

ثقافة	10	محمود خير الله: الواقع صيف ثقيل الظل!
منوعات	13	الفقاع: بلاء الدراما ونكبة التاريخ!

مدارات	اسرائيل هي من اغتالت الجنرال الروسي	18
رأي	رابح سعدان من منقذ الجزائر الى المشقة	19

البيت الابيض يعرب عن قلقه... وبترايوس يعتبر الخطوة تهديداً خطيراً لجنوده... وادانات عربية ودولية واشنطن تخشى هجمات على مصالحها اثر اعلان كنيسة امريكية عزمها حرق المصحف

■ عواصم - وكالات: اثار اعلان كنيسة امريكية معمدانية عزمها على احراق نسخة من القرآن السبت المقبل حملة ادانات واسعة شملت دولاً اسلامية وغربية على حد سواء، فيما اعرب البيت الابيض الثلاثاء عن «القلق» ازاء قيام كنيسة امريكية بتوجيه دعوة لاحراق نسخة من القرآن في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الحالي.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيبس ان هذه الدعوة «تضع قوتنا في خطر، واي نشاط من هذا النوع يعرض قوتنا للخطر، هو مصدر قلق بالنسبة لادارتنا».

وتتوي كنيسة «مركز الحمامة لخدمة العالم» المعمدانية في غينسفيل (فلوريدا، جنوب شرق) حرق نسخة من القرآن امام الملا السبت في الذكرى التاسعة لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة.

واعلن قائد القوات الدولية في افغانستان الجنرال الامريكي ديفيد بترايوس الاثنين، «اشعر يقلق بالغ لاعتكاسات الممتدة اذ ما احرقوا نسخة من القرآن»، واذ ان «ذلك يمكن ان يعرض للخطر في آن معا القوات والجهود الشاملة في افغانستان».

وحذر قادة عسكريين امريكيين في افغانستان من ان خطة كنيسة لاحراق نسخ من مصاحف قد تعرض حياة القوات الامريكية للخطر.

ويذكر ان الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن الثلاثاء دعوة كنيسة انجيلية في فلوريدا الى احراق نسخة من المصحف في ذكرى اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر مؤكداً ان ذلك قد يعرض حياة الجنود الدوليين في افغانستان للخطر.

واكد راسموسن للمصاحفين خلال زيارة ل واشنطن ان عملا كهذا ينتهك «قيم» الحلف الاطلسي «كما يمكن ان يكون له تأثير سلبي على امن قوتنا»، وقال «اعتقد ان مثل هذه الافعال تتعارض بشدة مع كل القيم التي تتسمك بها والتي نحارب من اجلها».

وكان الامين العام لحلف شمال الاطلسي يعلق على تحذير قائد القوات الدولية في افغانستان الجنرال الامريكي ديفيد بترايوس من الخطر الذي سيدهد حياة الجنود الامريكيين في حال نفذت كنيسة امريكية صغيرة رغبتهما في احراق مصحف على الملا في ذكرى هجمات 11 ايلول/سبتمبر.

فقد اعتبر بترايوس في مقابلة مع صحيفة «بول ستريت جورنال» الثلاثاء انه في حال تم احراق المصحف فسيتكون لك خدمة لصالح حركة طالبان في افغانستان التي تستغلها في دعايتها ضد الامريكيين كما انه سيؤدي مشاعر الغضب في العالم الاسلامي ضد الولايات المتحدة. واعلن القس في الكنيسة المعمدانية الامريكية

الذي يدعي حرق نسخة من القرآن في 11 ايلول (سبتمبر)، الثلاثاء انه «ياخذ على حمل الجده» المخاوف التي اعرب عنها في هذا الشأن قائد القوات الدولية في افغانستان، لكنه قال انه «ينوي باصرار» الذي في تنفيذ ما توعد به. وقال القس تيري جونز لشبكة «سي. ان. ان»، «ناخذ تصريحات الجنرال على محمل الجد».

واضاف «نحن في الواقع قلقون جدا، جدا» من العواقب التي تحدث عنها الجنرال بترايوس و«نستمر في الصلاة لما سيحصل في 11 ايلول/سبتمبر».

وسئل القس عما اذا كان ذلك يعني صرف النظر عن مشروع حرق نسخة من القرآن، فاجاب «نحن عاقدون العزم على حرقها لكننا في الوقت نفسه نصلي في هذا الشأن».

وتابع «متى سنتنص امريكا للدفاع عن الحقيقة؟ وبدلا من ان تكون نحن من يوجه اليهم اللوم على الافعال او الجرائم التي ارتكبها آخرون، لماذا لا توجه اليهم تحذيرا؟ لماذا لا ترسل تحذيرا الى الاسلام المتطرف ونقول له اذا ما هاجمونا فسنبهاجمكم».

وتابع القس المعمداني «شكر ان هذا العمل قد يسوي الى الاشخاص ويسوي الى المسلمين. وانا اكون مستاء ايضا عندما يحرقون الملا امريكي او عندما يحرقون الكتاب المقدس».

وتابع هذا القس الامريكي وهو يتكلم امام شاحنة كتب عليها

وزراء خارجية دول الخليج يدعون لندن لعدم منح اللجوء لمعارضين بحرينيين

■ عواصم - وكالات: دعا وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الثلاثاء السلطات البريطانية الى عدم منح اللجوء السياسي لمعارضين بحرينيين متهمين بالضلوع في مخطط يهدف الى قلب النظام في البحرين.

وقال وزراء الدول الست الاعضاء في بيان بعد اجتماعهم في جدة ليل الاثنين الثلاثاء ان «الجلس دعا كافة دول العالم وبالاضح المملكة المتحدة الى التعامل بجدية مع تلك المصالحات الارهابية والاشخاص الداعمين للجوء، وبعادهم عن اراضيها وعدم منحهم حق اللجوء السياسي او السماح لهم باستغلال مناخ الحرية للضرب بامن واستقرار الدول الاعضاء».

وذكر البيان ان الوزراء اطلعوا من قبل وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن احمد آل خليفة على تفاصيل «كشف وتفكيك شبكة تنظيمية ضمن مخطط اراهبي يستهدف امن واستقرار مملكة البحرين».

واكد المجلس الوزاري «وقوف وتضامن الدول الاعضاء الى جانب مملكة البحرين ومعها وتأييدها المطلق لاجراءات التي اتخذتها لمواجهة الاعمال الارهابية وكافة انواع التخريب والتخريب التي تهدف الى زعزعة النظام والاستقرار»، وكانت السلطات البحرينية

طالب بمقاطعة الانتخابات وزيادة التوقيعات الى مليونين او ثلاثة البرادعي يتوقع انتهاء حكم مبارك خلال شهر ويلوح بالعصيان المدني لاجبار النظام على التغيير



الدكتور محمد البرادعي اثناء حفل افطار في القاهرة مساء امس الاول

قوات الامن المصرية تكتشف مخابئ للاسلحة في سيناء تمهيدا لنقلها الى غزة

■ غزة - القدس العربي - من اشرف الهور: تمكنت فرق أمنية مصرية من ضبط عدة تفخاخ تهريب تريب الأراضي المصرية بجنوب قطاع غزة، الى جانب مخازن سلاح ومتفجرات في صحراء سيناء، بحسب ما قالت مصادر أمنية.

ووفق هذه المصادر فقد تمكنت فرق أمنية خلال حملة مدهامتها من ضبط تفخيخ مخصصين للتهريب السيارات على مدار الیومين الماضيين، ويقعان إلى الجنوب من معبر جسر البري الفاصل بين القطاع ومصر ومخازن جديدة للسلاح والمتفجرات قبل تهريبها لقطاع غزة، كما ضبطت تفخيخ للسيارات جنوب منفذ رفح، واشارت المصادر الى انه وردت لديها معلومات تفيد بقيام افراد بتهريب سيارات عبر أحد الأنفاق جنوب معبر رفح البري وتحديدًا في منطقة الهدنبة، لافتًا إلى أنه تمت مدهامة المنطقة وضبط سيارات قبل تهريبها إلى القطاع. (تفاصيل ص 5)

اسرائيل تدقق في صور طائرات التجسس التي عرضها حزب الله

■ تل ابيب- يوبي بي أي: يدقق طاقمان من شعبة الاستخبارات العسكرية وسلاح البحرية في الجيش الإسرائيلي في الفترة الأخيرة في الصور التي عرضها أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله قبل نحو شهر، وقال إن حزبه تمكن من اعتراض هذه الصور التي التقطتها طائرات تجسس اسرائيلية تحلق في اجواء لبنان وكانت تنبها إلى مقر للاستخبارات العسكرية داخل إسرائيل. وقالت صحيفة «معارف» امس الثلاثاء ان تدقيق الجيش الإسرائيلي يتعلق بالاساس بالصور التي عرضها نصر الله.

وقال ان مقاتلي حزب الله تمكنوا على اثرها من نصب كمين لوحدة الكوماندوس البحري الإسرائيلي في منطقة بلدة انصارية في جنوب لبنان وقتل 11 جنديا من أفراد وحدة النخبة في العام 1997 واحباط العملية العسكرية التي كانوا يعزّمون تنفيذها.

دول الخليج تفشل في حسم اتفاقية الاتحاد الجمركي

■ جدة - ا ف ب: فشلت دول مجلس التعاون الخليجي في التوصل الى صيغة نهائية بشأن الاتحاد الجمركي الخليجي وتم تأجيل البت في النقاط الخلافية لمناقشات جديدة في المستقبل.

الا ان المجلس الوزاري المشترك لوزراء الخارجية والمالية والتجارة والصناعة الذي عقد الاثنين في مدينة جدة غرب السعودية اعتمد آلية عمل المصفاة الالكترونية لتسوية الرسوم الجمركية بين الدول الاعضاء بموجب تطبيق آليات المقصد النهائي للسلعة، وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع «قررنا تكليف التعاون المالي والاقتصادي بمراجعة سنوية لتطوير البات والشروط، هناك بعض الحساسيات في بعض الدول بين دول المجلس، نحن لا نتعجل الأمور وندرس ونناقش جميع المراحل».

وذكر، اوضح وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح ان اهم النقاط الخلافية تركّزت في توزيع الحصص من عائدات الجمارك، وقال «تم الاتفاق بالعمل على ما هو عليه الوضع الآن، واجراء مراجعة سنوية لآلية النظام لان

بعضهم لا يستفيدون من الخدمات.. وآخرون غير مطالبين بأي مستحقات مالية خصم فاتورة الكهرباء من رواتب الموظفين يثير غضب الأسر الغزية

أحد المسؤولين في وزارة المالية قال ان الخصم طال جميع من يحمل أرقاما وتظيفية في السلطة الفلسطينية، وهو امر ساعد على خصومات طالت أشقاء وصل في بعض الأحيان منهم لأربعة، ويستفيدون من اشتراك موحّد، وكذلك ازواج يعيشون تحت سقف واحد، وآخرين لا يستفيدون مباشرة من خدمات الشركة، أي لا توجد على اسمهم اشتراكات، لكنهم في بيوت مستأجرة. ولذلك فلم تجد في غزة أي موظف يتحرك بوابة البنك أو آية الصراف الآلي إلا وكان يشكو ويسب «التسبب في الخصم».

ويقول سالم (موظف مدني يتقاضى راتبه من حكومة رام الله التي يديرها الدكتور سلام فياض)، انه يقطن في بيت مستأجر مع زوجته وابنته، ويسعد لصاحب المنزل ضمن الكهرباء أو لا يأول ورغم ذلك طالته عملية الخصم لافتا الى انه في حال تكررت العملية فإنه بذلك يكون يسدد فاتورة الكهرباء مرتين عن الشهر الواحد.

في حين يؤكد أبو وسام وهو مدرس يتقاضى راتبه من حكومة حماس بغزة انه تعاجا بالخصم رغم عدم وجود أي مديونية لشركة الكهرباء عليه، مطالبا شركة الكهرباء

بعضهم لا يستفيدون من الخدمات.. وآخرون غير مطالبين بأي مستحقات مالية خصم فاتورة الكهرباء من رواتب الموظفين يثير غضب الأسر الغزية

أحد المسؤولين في وزارة المالية قال ان الخصم طال جميع من يحمل أرقاما وتظيفية في السلطة الفلسطينية، وهو امر ساعد على خصومات طالت أشقاء وصل في بعض الأحيان منهم لأربعة، ويستفيدون من اشتراك موحّد، وكذلك ازواج يعيشون تحت سقف واحد، وآخرين لا يستفيدون مباشرة من خدمات الشركة، أي لا توجد على اسمهم اشتراكات، لكنهم في بيوت مستأجرة. ولذلك فلم تجد في غزة أي موظف يتحرك بوابة البنك أو آية الصراف الآلي إلا وكان يشكو ويسب «التسبب في الخصم».

ويقول سالم (موظف مدني يتقاضى راتبه من حكومة رام الله التي يديرها الدكتور سلام فياض)، انه يقطن في بيت مستأجر مع زوجته وابنته، ويسعد لصاحب المنزل ضمن الكهرباء أو لا يأول ورغم ذلك طالته عملية الخصم لافتا الى انه في حال تكررت العملية فإنه بذلك يكون يسدد فاتورة الكهرباء مرتين عن الشهر الواحد.

في حين يؤكد أبو وسام وهو مدرس يتقاضى راتبه من حكومة حماس بغزة انه تعاجا بالخصم رغم عدم وجود أي مديونية لشركة الكهرباء عليه، مطالبا شركة الكهرباء

تونس: عملية جراحية لفاروق القدومي بعد تعثره وهو يلاعب حفيده

■ عمان - «القدس العربي»: دخل رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير والرجل الثاني في حركة فتح فاروق القدومي أمس الأول إلى أحد المستشفيات في العاصمة تونس بعد وعته حرجة نسبيا ألت به إثر تعثره في حديقة منزله.

وقالت مصادر مقربة من القدومي لـ«القدس العربي» ان الرجل أصيب بشعر في منطقة الأربطة العصبية في جزء حساس من ظهره بعد تعثره أرضا حيث أجريت له جراحة طيعة معقدة في ظهره استمرت ثلاث ساعات في وحدة سكره التونسية المتخصصة بالعلاج الطبيعي، وأدخل القدومي إلى المستشفى بعد تعثره ووقوعه أرضا خلال لحظات عائلية كان يلاعب فيها حفيده في منزله.

وألغيت المصادر الطبية التونسية بيان القدومي سبقي في المستشفى لعدة أيام بعد نجاح العملية الجراحية في منطقة الفقرات القطنية أسفل الظهر فيما أقامت عائلته بان وضعه العام مطمئن.

الجدير ذكره ان القدومي هاجم بقسوة المفاوضات المتأثرة التي انطلقت مؤخرا واعتبرها كارثية من حيث النتائج على الشعب الفلسطيني وقضيته.



صور مروعة للقتل تنتشر من باكستان الى دول اوربية فيسك: ضحايا جرائم الشرف في العالم العربي وجنوب آسيا اكثر من 20 ألف فتاة سنويا

لندن - «القدس العربي»:

قدر تقرير لصحيفة «انديبندنت» البريطانية اعد الصحفي العرف روبرت فيسك عدد البنات ضحايا جرائم الشرف في عدد من الدول العربية وجنوب اسيا بحوالي عشرين ألف فتاة قتل سنويا بدافع الحفاظ على الشرف. وحمل العنوان اسم «موجة الجريمة عار العالم».

اشهر في الأردن وباكستان ومصر وغزة والضفة الغربية وتوصل الى جملة من التفاصيل المرعبة، ان العادة تمارس في المجتمعات المسلمة والمسيحية والمسلمة لحماية عرض العائلة والقبيلة وتجاوز الدين وتجاهل الرحمة الانسانية.

كما ان ارساليات منظمات حقوقية دولية مثل امنستي وطوعية وتقارير وملفات اخبارية وشهادات ترى ان تطبيق العادة ومعاينة من ترى العائلة انها - انه لوئت - لوئت شرف العائلة في زيادة مستمرة كل عام.

ويرى كاتب التقرير المناطق الشائعة والتي يتركز عليها انظار المراقبين عادة ما تلتفت الى مناطق الازداد والمناطق الفلسطينية في الضفة والمناطق والأردن والتي تحمل الصحف فيها تقارير عن جرائم شرف، وتعتبر عادة من اسوأ المناطق في عين الدافعين عن حقوق المرأة لكن هناك مناطق لا يعلم الناس عن جرائم الشرف فيها بسبب التعتيم الاعلامي والرقابة ويشير الكاتب الى مصر التي تزعم عدم وجود العادة اضافة لدول الشرق وسورية ولبنان ودول الخليج، وكانت جريمة الشرف قد حملت مع المهاجرين الى دول اوروبا من مثل ألمانيا وبريطانيا اضافة الى روسيا وكندا.

ويرى الكاتب ان تشريعات قضائية في عدد من دول المنطقة العربية تعمل لصالح العائلات التي

ينتقم ابناؤها من بناتهم «الامات» حيث تخفف القوانين مدة عقوبة الجاني فيما تعتبر تشريعات اخرى قتل الفتاة بمثابة الانتحار. ويكتب فيسك عن تحيز المجتمع ضد المرأة وكونها ضحية وحشية وظلم مشيراً الى ان الواحد لا يمكنه الرد على قصص وحوادث تسجل تشير الى حالات قام فيها ابناء باغتصاب بناتهم في مصر والأردن وعندما حملن قتلوهن، ويشير الى حالة فتاة تركية دفنت بداية العام الحالي حية في قرية بمنطقة اديمان لانها صادقت الشباب، وعثر عليها ميتة في وضع جلوس ويديها مقيدتان للخلف.

ويشير الى حالة عائشة ابراهيم الصومالية التي جرت اليه حفرة امام المئات وهي تصرخ لا تقتلوني في عام 2008، وكانت جريمتها انها اغتصبت من ثلاث شباب وعندما قامت عائلتها بتقديم شكوى لحركة الشباب قررت الاخيرة عقابها.

ويحدثت كاتب التقرير عن عدد من الحالات المثيرة للقسوة منها حالة فتاة وجدت جثتها في مجاري المياه، في داهاركي في باكستان مشيراً الى ان الفتاة شوهدت بينت اذنيها وانفها وشفتيها قبل قتلها، وعندما اراد سكان القرية دفن جثتها المنحلة رفض شيخ القرية «اداء نماز - جنازة» عليها لانها ائمة، ويقدم الكاتب اسماء وتفصيل عن حالات قتل شرف سجلها وكيفية قتلهن حدثت

في باكستان، ومناطق بلوشستان وملتان، فقد تم رمي فتيات وهن احياء في خندق ورم عليهن بالحجارة والتراب، وهناك فتاة علقها والدها المتعلم بشال بعد ان وضع لها حبوب منومة في شراب الشاي.

وفي حالة اخرى في باكستان، ذبح والد ابنته من الوريد لويد، وتشير الحالات والازرام في باكستان تعتبر البلد الاسوأ من ناحية جرائم الشرف، ولا تطبقها فقط عائلات متعلمة بل ومتجذرة في المجتمع. ويلاحظ التقرير ان فكرة الشرف في بعض المجتمعات لا تقتصر على جريمة الزنا بل احياناً يقتل الرجل احواته لمطالبتهم بحقن في اليراث، ويشير الى ان قانون القصاص في باكستان لديه الغالبية العظمى من حالات القتل بدافع حماية العرض تحدثت في مناطق الاكراد.

ويستجيب الكاتب عددا من اشكال القتل، منها الرجم واحياناً الانتحار بضغط من عائلة الفتاة المتهمة، وينقل عن كتاب لصحافي تركي لاحق فيه قتل شرف ان فتاتين دهستا بالسيارة من ابناء عائلتهن لتطهير العرض. ويسجل الكاتب حالات قامت بها عائلات تركية بدافع حماية العرض، وكما هو الحال في تركيا، فجريمة حماية الشرف ليست ممارسة كبرى في العراق بل تقوم بها عشائر عراقية، مسجلا حالات قتل لفتاة في تكريت

والكاتب التذكير بحالة قتل فتاة متخلفة عقليا لاجميلة ماندوخيل عام 1999 قام موظف حكومي باغتصابها وقام معها فيما بعد بتسليمها لقبيلتها في مناطق القبائل لقتلها. والقصص من باكستان كثيرة حيث يشير الى ان الفوضىبة الباكستانية لحقوق الانسان تسجل سنويا اكثر من الف حالة قتل تحدثت سنويا وذلك على مدار عقد من الزمن. وبعد باكستان تأتي تركيا، فحسب سجلات الشرطة تم تسجيل في الفترة ما بين 2006 و2006، 480 حالة قتل عشرين بالمئة منهن تتراوح اعمارهن بين 19-25 عاماً، فيما تقول ارقام جمعيات المرأة التركية وسجلت على مدى الاعوام الخمسة الماضية من 200 ان امرأة تقتل كل عام، ومعظم حالات القتل بدافع حماية العرض تحدثت في مناطق الاكراد.

ويستجيب الكاتب عددا من اشكال القتل، منها الرجم واحياناً الانتحار بضغط من عائلة الفتاة المتهمة، وينقل عن كتاب لصحافي تركي لاحق فيه قتل شرف ان فتاتين دهستا بالسيارة من ابناء عائلتهن لتطهير العرض. ويسجل الكاتب حالات قامت بها عائلات تركية بدافع حماية العرض، وكما هو الحال في تركيا، فجريمة حماية الشرف ليست ممارسة كبرى في العراق بل تقوم بها عشائر عراقية، مسجلا حالات قتل لفتاة في تكريت

واخرى في البصرة وثالثة في محافظة نينوى. ويرى الكاتب ان تقارير وارقام جماعات المرأة في الأردن تظهر ان المسيحيين الاردنيين يرتكبون جرائم لحماية العرض اكثر من المسلمين، وفي العادة ما يتدفع العائلات المسيحية لمعاينة بناتهن عندما يتدفع الامر بمحاولة البنات الهروب مع شاب مسلم، ويشير الكاتب ان المجتمع المسيحي في الأردن يكره مناقشة الامر بشكل عام وما هو متوفر قصص صامدة للوعي حدثت لشابات، اما في المناطق الفلسطينية فقد اتهم تقرير لمنظمة مراقبة حقوق الانسان هيو مان رايتس ووتش، الشرطة والنظام القضائي بالفشل التام لحماية الفتيات من جرائم الشرف.

وحتى لبنان الذي يصفه بالمتحرر ليس خلواً من جرائم الشرف، مسجلا حالات واخرى في سورية التي تعكس نفس اشكال القتل في لبنان، وفي العادة ما تتصرف العائلات لتطهير العار في حالات الزنا او الاغتصاب او الهروب مع شخص اخر بدافع زواجه، او الاحتجاج على الزواج المرتب، الا ان ايران وافغانستان تحدثت فيهما حالات قتل الشرف بسبب الخلافات والتناحرات العشائرية والقبيلية، ويقول التقرير ان رئيس الشيشان الدعوم من روسيا، رامز قدروف يشجع عمليات قتل الشرف.

مصر: اختفاء 83 لوحة نادرة من العصر الإسلامي وزير الثقافة يهدد برفض المثل امام النيابة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

بعد ثلاثة أسابيع من سرقة لوحة زهرة الخشخاش الثمينة تفجرت أسس الثلاثاء فسيحة من المتوق عن توقيع بيرووس وزارة الثقافة وعلى رأسهم الوزير فاروق حسني حيث اكتشفت السلطات المصرية سرقة خبيثة أثرية لا تقدر بثمن وتضم 83 لوحة نادرة من العصر الإسلامي.

وكانت بعثة من الهيئة المصرية للأثار قد اكتشفت الخبيثة في شهر أكتوبر من العام 93 وعلى رأس البعثة التي اكتشفت الخبيثة الفنان عز الدين نجيب وتنتمي اللوحات للعصر العثماني وحتى مطلع القرن العشرين وتضم العديد من المخطوطات والأعمال الفنية النادرة المصنوعة من الذهب ومن بينها نماذج لأيات قرآنية وأحاديث نبوية وآيات من الشعر وحكم وأمثال.

وعلمت «القدس العربي» أن أحجام اللوحات وتتراوح ما بين خمسين إلى سبعين سنتيمترا وتنتمي بعض تلك الأعمال للفنان التركي الأشهر عبد الله بك زهدي الذي قام بزخرفة مسجد الحسين وسبيل أم عباس.

وكيل أول وزارة الثقافة رئيس قطاع الفنون التشكيلية، المنهم الرئيسي في القضية، وعلاء منصور محمد حسن، وأشرف عبدالقادر محمد سيد، وعادل محمد، ومحمد عبدالصبور، أفراد الأمن الداخلي بالتحف، وعلي أحمد ناصر إسماعيل، أمين العهدة بالتحف إلى المحاكمة الجنائية.

وكشفت التحقيقات أن وكيل أول وزارة الثقافة له مقر دائم بمبنى متحف محمود خليل، بوجوده فيه بصورة يومية، «أهل في القيام بواجبات وظيفته في تالفي أوجه القصور الشديدة في إجراءات التأمين باستبدال الكاميرات وأجهزة الإنذار المعلقة على الرغم من أن تكلفة استبدالها في حدود الإمكانيات المالية المتاحة مما سهل سرقة اللوحة».

وكان أكثر من 100 متقف وسياسي مصري قد وُفق مؤخرا على بيان بإقالة وزير الثقافة المصري فاروق حسني «ومحاكمته على اهدار المال العام واضرارده بالصلح الوطنية، وتعدد مظاهر ما سموه بالفساد ومنها سرقة لوحة (زهرة الخشخاش) لغواغ فوح قبل أسبوعين من متحف (محمد محمود خليل وجرمه) بالقاهرة وتقدر قيمتها بنحو 55 مليون دولار.



فاروق حسني

عبارة عن «تخبط وارتباك وعماء لم تشهد مصر لها مثيلا في تاريخها الثقافي الحديث... آثار (الوزير) على نحو غير مسبق سخط الوسط الثقافي المصري وتسأؤلاته عن السر من وراء بقاء هذا الوزير ويطالته كل هذه الفترة في ظل هذه الفوضىحة».

ودعا الموقعون على هذا البيان الى «اجوب رحيل وزير الثقافة عن موقعه ومحاكمته على اهدار المال العام واضرارده بالصلح الوطنية».

ومن الموقعين على البيان الدكتور الطاهر مكي وعبد العزيز مخيون وجمال فضل وعلاء عبد الهادي وابو العلام ماضي وابو العز الحريري وعبد النعم الفتح ومحمود فرغى وسيد البحراوي وأمينة رشيد وعاصم السوقي وأحمد بهاء الدين شعبان ومحمدين الصباحي وأمين اسكندر وجورج اسحق وعبد الغفار وصافي ناز كاظم وصنع الله ابراهيم وعلاء الاسواني ومحمد حافظ دياب وشوقي جلال.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

أصدرت أسرة الزمربيانا تستنكر فيه ما تقوم به الكنيسة المصرية «من انتهاكات جعلتها دولة داخل دولة»، واتهمتها بانتهاز للمسؤولين والضغط عليهم لخرق الدستور والقانون وإنفاذ كل ما تريد.

وقالت أم الهيثم زوجة الشيخ عبود الزمري القيادي الجهادي وشقيقه الدكتور طارق الزمري المعتقل من عام 1981 لصلووعها في اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات.

«إن هذه الانتهاكات تكررت في مواقف عديدة يتجاوز فيها بعض الأقباط حدودهم بالتعدي على المسلمين وعلى الاملاك العامة للدولة ولا تستطع النيابة ممارسة دورها القانوني حيث يتم الإفراج الفوري عن مرتكبي هذه الحوادث الإرهابية بسرعة فائقة استجابة لضغوط رئيس الكنيسة الذي يعترض أو يصوم أو يثير أفتان المهجر لنيل من سمعة مصر في مجال تعاملها مع الأقباط بما يخالف الحقيقة».

زوجة عبود الزمري: الكنيسة أصبحت دولة داخل الدولة

أكد البيان «أنه لا يوجد نصراني واحد معتقل بل أصبح القبطي في مصر مواطناً من طراز خاص لا يستطيع أحد الاقتراب منه فضلا عن مسالته».

وأشار البيان إلى أن «حالة احتجاز المسلمات داخل الأديرة أمر لا يمكن التسامح عليه حيث يتم تعذيبهم للردة عن دين الإسلام»، ويقصد البيان بذلك عددا من اتباع الديانة المسيحية الذين أسلموا واستطاعت الكنيسة استردادهم بعد إسلامهم والتحفظ عليهم للعودة للمسيحية مرة أخرى.

وقال البيان «إن الدولة ذات السيادة لا تسمح بوجود أماكن خارج إطار مسؤلياتها وأشرافها ولكن الكنيسة تحظر الاقتراب من أي دير أو كنيسة بالرغم من أن بها العديد من المسلمات ابتداء من فناء قسطنطين والتي بالاخت كاميليا سلحمانه فضلا عن الشاعرات التي تؤكد وجود أسلحة وذخائر داخل هذه المنشآت وهو ما يندرج بخطر استعمالها ضد المسلمين».

وأكد البيان على أن «بقاء هذه التجاوزات دون تدخل حاسم وفوري من الدولة سيؤكّد على أن الكنيسة هي التي تحكم مصر وهو ما يؤدي الى حالة من السخط والانعزال الذي لا تحمد عقباه».

مؤتمر وبرنامج محلي لمكافحة الفقر في الأقصر بصعيد مصر

للمكافحة الفقر في محافظة الأقصر بجانب وضع آليات جديدة تحقق تفعيل الدور الاجتماعي لرأس المال لتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية للقراء والمحتاجين من ابنا المحافظة عبر شراكة مستدامة بين أجهزة المحافظة والجالس الشعبية المحلية ورؤوس الأموال الأضرية، ويقول الخبراء ان للاقتصاد طبيعة خاصة في الفقر لاستثمارها بالغلاء الفاحش بسبب انتشار المناطق

الأقصر - د: تشهد مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر خلال النصف الأول من شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل فعاليات المؤتمر الأول الذي تنظمه عدد من الجمعيات الأهلية حول سبل تعظيم الدور الاجتماعي لرأس المال وذلك بمشاركة عدد كبير من المؤسسات والشركات الوطنية ورجال الأعمال.

وقال احمد البيروني الخبير السياحي وأمين عام المؤتمر ان المؤتمر سيطلق أول برنامج محلي

السودان يطالب الاجتماع الوزاري العربي المقبل برفض الاتهامات الموجهة للبشير

الاردن، واخر يتعلق بالعلاقات العربية مع أفغانستان تم ادراجه بناء على طلب مصر الى جانب بندين آخرين يتعلق الاول بالهجرة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية المقرر عقدها في مصر في كانون الثاني يناير 2011، والثاني بتغير المناخ.

ومن المقرر ان يبحث المجلس الوزاري العربي في دورته العادية الرابعة والثلاثين المقررة بمقر الامانة العامة للجامعة بالقاهرة برئاسة العراق 25 بعدا اخر يأتي من مقديشيا، سيشي، القومي العربي، وقضية فلسطين، والصراع العربي الاسرائيلي، وقضايا الامن المائي العربي، وسرقة اسرائيل للمياه في الأراضي العربية المحتلة، والاضاع في الجولان السوري المحتل، والتضامن مع الجمهورية اللبنانية، والوضع في العراق، واحتلال ايران للجزر العربية الثلاث ضمن البحر وطب الصغرى وابوموسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة.

القاهرة - يو بي ا: طالب السودان جامعة الدول العربية باضافة بند الى جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية المقرر منتصف الشهر الجاري، برفض الاتهامات الموجهة الى الرئيس السوداني عمر البشير بارتكاب جرائم الابادة الجماعية وجرائم حرب في اقليم دارفور غرب السودان.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان الجامعة وافقت على ادراج البند المقرر برفض قرار المحكمة الجنائية الدولية ضد البشير، على جدول أعمال مجلس الجامعة العربية خلال اجتماعه المقبل في المستوى الوزاري في 16 ايلول/سبتمبر الجاري.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية قررت في تموز/يوليو الماضي اضافة تهمة الابادة الجماعية إلى الاتهامات التي وجهتها للبشير عندما تمت في اقليم دارفور غرب السودان.

وكانت قد صدرت مذكرة من المحكمة الدولية باعتقال البشير في آذار/مارس

جيش جنوب السودان يعتزم شراء طائرات هليكوبتر وبناء قوة جوية

الخرطوم - من اندرو هيفنز:

قال جيش جنوب السودان امس الثلاثاء انه يعتزم شراء اول مجموعة من طائرات النقل الهليكوبتر في المستقبل القريب وانه يأمل بناء قوة جوية كاملة اذا اختار الجنوبيون الانفصال في الاستفتاء المزمع مطلع العام القادم.

وإلج الجيش السوداني الذي خاض قتالا ضد الجنوب في حرب أهلية استمرت عشرين عاما وريتر ان شراء الجنوب طائرة هليكوبتر سيغير «تهديدا» وانهاك اتفاق السلام الذي ابرم عام 2005 وانتهى الصراع، وتزيد هذه البيانات قلق الحليين الذين يحذرون من ان كلا من جيش شمال وجنوب السودان يهيذان التسليح قبيل الاستفتاء المقرر اجراؤه في كانون

الثاني/يناير 2011 مما يندرج بالعودة الى الحرب الاهلية، وحصل الجنوبيون على وعد بالاستفتاء على الانفصال في اتفاق السلام الشامل لعام 2005 الذي انتهى اطول حرب أهلية في افريقيا اودت بحياة مليوني شخص وتسببت في تشريد اربعة ملايين وزعزعة استقرار المنطقة بأكملها.

ولا تزال العلاقات بين الجانبين متوترة ويتهم قادة الجنوب الخرطوم بمحاولة تعطيل الاستفتاء لواصلته سيطرتها على احتياطات الجنود النفطية، وقال المتحدث باسم جيش جنوب السودان كوال ديم كوال «في المستقبل القريب يجب ان نبدأ بشراء طائرات نقل هليكوبتر كي يتسنى لننا إمداد قواتنا خلال موسم الأمطار. التضاريس بالغة الصعوبة في جنوب السودان».

ورفض كوال تقارير تناقلتها وسائل الاعلام الحكومية السودانية ومصادر اخرى تفيد بان الجنوب تقدم بالفعل بطلب لشراء عشر طائرات هليكوبتر من شركة روسية ومصفاها بأنها مكثية كبرى، و«اضاف كوال ان من حق الجنوب تحديث قوته».

وإلج جيمس هوت رئيس اركان جيش جنوب السودان رويترز ان الجيش الجنوبي وضع خططا تعود الى عام 2007 لبناء قوة جوية وسيقدمها اذا اختار الجنوبيون الانفصال. و«اضاف» نعم نحن نخطط لكن ليس الآن... اذا كان التصويت مع اوجهة فستشارك في قواتنا الجوية الوطنية. اما اذا جاء التصويت لصالح الانفصال فسنبني قواتنا الجوية الخاصة».

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية

مراكز دعت للاحتفال به في العاشر واخرى تقول ان الاسلام غير مسؤول عن افعال حفنة

المسلمون الأمريكيون حائرون بين الاحتفال بعيد الفطر والغاء مظاهره لتزامنه مع ذكرى هجمات ايلول

لندن - «القدس العربي»:

تثور مخاوف بين المسلمين في الغرب، خاصة في امريكا، من حدوث مشاكل متعلقة بتزامن موعد عيد الفطر مع الذكرى التاسعة لهجمات ايلول (سبتمبر) 2001 والاحتقان الناتج من امريكا حول مخطط بناء مركز اسلامي في امريكا، والمظاهرات الاحتجاجية والوجه المعادية للاسلام التي وصلت ذروتها بتدخل عدد من قادة الجمهوريين والسبب انتحارية في الجدل.

وحسب الردود المسجلة على الموقع لمعظمها تشكل في قيام المسلمين وملتية بالنقد لهم فيما تساءل اخرون انه ان كان من حق الامريكيين الاحتفال بعيد الشكر في ارض لوكتها المستوطنون البيض بدم الاصلين فما الداعي لهذا الجدل.

والاشكالية ان الحديث عن العيد والهجمات جاء في وقت هدد فيه قس بحرق المصاحف مما دعا بقائد القوات الامريكية في افغانستان ريفيد بريابوس من التحذير من اثر افعال هذه على حياة قواته، ويبدو ان الجدل المبكر حول التزامن دعا بعدد من المراكز الاسلامية مثل مركز المجتمع الاسلامي في «سيفر سبرينغ» الى الغاء احتفالاته لهذا العام، مع ان المركز يمثل بالبلوان والمظاهر

الجميلة ويؤمه ما بين 8-10 الاف محتفل كل عام في هذه المناسبة.

وتتميز احتفالات المسلمين الامريكيين بالعيد عادة بالمظاهر الكثرية حيث يتم استئجار قاعات للصلاة في الاماكن العامة ويتم حجز غرف في الفنادق لاستيعاب الاف من المسلمين المحتفلين بالعيد ومظاهر مثل هذه قد تكون مدعاة للنقد واتارة الجماعات البيئية المثيرة بالسلام.

وفي الوقت الذي يتخصص فيه خطب العيد وللتذكير بضحايا الهجمات الذين كان فيهم مسلمون يخشى عدد من القادة المسلمين الامريكيين ان يساء فهمهم بحسن او بسوء نية، مشيرين الى الجو العام الذي احده الاعلام حول المركز المقترح قرب

منطقة الصفر وهي ما تبقى من معالم اليرجين اللذين استهدفها هجمات 9/11.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن متحدث باسم مجلس العلاقات الامريكية - الاسلامية، ابراهيم هوير، قوله ان هناك قطاعات من المجتمع الامريكي تقوم بالترويج لفكرة ان المسلمين يحتفلون بعيد الفطر في يوم الهجمات لان هذا يتناسب مع اجندتهم للملئة بالكراهية، ويرى السؤؤل ان هذه الجماعات تستغسر اي اجتماع عائلي او بازار خيري بهذه المناسبة على انه صدق ان يروجون له.

ومن اجل تجنب اساءة فهم المسلمين واحتفالهم بالعيد التزامن مع الهجمات دعت منظمات اسلامية على المستوى القومي الامريكي لرفضها لتجنب

عقد احتفالات صاحبة البعيد والتذكير، لجبرائهم ومجتمعهم ان التزامن هذا العام عرضي، فيما يتم الاتصال مع مؤسسات الامن والنظام من اجل تعزيز الامن حول المساجد بهذه المناسبة، ويلاحظ ان المسلمين مختلفون حول كيفية احياء العيد ففهم من يرى ضرورة عدم تغيير المظاهر لان الاسلام ليس مسؤولا عن افعال جماعة قليلة منه، فيما يرى فريق اخر انه من الحكمة اظهار تفهم وعدم اثاره حساسية الناس في هذه المناسبة ضد المسلمين.

ويشير المسلمون الامريكيون انهم بين المطرقة والسندان فمن ناحية كانت هجمات 11/9 حدثا صعبا على المسلمين لانهم عانوا من اثارها ومن ناحية اخرى ينظرون الى العيد بانهم مقابل احتفالات

اعباد المياد وهو يوم للفرح، ومن هنا تحاول المراكز التي تريد احياء العيد التوصل لطريقة تحيي فيها المناسبة الاسلامية من جهة الاستجابة لمساسيات اليوم وتذكر الموتى، ويعدا عن جدل المسؤولين فقد تم استطلاع عينة من بين 250 الف مسلم يعيشون في العاصمة واشطنن وما حولها ان الكثيرين منهم ليست لديهم خطط معينة للاحتفاء بالعيد كما يفعلون كل عام.

فيما قررت بعض المراكز الاسلامية تجنب احياء العيد في يوم 11 من الشهر الحالي والاحتفال به في يوم العاشر، ونقل عن مدير مركز اسلامي كبير قوله ان المركز اكد على المسلمين تجنب الاحتفال بالعيد في يوم الهجمات.

لا تقدم في محادثات تشكيل الحكومة العراقية بعد ستة أشهر من الانتخابات



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي

ويقول دبلوماسيون إن تركيا التي تأثرت علاقتها مع العراق طويلا بمخاوفها بشأن تطورات الاقلية الكردية لاستقلال لكنها توسعت مع تزايد الاستثمارات تتوسط ايضا سعيا للتوصل الى اتفاقات. ومن ناحية أخرى سعت السعودية للدفاع عن السنة واحتواء النفوذ الإيراني. وقال علي الطريحي (39 عاما) وهو موظف حكومي «الأزمة.. ستستمر فترة طويلة لان القرارات ليست في أيدي الساسة العراقيين. تأخير تشكيل الحكومة يعكس صراعا بين دول المنطقة».

من الحرب والعقوبات والعزلة. وتقول شركات النفط التي أبرمت اتفاقات من شأنها زيادة الطاقة الانتاجية العراقية لتصل إلى مستوى الطاقة الانتاجية السعودية البالغة 12 مليون برميل يوميا انها تراب الأمانة لمعرفة ما إذا كان الوضع الأمني سيئًا. وتدفع إيران التي تمارس نفوذًا كبيرًا على كثير من الزعماء الشيعة في العراق باتجاه وحدة الشيعة. لكنها لم تحقق نجاحا يذكر فيما يبدو في حملته على الامتثال لذلك.

لكنه رفض تأييد تولي المالكي رئاسة الوزراء لفترة ثانية إن تشكيل الحكومة ما زال بعيد المنال. وقال كاظم الشمري وهو من نواب كتلة العراقية إن التوتر السياسي يؤثر بشكل مباشر على الشارع وقد تشهد كثير من المناطق عنفاً طفيفاً وأولها بغداد. ومن ناحية أخرى يتنامى شعور العراقيين بالإحباط نتيجة الافتقار إلى المياه النقية والكهرباء. ويستثمرات الفساد في البلاد. ويعطل الصراع السياسي الاستثمارات في القطاعات غير النفطية المطلوبة بشدة في بلد حرم من التنمية على مدى سنوات

تعتبره نصبها العادل من السلطة. وتتصاعد هجمات الاسلاميين المتشددين السنة المسلحين على قوات الجيش والشرطة مع توليها المسؤولية الأمنية بعد ان خفض الجيش الأمريكي قواته في العراق إلى ما يقل عن 50 ألف جندي وغير مهمتها إلى تدريب العراقيين بدلا من قيادة القتال. ويوم الأحد قتل 12 شخصا في هجوم على قاعدة عسكرية في بغداد بعد اسبوعين من مقتل 57 شخصا في تفجير انتحاري قام به مفجر منفرد مستهدفا القاعدة نفسها. وتقع بشكل شبه يومي حوادث اغتيال تستهدف مسؤولين من الصفوف الوسطى وقادة الميليشيات المناهضة للقاعدة. وقال دريد محمد (37 عاما) وهو صاحب متجر «كنا نأمل ان يكون ساسنا أكثر مرونة وان يتحدوا ويتوصلوا إلى حلول وسط ويفوا بوعدهم الانتخابية. لكنهم فشلوا في وقف إراقة الدم العراقي بسبب خلافاتهم». وأضاف «إنهم مسؤولون عن كل عراقي قتل».

وقال شالوب (35 عاما) وهو صاحب متجر للملابس في بغداد «الآن ألوم نفسي على مشاركتي في الانتخابات. انا وأقربائي لو علم العراقيون أن الأوضاع ستسوء ويدخل العراق مرحلة جديدة من عدم اليقين قبيل الانسحاب الكامل العام المقبل للقوات الأمريكية التي غزت البلاد عام 2003 لاطلحة بالرئيس صدام حسين. وتراجعت إلى حد بعيد عدة العنف الطائفي الذي أعقب الغزو بين السنة والشيعة. لكن الأزمة السياسية أظهرت مدى عمق الانقسامات الطائفية وآثارها المخاوف من اتساع نطاق إراقة الدماء من جديد إذا ما انتهى الأمر باستبعاد إحدى الطوائف من الحكومة أو حرمانها مما

بغداد - من سؤدد الصالحى وسيرينا شوردي:

بعد ستة أشهر من الانتخابات العراقية التي كان كثيرون ياملون في أن تحقق مزيدا من الاستقرار والسلام بدأ بعض الناخبين مثل نصير شالوب يفقدون صبرهم على الساسة وإيمانهم بالديمقراطية. ولم تسفر انتخابات السابع من آذار مارس عن فائز واضح إذ توزعت أصوات العراقيين على كتلتين رئيسيتين يقودهما الشيعة وأحزاب كردية وتحالف متعدد الطوائف تعهد برعاية مصالح الأقلية السنة. ومد ذلك الحين يقول الساسة إنهم فشلوا في تحقيق تقدم ملحوظ في محادثات تشكيل حكومة ائتلافية في حين أثار استمرار هجمات المقاتلين مع انتهاء العمليات القتالية للقوات الأمريكية المخاوف من انزلاق البلاد مرة أخرى إلى عتق أوسع نطاقا.

وقال شالوب (35 عاما) وهو صاحب متجر للملابس في بغداد «الآن ألوم نفسي على مشاركتي في الانتخابات. انا وأقربائي لو علم العراقيون أن الأوضاع ستسوء ويدخل العراق مرحلة جديدة من عدم اليقين قبيل الانسحاب الكامل العام المقبل للقوات الأمريكية التي غزت البلاد عام 2003 لاطلحة بالرئيس صدام حسين. وتراجعت إلى حد بعيد عدة العنف الطائفي الذي أعقب الغزو بين السنة والشيعة. لكن الأزمة السياسية أظهرت مدى عمق الانقسامات الطائفية وآثارها المخاوف من اتساع نطاق إراقة الدماء من جديد إذا ما انتهى الأمر باستبعاد إحدى الطوائف من الحكومة أو حرمانها مما

دولة العراق الاسلامية تفرض غرامات مالية في الموصل

هذا المال يستخدم في تمويل الجريمة المنظمة او النشاط الارهابي». وأوضح ريد الذي يرأس فريقا من المستشارين العسكريين ان التعاون بين مختلف الاجهزة الامنية ضعيف الامر الذي يعيق جهود التصدي للجرائم. واكد «انعدام الثقة بين الجميع هنا». وقال امين جميل احمد (37 عاما) صاحب مولد كهربائي في احد احياء الموصل ان «الدولة (الاسلامية) تفرض علينا دفع مبلغ خمسين دولارا شهريا حدا ادنى». وأضاف «ليس هناك من يعارض. الكل يدفع برضاه او مجبرا حتى معامل الاسمنت والادوية والمسؤولون المحليون يعرفون هذا جيدا لكنني لا اعرف سبب سكوتهم على ذلك». بدوره قال صلاح انور قاسم صاحب صيدلية في منطقة الكندي في نينوى ان «جميع صيدليات الموصل تدفع للدولة 150 دولارا شهريا والكل يدفع دون نقاش». واكد ان «الجهات الامنية تضع احدى مركباتها العسكرية لحماية الصيدلية اذا تقدم صاحبها بشكوى. الامر الذي يدفع برجال الدولة لاستهدافنا قرب منازلنا لذا فمعن الاضطرار ان ندفع بصمت ولنتحمل المريض ارتفاع سعر الدواء».

الشرطة العراقية ذلك. وقال العقيد حامد عبد الله المحلق بقوة مشتركة مقرها قاعدة مارز في جنوب الموصل «اما ان يجمعوا الغرامات بالقوة او يتلقوا مساعدات مالية من الخارج لشن الهجمات». وتشير القوات الامريكية الى انخفاض ملحوظ في اعمال العنف في نينوى حيث تم تسجيل ست هجمات فقط خلال الاشهر الثلاثة الماضية مقابل 24 هجوما بين شباط/فبراير ونيسان/ابريل. بدورها، تؤكد المنظمة البريطانية «إيرك بادي كاونت» تراجع اعمال العنف في نينوى الا انها ما تزال اخطر من بغداد. وقال الكولونيل تشارلز سكستون قائد اللواء الثاني في الفرقة الثالثة للمشاة في قاعدة مارز ان القاعدة «قيد التحول الى منظمة اجرامية كليا بسبب دوافعها المالية ونظرا لادبولوجيتها واهدافها المبهمة للغاية». وأضاف ان «هذه الثالوث تامين الاموال للقادة والعناصر» من جهته، قال الكولونيل دان ريد انه سمع عددا من الاشخاص يشكون واقعة الابتزاز بينما كان في احد الاسواق الشعبية في الموصل برفقة قائد الفرقة الثالثة في الشرطة الاتحادية العميد محمد لطيف. واخر تموز/يوليو الماضي. وأضاف ان الضابط العراقي قال لهم «اتصلوا بي مباشرة اذا حاول احد ما ابتزازكم ماديا لان

حي الجزائر الذي قتل وجرح ابنه، عندما رفض ان يدفع للدولة» في اشارة الى دولة العراق الاسلامية. وأضاف بحسرة «اين قواتنا الامنية؟ لو كان لدينا جهاز امني واستخباراتي قوي لما تضاعفت هذه الظاهرة (...) لكن حتى عناصر حماية القادة الامنيين واقفون تحت رحمة القاعدة». وتسري روايات مماثلة بكثرة في الموصل التي كانت مركزا تجاريا مهما عبر العصور الغابرة. وقال استاذ جامعي في العلوم السياسية رفض الكشف عن اسمه ان «الموصل تشهد لادة مافيا جديدة مشابهة لتلك الموجودة في إيطاليا لكن بغطاء ديني واسع». وأضاف «ولمنا باعتبارنا كسكسون قائد اللواء الثاني في الفرقة الثالثة نستطيع دعم القتال ليس فقط في الموصل انما في كل العراق وقد تساعد اعمالهم في افغانستان واليمن». وأشار الى ان المسؤولين الامنيين يعلمون جيدا بذلك ويحملون الاهالي المسؤولية باعتبارهم لا يتعاونون مع الاجهزة الامنية لكن الحقيقة تكمن في غياب الجهاز الامني والاستخباراتي. من جهته، قال الكابتن في الجيش الامريكي كينيث بنوا الذي يسير دوريات مشتركة مع قوات الامن العراقية واليشمركة الكردية في محافظة نينوى ان «القاعدة تمارس الابتزاز بسبب توقف عمليات تهريب الاسلحة والمتفجرات». كما تؤكد

الموصل - ا ف ب: تفرض دولة العراق الاسلامية في الموصل غرامات مالية على التجار وخصوصا التجار بغرض تمويل انشطتها. وفقا لعدد من السكان وضباط عراقيين وامريكيين منتشرين في شمال العراق. ورغم تراجع مستويات العنف والهجمات في الموصل ومحافظة نينوى والحد من تهريب الاسلحة عبر الحدود مع سورية، فان التهديد والضغوطات ما تزال العملة السائدة في هذه المنطقة. وقال عبدالله احمد علي (44 عاما) في هذا السياق «الكل يدفع ويوزع التاجر المبلغ على البضاعة التي يقيها ولا احد يقول «لا» او يتأخر في الدفع لانهم يحجزون سيارته او يغلقون محله الى ان يدفع ما عليه». وأضاف، وهو صاحب حل للمواد الغذائية، ان «دولة العراق الاسلامية تفرض غرامة من المركبات التي تنقل المواد الغذائية القادمة من سورية او بغداد قيمتها 200 دولار و150 دولارا على الشاحنة التي تعبر الطريق و100 دولار على الشاحنة المتوسطة وصولا الى خمسين دولارا للاصغر حجما». وتابع علي «ان من يتجاسر ويرفض الدفع فيسكون مصيره ماثلا لمصير ابو محمد، احد تجار

الاسواق والمراكز التجارية في بغداد تعج بالزبائن لشراء مستلزمات عيد الفطر

اللبث عن متطلباتها في الاسواق الفاخرة فيما تسعى الأسر الفقيرة وذات الدخل المحدود إلى البحث وسط معروضات باعة الأرصفت المنتشرين بكثافة في جميع الاسواق والشوارع التجارية أو في الاسواق الشعبية. ويخشى بعض التجار من أن يحرمهم التفاس من الحصول على نصيب أكبر من «كعكة» عيد الفطر. ويقول بهجت القصاب (55 عاما)، وهو صاحب محل تجاري ببغداد، «لدينا خزين كبير هذا العام لذاتنا من انواع الزبائن لكن اعتقد ان مستويات البيع لن تكون بمستوى الطموح نظرا لكثرة الاسواق التجارية في الشوارع الرئيسية في بغداد».

تأمينها لأفراد العائلة وخاصة الأطفال لأنها تضيف لهم البهجة والسورور». ويصطحب الوالدان في كثير من الأحيان أبناءهما حتى يتفقا بأنفسهم الملابس التي يرغبون في ارتداها وغيرها من العبا ومستلزمات العيد. وتحضر قوات الأمن المنتشرة بصورة مكثفة على شكل دوريات ثابتة وراجلة في محيط الاسواق على اتاحة الحركة بحرية للناس وفي نفس الوقت طماننتهم لعدم حدوث أعمال عنف. وقال سهل ان يجد كل عراقي ضالته في هذه الاسواق لأن الأسعار تتلاءم مع مختلف المستويات الاقتصادية، فالأسر ذات الدخل العالي والمتوسط تسعى

ملابس ومستلزمات العيد الأخرى رغم أن الاسواق في عموم بغداد تبدأ إغلاق أبوابها بعد الساعة الحادية عشرة لدواع أمنية تفرضها أوضاع البلاد منذ أكثر من سبع سنوات. وقالت وصال الفصيل (46 عاما/ موظفة حكومية، : «المحال التجارية تعج بالبضائع وغالبيتها اجنبية وفاخرة وذات موديلات حديثة لكن الأسعار عالية. واعتقد ان سبب الارتفاع هو زيادة الطلب على شراء ملابس العيد وأن هذه الأسعار ستتهبط إلى اقل من النصف بعد انتهاء هذا الموسم». وأضافت «ملابس العيد جزء من تقاليدنا وهي أمر ضروري ولا بد من

العمال توزيع هذه البضائع على المراكز التجارية والمحال في مناطق النصور والحارثية والكرادة وشارع الربيعي وشارع فلسطين وأماكن أخرى في الأحياء الشعبية والمدن والمحافظات الأخرى. ويحمل القطاع الخاص والتجار العراقيون عملية استيراد هذه البضائع فيما ينحصر دور وزارة التجارة على استيراد كميات كبيرة يتم بيعها في الاسواق المركزية بأسعار مخفضة مقارنة بأسعار باقي الاسواق التجارية. ولا يقتصر اقبال الزبائن على ساعات ما قبل الإفطار، بل إن كثيرين يختارون الهرب من حرارة الشمس والتزول بعد الإفطار لشراء ما يحتاجونه من

بغداد - د ب أ: تتكثف كبريات الاسواق والمراكز والحلال التجارية في العراق بانواع واشكال متنوعة من الأزياء وغالبية العظمى من مناشئ اجنبية لسد الطلب المتزايد مع اقتراب عيد الفطر المبارك، وذلك في ظل تدابير أمنية مشددة وانتشار واسع لقوات الجيش والشرطة بالقرب من نقاط الازدحام. وأمام الحال التجارية الكبرى وخاصة في سوق شارع الكهز وشارع السموال والشورجة تكديس كبير كبيرة جدا من البضائع المغلفة من مناشئ تركية وصينية وسورية تتماشى وأحدث «الموديلات العالمية». ويتولى المئات من

اقالة محافظ عراقي اثر تهم تتعلق بفساد اداري

ناشطون مناهضون للحرب يخططون لعرقلة مناسبة حفل توقيع مذكرات بلير

■ لندن، بريطانيا. يوبى اي: أعلن ناشطون مناهضون للحرب في المملكة المتحدة أنهم يخططون لعرقلة مناسبة حفل توقيع السيرة الذاتية لرئيس الوزراء البريطاني طوني بلير تقام في معرض للفنون الحديثة في لندن مساء اليوم الأربعاء. وقالت حملة «أوقفوا الحرب» في بيان أمس الثلاثاء إنها «علمت من معرض تيت للفن الحديث سيستعرض الحفل، ونعتقد ان ذلك يمثل اساءة مؤسسية عامة محترمة. بعدما حققت الحملة انتصارا ومنعت بلير من المشاركة في مناسبة لتوقيع كتاب مذكراته في لندن».

وقال مهيدي الموسوي النائب الاول لرئيس مجلس المحافظة الذي ترأس جلسة اليوم «ستتم اعادة جميع الملفات الخاصة بالفساد الى هيئة النزاهة للنظر فيها». واكد ان تحقيقا سيفتح بملفات عديدة منها «منحة سويدية لبناء مجعات سكنية، اهدرت ولم يعرف مصيرها، وكذلك ملف معدات بلدية تم استيرادها بمواصفات رديئة، حيث كان من المفترض ان تكون ايطالية لكن تبين انها صينية وتشتمل من النصف». وتابع ان التحقيقات تشتمل الوضع الأمني في المحافظة التي تعرضت لتفجيرين انتحاريين اسفروا عن مقتل العشرات. ويتعين على المحافظ التنحي عن منصبه بعد شهر من صدور القرار. وقال الموسوي «سوف تنتخب محافظا من التكنوقراط كقواء» وصاحب خبرة لا ينتمي الى جهة حزبية، بعيدا عن الحاصصة».

■ الكوت - ا ف ب: قرر مجلس محافظة واسط الثلاثاء اقالة المحافظ لطيف حمد الطرقة بسبب قضايا تتعلق بفساد اداري ومالي، حسبما أعلن أحد أعضاء المجلس. وقال منظر النعماني رئيس اللجنة القانونية في المجلس عن التبرار الصدري، «اتخذ المجلس قرارا بالاجماع لاقالة المحافظ بسبب ملفات فساد اداري ومالي». ووافق 17 عضوا على الاقالة، مقابل تحفظ واحد، فيما تغيب عشرة بينهم خمسة من اعضاء كتلة مستقلون» بزعامة. يشار الى ان كتلة «مستقلون»، خاضت الانتخابات ضمن ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي.

ويجب على المحافظ التنحي عن منصبه بعد شهر من صدور القرار. وقال الموسوي «سوف تنتخب محافظا من التكنوقراط كقواء» وصاحب خبرة لا ينتمي الى جهة حزبية، بعيدا عن الحاصصة».

■ لندن، بريطانيا. يوبى اي: أعلن ناشطون مناهضون للحرب في المملكة المتحدة أنهم يخططون لعرقلة مناسبة حفل توقيع السيرة الذاتية لرئيس الوزراء البريطاني طوني بلير تقام في معرض للفنون الحديثة في لندن مساء اليوم الأربعاء. وقالت حملة «أوقفوا الحرب» في بيان أمس الثلاثاء إنها «علمت من معرض تيت للفن الحديث سيستعرض الحفل، ونعتقد ان ذلك يمثل اساءة مؤسسية عامة محترمة. بعدما حققت الحملة انتصارا ومنعت بلير من المشاركة في مناسبة لتوقيع كتاب مذكراته في لندن».

مقتل مقدم برامج فضائية العراقية بهجوم ببغداد

■ بغداد - يوبى اي: قتل مقدم برامج دينية في فضائية العراقية الحكومية في هجوم شنه مسلحون مجهولون بوسط بغداد صباح امس الثلاثاء. وقال مصدر في الشرطة العراقية ان «مسلحين مجهولين يستقلون سيارة حديثة أطلقوا النار، صباح اليوم، من أسلحة كاتمة للصوت باتجاه سيارة رياض السراي وهو مقدم برامج دينية في فضائية العراقية الرسمية ومدير ناحية الشعلة (شمال غرب بغداد) أثناء سيرها في منطقة الحارثية وسط بغداد، ما أسفر عن مقتله في الحال». وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سارعت القوات الأمنية الى اغلاق منطقة الحادث وباشرت تحقيقات في ملابساته بينما تم نقل جثة القتيل الى الطب العدلي».

القاعدة في العراق تقول انها وراء الهجوم على قاعدة للجيش

■ بغداد- رويترز: أعلنت دولة العراق الاسلامية التابعة للقاعدة امس الثلاثاء مسؤوليتها عن هجوم وقع في وضح النهار شنه مفجرون انتحاريون على قاعدة للجيش في وسط بغداد واسفر عن مقتل 12 شخصا. وشاركت القوات الأمريكية في القتال الذي دار يوم الأحد بعد اقل من اسبوع من اثناء عملياتها القتالية في العراق رسميا. وقالت دولة العراق الاسلامية التي ينضوي تحتها جميع المسلحين المرتبطين بالقاعدة في بيان على موقع اسلامي على الانترنت ان خمسة مفجرين انتحاريين شاركوا في الهجوم. وجاء في البيان ان المهاجم الاول فجر عربة محملة بالمتفجرات عند البوابة الخلفية للمجمع العسكري ليقتحم بعدها المهاجمون الاربعه الذين كانوا يرتدون سترات ناسفة ومسلحين ببنادق وقابل بديوية الجمع ويحتلو احد مبانيه. وذكر البيان «استمر الاشتباك داخل المجمع ما يزيد على الساعة اشتركت فيه طائرات الصليبيين وبعض دورياتهم، في اشارة الى القوات الأمريكية التي انتهى بها الامر الى المشاركة في المعركة. وأضاف البيان «ومن الله على اولياء الله بقتل وإصابة العشرات من المرافضة ضباطا وكوادر وقيادات أمنية قبل ان تنفذ ذخيرتهم ويغفروا أزمتهن النافسة على طلائع المرتدين من حاول اقتحام الابنية». وبعدها أعلنت واشتعلت الحرائق في العراق رسميا سيركا الخمسون الف جندي امريكي بالوقت هناك على تقديم النصح ومساعدة قوات الشرطة والجيش العراقية قبل ان يسحبوا بشكل كامل العام المقبل. غير انهم سيشاركون في القتال اذا هوجموا. وقع الهجوم بعدما يزيد قليلا على اسبوعين من مقتل ما لا يقل عن 57 من متطوعي ومجندي الجيش العراقي في تفجير انتحاري اخر في نفس المجمع، ويستهدف المسلحون قوات الشرطة والجيش العراقية مع انسحاب الجيش الامريكي تدريجيا بعد أكثر من سبع سنوات على غزوه العراق. كما يؤجج التوتر تشعل الزعماء العراقيين في الاتفاق على حكومة جديدة بعد ستة أشهر من الانتخابات البرلمانية. وتراجع العنف بنسبة اجمالا منذ زروة الحرب الطائفية عامي 2006 و2007 التي اطلقتها الغزو. لكن الهجمات التي يشنها مسلحون سنة لا تزال تقع على نحو يومي. وأثار انتهاء المهمة القتالية الأمريكية المخاوف من العودة لإراقة الدماء على نطاق واسع.

زوجة رهينة بريطاني اختطف في العراق ويعتقد أنه فارق الحياة تناشد إعادة جثته

■ لندن - يوبى اي: ناشدت روزلين ماكنامي زوجة البريطاني الذي اختطف رهينة في العراق في العام 2007 أثناء عمله في مجال الحماية الأمنية ويعتقد أنه فارق الحياة، إعادة جثته إلى أهله. واختطف الان ماكنامي مع أربعة رجال آخرين وأعيدوا جميعهم إلى أهليهم. أحدهم على قيد الحياة هو خبير الكمبيوتر بيتر مور، إلى جانب جثث الثلاثة الآخرين، جيسون كريسويل وأليك مكلانان وجيسون سويندهليرست. وقالت روزلين في بيان امس الثلاثاء «أفكتنا جدا هذه المأساة التي أمت بجميع افراد العائلة وأدت إلى أن يفارق هؤلاء الرجال الحياة، لكن بالنسبة لي ما يزال الحزن مستمرا ولا يخفى بالنظر إلى حالة عدم اليقين المحيطة بعودة الان، فالام الانتظار غير محتملة وليس باستطاعتنا انا ولدينا وضع نهاية لآلامنا إلى حين إعادة آبن الينا، وهي تزداد سوءا مع استمرار غيابها عنا». وأضافت روزلين «نسال من يحتجزون آبن عادته الينا الآن، حيث ان احتجازه أكثر من ذلك لا يمكن أن يكون إنسانيا، ونرجو منهم الاستجابة إلى دناشنا وابداء الرحمة بالإفراج عنه مع اقتراب عيد الفطر».

وكان نحو 40 مسلحا يرتدون زي الشرطة العراقية ينتمون إلى جماعة «عصائب أهل الحق» دامها مبنى وزارة الخارجية العراقية في بغداد حيث كان خبير الكمبيوتر بيتر مور يعمل على تدريب موظفيها واختطفوه مع أربعة من حراسه الشخصيين في التاسع والعشرين من ايار/مايو 2007 في محاولة تردد بانها هدفت إلى اجبار الامريكيين على إخلاء سبيل قيس الخزعلي، المتحدث السابق باسم «جيش المهدي»، إلى جانب اعضاء آخرين في الجماعة.

اوقات الصلاة

المدينة	فجر	شروق	عصر	مغرب	عشاء
مكة	4:50	6:05	12:19	15:44	18:31
المدينة	4:47	6:05	12:20	15:48	18:34
القدس	3:53	5:15	11:39	15:13	17:59
ابوظبي	4:46	6:01	12:20	15:50	18:37
المنامة	4:00	5:17	11:37	15:07	17:53
الجزائر	4:51	6:20	12:48	16:23	19:11
الخرطوم	4:23	5:34	11:48	15:07	18:00
الكويت	4:06	5:28	11:50	15:22	18:07
الرباط	4:36	6:01	12:26	16:02	18:48
الرياض	4:18	5:36	11:52	15:20	18:05
الدوحة	3:57	5:14	11:33	15:01	17:48
القاهرة	4:03	5:31	11:54	15:26	18:12
بيروت	3:47	5:13	11:37	15:13	17:59
بغداد	4:14	5:38	12:01	15:37	18:22
تونس	4:24	5:51	12:18	15:54	18:41
جيبوتي	4:44	6:05	12:07	15:18	18:15
دمشق	3:46	5:10	11:35	15:09	17:55
دبي	4:42	5:59	12:18	15:46	18:33
سنعاء	4:36	5:47	12:03	15:20	18:14
طرابلس	4:18	5:43	12:07	15:41	18:26
عمان	3:50	5:13	11:35	15:09	17:56
مسقط	4:30	5:46	12:05	15:33	18:19
مقديشو	4:41	5:48	11:58	15:05	18:03
نواكشوط	5:34	6:47	13:03	16:25	19:15
انقرة	4:46	6:18	12:48	16:25	19:14
طهران	4:09	5:35	12:01	15:37	18:23
اثينا	5:27	6:57	13:24	17:00	19:48
برلين	4:45	6:24	13:05	16:42	19:44
بروكسل	5:21	7:01	13:41	17:18	20:18
باريس	5:31	7:13	13:50	17:27	20:23
جنيف	5:17	7:00	13:35	17:12	20:06
روما	5:02	6:39	13:09	16:47	19:37
سرايفو	4:33	6:13	12:46	16:22	19:15
ستوكهولم	4:18	5:55	12:48	16:21	19:36
كوبنهاغن	4:45	6:23	13:09	16:45	19:52
لندن	4:39	6:18	13:00	16:37	19:34
مدريد	6:11	7:45	14:15	17:51	20:40
نيقوسيا	4:54	6:19	12:46	16:21	19:07
واشنطن	5:08	6:39	13:07	16:45	19:33
اتاو	4:46	6:28	13:03	16:40	19:33

يرجى مراعاة التوقيت الصيفي



سقوط صاروخ ثالث اطلق من غزة على النقب الغربي

تمهيدا لعمل مقاوم وفاعل ومؤثر في العدو.. وشعب اول هجوم بعد انطلاق المفاوضات وتعب الطيران الاسرائيلي سلسلة غارات جوية ضد اهداف متفرقة في القطاع احداها اسفرت عن استشهاد شابين واصابة اربعة بجراح مختلفة.

وشهدت الهجمات المتبادلة على طول الحدود الشرقية الشمالية لقطاع غزة المتاخمة لإسرائيل تراجعا منذ انتهاء حرب (الرصاصة الصوب) قبل 18 شهرا.

انطلاق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وكان 13 فصيلا مسلحا من غزة أعلنت مع بداية انطلاق المفاوضات عن تشكيلها غرفة عمليات مشتركة لصد الهجمات والاعتداءات الاسرائيلية.

وأعلنت هذه الفصائل وبينها كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس انها دخلت «مرحلة متقدمة من العمل الجهادي المشترك والمتماسك والتنسيق الميداني

الذخائف التي اطلقها نشطاء من القطاع سقطت في محيط احدى القرى القريبة من بلدة سيديروت المحيطة بالقطاع دون ان تسفر عن وقوع اصابات او اضرار، لافتا الى انها اصاب ارض خلاء.

ولم يتبين اي فصيل في غزة مسؤوليته عن هذا الهجوم، وهو الثالث منذ مطلع الاسبوع الجاري. ونشطت حركة اطلاق الصواريخ تجاه اسرائيل مجددا منذ عقد لقاء واشطن في الثاني من الشهر الجاري الذي دشنت

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

سقطت قذيفة صاروخية اطلقها نشطاء فلسطينيون في احدى المناطق الاسرائيلية المتاخمة لحدود قطاع غزة فجر يوم امس، وهي القذيفة الثالثة التي تطلق من القطاع خلال الايام الثلاثة الماضية.

وقال المتحدث عسكري اسرائيلي ان احدى

عبد ربه يفي وجود اتفاق فلسطيني على عقد لقاء ثلاثي مع كلينتون

السلطة الفلسطينية: اقتراح لاجتماع بين عباس ونتنياهو عقب لقاء شرم الشيخ

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

العشرين من ايلول (سبتمبر) عام 2000، وكذلك الإفراج عن الأسرى وتمكين السلطة الفلسطينية من تنفيذ مشاريع في مناطق (ج) الخاضعة للسيطرة الادارية والأمنية الإسرائيلية.

ورأى عريقات أن يوم 26 ايلول (سبتمبر)، المقرر لانتشاء مدة تجديد الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، سيكون أول الاختبارات الجدية لإسرائيل في التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين، ومن الممكن أن يهدد هذا اليوم بنسف المفاوضات أو إحيائها من جديد.

من جهته تمين أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات المباشرة في واشنطن ياسر عبد ربه للقاء مع عباس وعريقات أن المتفق عليه حتى اللحظة هو لقاء ثنائي بعد لقاء شرم الشيخ لكن لم يتم الاتفاق على الموعد المحدد.

في سياق آخر، نفى عريقات تقارير إسرائيلية عن إلغاء إسرائيل لاجتماع تحضيري لطواقم المفاوضات كان مقررا اليوم بدعى تسريب الجانب الفلسطيني زمانه ومكانه.

كما نفى وجود أي مسعى فلسطيني عند إسرائيل بشأن بوابد «حسن نوايا» يدرس نتينهاو تقديمه للسلطة الفلسطينية بعد إطلاق المفاوضات المباشرة، معتبرا أن هذه الخطوات التزامات على إسرائيل ولا حاجة للفاوض بشأنها.

ونكر ان الالتزامات الاسرائيلية لانطلاق العملية السلمية والتي تم مناقشتها في واشنطن تتلخص في العودة إلى ما كان عليه الوضع ما قبل الثامن

العشرين من ايلول (سبتمبر) عام 2000، وكذلك الإفراج عن الأسرى وتمكين السلطة الفلسطينية من تنفيذ مشاريع في مناطق (ج) الخاضعة للسيطرة الادارية والأمنية الإسرائيلية.

ورأى عريقات أن يوم 26 ايلول (سبتمبر)، المقرر لانتشاء مدة تجديد الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، سيكون أول الاختبارات الجدية لإسرائيل في التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين، ومن الممكن أن يهدد هذا اليوم بنسف المفاوضات أو إحيائها من جديد.

من جهته تمين أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات المباشرة في واشنطن ياسر عبد ربه للقاء مع عباس وعريقات أن المتفق عليه حتى اللحظة هو لقاء ثنائي بعد لقاء شرم الشيخ لكن لم يتم الاتفاق على الموعد المحدد.

في سياق آخر، نفى عريقات تقارير إسرائيلية عن إلغاء إسرائيل لاجتماع تحضيري لطواقم المفاوضات كان مقررا اليوم بدعى تسريب الجانب الفلسطيني زمانه ومكانه.

كما نفى وجود أي مسعى فلسطيني عند إسرائيل بشأن بوابد «حسن نوايا» يدرس نتينهاو تقديمه للسلطة الفلسطينية بعد إطلاق المفاوضات المباشرة، معتبرا أن هذه الخطوات التزامات على إسرائيل ولا حاجة للفاوض بشأنها.

ونكر ان الالتزامات الاسرائيلية لانطلاق العملية السلمية والتي تم مناقشتها في واشنطن تتلخص في العودة إلى ما كان عليه الوضع ما قبل الثامن

بالتزامن مع اكتشاف اجهزة الامن المصرية 9 مخازن للأسلحة معدة للتهريب لقطاع غزة:

ابو الغيط يؤكد بان الفلسطينيين سيتلقون ما بين 40-50 مليار دولار اذا وقعوا اتفاق سلام مع اسرائيل

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أوضحت مصادر اعلامية مختلفة الثلاثاء بان وزير الخارجية المصرية احمد ابو الغيط أكد بان الفلسطينيين سيتلقون ما بين 40-50 مليار دولار اذا ما وقعوا اتفاق سلام مع اسرائيل من خلال المفاوضات المباشرة التي ترعاها ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما. وأوضح ابو الغيط ان تلك الاموال ستصل للفلسطينيين بهدف المساعدة في بناء الدولة الفلسطينية وتعووض عن الاراضي التي فقدها لصالح اسرائيل وفتح المجال امام قدرة هذه الدولة على الحياة في المنطقة.

ويحسب ما نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت» الاسرائيلي فقد جاءت تصريحات ابو الغيط لوكالة الانباء الرسمية المصرية

والتلفزيون المصري تم نشرها صباح الثلاثاء حيث أكد ان هذا المبلغ سيكون مساهمة من دول العالم في بناء الدولة الفلسطينية بعد التوقيع على اتفاق السلام دون ان يشير الى هذه الدول.

وأضاف ابو الغيط ان الفلسطينيين يستطيعون بهذا المبلغ والذي سيتم استثماره في البنية الأساسية للدولة الفلسطينية القادمة الاعضاء على أنفسهم بخلق الظروف التي تستطيع من خلالها الدولة الفلسطينية مجارات الدول المحيطة خاصة اسرائيل، لان التوصل الى اتفاق للسلام يخدم مصالح الشعب الفلسطيني والاسرائيلي وكذلك لصحة كافة شعوب المنطقة.

وأشار ابو الغيط ان الامتحان الحقيقي للمفاوضات المباشرة سيكون نهاية الشهر الحالي، بحيث سيبتين مدى جدية اسرائيل ومنتينهاو في مسعهم الى التوصل للسلام في المنطقة، لان موضوع الاستيطان احد اهم الابعاع التي قد تفجر المفاوضات، لانه في حال لم تتخذ الحكومة الاسرائيلية قرارا بتعديل تجديد الاستيطان فان المفاوضات سوف تهازل لان الطرف الفلسطيني سوف يتسحب

والتلفزيون المصري تم نشرها صباح الثلاثاء حيث أكد ان هذا المبلغ سيكون مساهمة من دول العالم في بناء الدولة الفلسطينية بعد التوقيع على اتفاق السلام دون ان يشير الى هذه الدول.

وأضاف ابو الغيط ان الفلسطينيين يستطيعون بهذا المبلغ والذي سيتم استثماره في البنية الأساسية للدولة الفلسطينية القادمة الاعضاء على أنفسهم بخلق الظروف التي تستطيع من خلالها الدولة الفلسطينية مجارات الدول المحيطة خاصة اسرائيل، لان التوصل الى اتفاق للسلام يخدم مصالح الشعب الفلسطيني والاسرائيلي وكذلك لصحة كافة شعوب المنطقة.

وأشار ابو الغيط ان الامتحان الحقيقي للمفاوضات المباشرة سيكون نهاية الشهر الحالي، بحيث سيبتين مدى جدية اسرائيل ومنتينهاو في مسعهم الى التوصل للسلام في المنطقة، لان موضوع الاستيطان احد اهم الابعاع التي قد تفجر المفاوضات، لانه في حال لم تتخذ الحكومة الاسرائيلية قرارا بتعديل تجديد الاستيطان فان المفاوضات سوف تهازل لان الطرف الفلسطيني سوف يتسحب

مؤسسات فلسطينية في اوربا تؤكد انه لا شرعية لمسار المفاوضات ولا قيمة لما يتمخض عنه

مسؤول فتحاوي: القيادة قلقة من تصريحات نتينهاو تجاه عملية السلام ولم نتلق اي رد على مطلب استمرار تجديد الاستيطان



فلسطينية ترفع صورة ابنها المعتقل في سجون الاحتلال خلال اعصام في غزة

في مشروعات التصفية والتفريط.. وجاء في العريضة «من هذه المنطلق ندعو لصون حقوق الشعب الفلسطيني وحماية ثوابته، وعدم القبول بالسامدة عليها بأي شكل من الأشكال»، مشددة على ان اية اتفاقيات تسم بهذا الثوابت هي اتفاقيات «باطلة وفاقة للشرعية».

والسعي الى تشكيل حكومة وحدة وطنية وتنهض بالاستحقاقات الكبيرة التي ينتظرها شعبنا الفلسطيني في الوطن والنشطاء،

واكدت ان الشعب الفلسطيني «لن يتهاون عاجلا ام اجلا، مع المظفرين بحقوقه والناقضين لثوابته، والوالغين

«بحرا على ورق، كونها فاكرة للشرعية وطالبت المؤسسات بدلا من الذهاب الى «مفاوضات عبثية، انجاز الصالحة والانحياز الى خيار الشعب الفلسطيني الذي يطالب بـ «الثبات على المبادئ والحقوق التاريخية بدون تفريط،

ومرجعية المفاوضات، «برهن لكافة الاطراف على ما وصل اليه موقف جناح السلطة المقاوم من ضعف بالغ..»

واكدت ان اي ما قد تتخضض عنه جولات المفاوضات الجديدة، «لا تلزم الشعب الفلسطيني، واي توقيع قد يأتي على اية مقررات في هذا المسار ستبقى

يخرج ضمن «خطة صهيو - فتحاوية اشمل تستهدف المقاومة في الضفة الغربية على نحو لم تعرفه الضفة حتى زمن الاحتلال.»

واكد المصري ان الهجمات الاخيرة التي شنّها نشطاء حماس اكدت ان خيار المفاوضات «مصيره الفشل امام ارادة المقاومة لدى ابناء الشعب الفلسطيني.»

والتي فقد اكدت المؤسسات والجمعيات الفلسطينية في اوربا في عريضة لها تلقت «القدس العربي» نسخة منها انه «لا شرعية فلسطينية لمسار واشطن المفاوضات ولا قيمة لما يتخضض عنه.» وعبرت عن بالغ قلقها من «الخطوات المتسارعة التي بدأتها السلطة

في رام الله، في بدء المفاوضات المباشرة مع حكومة الاحتلال.»

وقالت ان المفاوضات التي وصفتها ب«الشكلية، جاءت بعد «الروض الكامل لشروط نتينهاو وحكومته المتفرقة»، وحذرت هذه المؤسسات من ان الذهاب الى المفاوضات، خصوصا في ظل الظروف الراهنة، يعد «تفريطا واضحا بالحقوق والثوابت الاساسية وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى مندمهم وقراهم.»

وشددت المؤسسات والجمعيات على انه «لا شرعية فلسطينية، بأي شكل من الاشكال، للاخضرار في هذا التيه التفاوضي الجديد.»

وقالت ان الذين توجهوا الى واشطن وما بعدها «معزولون، ولا تفويض لهم، شعبيا ووطنيا، وديستوريا، وجاء في العريضة ان انهيار الاشرافات التي وضعها الرئيس عباس بشأن الاستيطان

يخرج ضمن «خطة صهيو - فتحاوية اشمل تستهدف المقاومة في الضفة الغربية على نحو لم تعرفه الضفة حتى زمن الاحتلال.»

واكد المصري ان الهجمات الاخيرة التي شنّها نشطاء حماس اكدت ان خيار المفاوضات «مصيره الفشل امام ارادة المقاومة لدى ابناء الشعب الفلسطيني.»

والتي فقد اكدت المؤسسات والجمعيات الفلسطينية في اوربا في عريضة لها تلقت «القدس العربي» نسخة منها انه «لا شرعية فلسطينية لمسار واشطن المفاوضات ولا قيمة لما يتخضض عنه.» وعبرت عن بالغ قلقها من «الخطوات المتسارعة التي بدأتها السلطة

في رام الله، في بدء المفاوضات المباشرة مع حكومة الاحتلال.»

وقالت ان المفاوضات التي وصفتها ب«الشكلية، جاءت بعد «الروض الكامل لشروط نتينهاو وحكومته المتفرقة»، وحذرت هذه المؤسسات من ان الذهاب الى المفاوضات، خصوصا في ظل الظروف الراهنة، يعد «تفريطا واضحا بالحقوق والثوابت الاساسية وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى مندمهم وقراهم.»

وشددت المؤسسات والجمعيات على انه «لا شرعية فلسطينية، بأي شكل من الاشكال، للاخضرار في هذا التيه التفاوضي الجديد.»

وقالت ان الذين توجهوا الى واشطن وما بعدها «معزولون، ولا تفويض لهم، شعبيا ووطنيا، وديستوريا، وجاء في العريضة ان انهيار الاشرافات التي وضعها الرئيس عباس بشأن الاستيطان

يخرج ضمن «خطة صهيو - فتحاوية اشمل تستهدف المقاومة في الضفة الغربية على نحو لم تعرفه الضفة حتى زمن الاحتلال.»

واكد المصري ان الهجمات الاخيرة التي شنّها نشطاء حماس اكدت ان خيار المفاوضات «مصيره الفشل امام ارادة المقاومة لدى ابناء الشعب الفلسطيني.»

والتي فقد اكدت المؤسسات والجمعيات الفلسطينية في اوربا في عريضة لها تلقت «القدس العربي» نسخة منها انه «لا شرعية فلسطينية لمسار واشطن المفاوضات ولا قيمة لما يتخضض عنه.» وعبرت عن بالغ قلقها من «الخطوات المتسارعة التي بدأتها السلطة

في رام الله، في بدء المفاوضات المباشرة مع حكومة الاحتلال.»

وقالت ان المفاوضات التي وصفتها ب«الشكلية، جاءت بعد «الروض الكامل لشروط نتينهاو وحكومته المتفرقة»، وحذرت هذه المؤسسات من ان الذهاب الى المفاوضات، خصوصا في ظل الظروف الراهنة، يعد «تفريطا واضحا بالحقوق والثوابت الاساسية وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى مندمهم وقراهم.»

وشددت المؤسسات والجمعيات على انه «لا شرعية فلسطينية، بأي شكل من الاشكال، للاخضرار في هذا التيه التفاوضي الجديد.»

وقالت ان الذين توجهوا الى واشطن وما بعدها «معزولون، ولا تفويض لهم، شعبيا ووطنيا، وديستوريا، وجاء في العريضة ان انهيار الاشرافات التي وضعها الرئيس عباس بشأن الاستيطان

رام الله - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اكّد مسؤول كبير في حركة فتح - «القدس العربي» ان القيادة الفلسطينية «قلقة جدا» من تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي الاخيرة تجاه عملية السلام، التي اكد فيها انه ملتزم بالتوصل الى حلول خلال عام، وقالت ان القيادة تحشى ان تستغل اسرائيل هذه التصريحات لتحجيم الفلسطينيين مسؤولة انهيار المفاوضات اذ ما تعقدت الامور.

وقال المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه ان حالة التفاؤل الكبير التي ابدتها نتينهاو مؤخرا بعد «الاءة وشروطه» اشرت خشية عدم المستوى القيادي الفلسطينية من منظمة التحرير وحركة فتح، واكد المسؤول ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس ابلغ زعماء عربا ومسؤولين امريكيين اتصالات بالقيادة الفلسطينية عقب اجتماع واشطن يوم الثاني من الشهر الجاري والذي دشنت انطلاق المفاوضات المباشرة انه «غير مرتاح لهذه التصريحات، وأنه يخشى ان تكون تحمل في طياتها لعبة جديدة من لعب نتينهاو للتحايل على الرأي العام.»

ورأى ان نتينهاو يهدف من وراء تصريحاته المتفاخرة القاعة الكثرة في اللعب الفلسطيني لبيان ان الجانب الفلسطيني حين تعثر المفاوضات هو المسؤول عن ذلك.

وكشف المسؤول الفلسطيني ان الرئيس عباس سيطلب وجود «قاربة امريكية مباشرة» على المفاوضات خلال اللقاء الثاني لعملية التفاوض الذي

اعلى نسبة في اريحا والأدنى في غزة: معدل الأمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 من اقل المعدلات في العالم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فقد انخفضت في التجمعات الحضرية من 12.4 بالمئة في العام 1997 إلى 4.8 بالمئة في العام 2009، بينما انخفضت في التجمعات الريفية من 16.9 بالمئة إلى 7.0 بالمئة لنفس الفترة وانخفضت في المخيمات من 13.5 بالمئة إلى 5.6 بالمئة لفترة ذاتها.

وكان الانخفاض الأعلى في التجمعات الحضرية حيث بلغت نسبة الانخفاض 61.3 بالمئة في حين انها بلغت في التجمعات الريفية والمخيمات 58.6 بالمئة و58.5 بالمئة على التوالي، أما على مستوى الجرض فقد بلغت أدنى نسبة أمية بين الذكور لعام 2009 في الحضر بواقع 2.4 بالمئة ثم الريف بواقع 3.2 بالمئة، في الأقاليم كانت في المخيمات بواقع 3.2 بالمئة، في حين تظهر المؤشرات التي ان أعلى نسبة أمية بين الإناث كانت في الريف بواقع 11.2 بالمئة، يليها في المخيمات بواقع 8.1 بالمئة، ومن ثم الحضر بواقع 7.3 بالمئة.

وأشارت عوض الى أن معدلات الأمية بين البالغين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 من أقل المعدلات في العالم حيث بلغت نسبة الأمية بين الإفر 15.9 سنة فأكتر 5.4 بالمئة في العام 2009 في حين كانت 13.9 في العام 2008-2005 حسب بيانات معهد اليونسكو للأحصاء، وبلغ عدد الأميين في العالم العربي حوالي (60.2) مليوناً في نفس الأعمار منهم 39.3 مليون من الإناث، بواقع نسبة أمية بين الإناث تصل إلى 36.9 بالمئة مقارنة بـ 18.8 بالمئة بين الذكور، وبلغت نسبة الأمية عالمياً بين الإفر 15 سنة فأكتر 16.6 بالمئة، وبلغ عدد الأميين في العالم حوالي (796.2) مليوناً في العام 2009 في حين كانت 13.9 في العام 1997، وهذا يعني أنه من بين كل 1000 فرد عمره 15 سنة فأكتر هناك 54 فرداً أمياً.

وأشارت عوض الى أنه طرأت تحولات واضحة على معدلات الأمية خلال الثلاث عشرة سنة الماضية، حيث أشارت البيانات إلى الانخفاض الكبير في نسب الأمية منذ العام 1997، حيث بلغت نسبة الأمية بين الإفر 15 سنة فأكتر 5.4 بالمئة في العام 2009، أما بين الإناث فقد انخفضت من 20.3 بالمئة إلى 8.3 بالمئة لنفس الفترة، وكان الانخفاض الأعلى بين الذكور حيث بلغت نسبة الانخفاض 66.7 بالمئة في حين انها كانت بين الإناث 59.1 بالمئة، وعلى مستوى نوع التجمع

ازالة صورة فياض من موقع مبادرة جنيف وحملتها الدعائية لدعم المفاوضات بناء على طلب من مكتب الاعلام الحكومي الفلسطيني

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وكانت مبادرة جنيف المتهمة بإسقاط حرق للاجئين الفلسطينيين شرعت في حملة دعائية لدمع المفاوضات المباشرة تحت عنوان «يوجد شريك، حيث يظهر مسؤولون فلسطينيون عن موقع مبادرة جنيف يتحدثون عن السلام وضرورة انهاء الصراع مع جنيف حديثهم لإسرائيليين.

وأضاف الخليل قائلا له «القدس العربي» الدكتور سلام فياض ليس جزءا من هذه الحملة وليس لديه تسجيل فيها كما هو لصائب ويسر وغيره تسجيل فيها، مشيرا الى ان القائمين على حملة مبادرة جنيف لدعم المفاوضات استخدموا صورة فياض دون اخذ موافقته مما اضطر مكتب الاعلام الحكومي الفلسطيني للمطالبة بإزالة صورته فتمت ازالته.

وأضاف الخليل «الذكور ليس طرفا في الموضوع كله وليس لديه دور فيه، فاستغربنا لماذا وضعا صورته فطالبتهم بإزالة صورته»، ضيفا «واحد من هذه الحملة لماذا تضعوا صورته، وتبدو تحركات مكتب الاعلام الحكومي الفلسطيني لازالة صورة فياض من موقع مبادرة جنيف وحملتها

وكانت مبادرة جنيف المتهمة بإسقاط حرق للاجئين الفلسطينيين شرعت في حملة دعائية لدمع المفاوضات المباشرة تحت عنوان «يوجد شريك، حيث يظهر مسؤولون فلسطينيون عن موقع مبادرة جنيف يتحدثون عن السلام وضرورة انهاء الصراع مع جنيف حديثهم لإسرائيليين.

وأضاف الخليل قائلا له «القدس العربي» الدكتور سلام فياض ليس جزءا من هذه الحملة وليس لديه تسجيل فيها كما هو لصائب ويسر وغيره تسجيل فيها، مشيرا الى ان القائمين على حملة مبادرة جنيف لدعم المفاوضات استخدموا صورة فياض دون اخذ موافقته مما اضطر مكتب الاعلام الحكومي الفلسطيني للمطالبة بإزالة صورته فتمت ازالته.

وأضاف الخليل «الذكور ليس طرفا في الموضوع كله وليس لديه دور فيه، فاستغربنا لماذا وضعا صورته فطالبتهم بإزالة صورته»، ضيفا «واحد من هذه الحملة لماذا تضعوا صورته، وتبدو تحركات مكتب الاعلام الحكومي الفلسطيني لازالة صورة فياض من موقع مبادرة جنيف وحملتها

وكانت مبادرة جنيف المتهمة بإسقاط حرق للاجئين الفلسطينيين شرعت في حملة دعائية لدمع المفاوضات المباشرة تحت عنوان «يوجد شريك، حيث يظهر مسؤولون فلسطينيون عن موقع مبادرة جنيف يتحدثون عن السلام وضرورة انهاء الصراع مع جنيف حديثهم لإسرائيليين.

وأضاف الخليل قائلا له «القدس العربي» الدكتور سلام فياض ليس جزءا من هذه الحملة وليس لديه تسجيل فيها كما هو لصائب ويسر وغيره تسجيل فيها، مشيرا الى ان القائمين على حملة مبادرة جنيف لدعم المفاوضات استخدموا صورة فياض دون اخذ موافقته مما اضطر مكتب الاعلام الحكومي الفلسطيني للمطالبة بإزالة صورته فتمت ازالته.

وكانت مبادرة جنيف المتهمة بإسقاط حرق للاجئين الفلسطينيين شرعت في حملة دعائية لدمع المفاوضات المباشرة تحت عنوان «يوجد شريك، حيث يظهر مسؤولون فلسطينيون عن موقع مبادرة جنيف يتحدثون عن السلام وضرورة انهاء الصراع مع جنيف حديثهم لإسرائيليين.

وأضاف الخليل قائلا له «القدس العربي» الدكتور سلام فياض ليس جزءا من هذه الحملة وليس لديه تسجيل فيها كما هو لصائب ويسر وغيره تسجيل فيها، مشيرا الى ان القائمين على حملة مبادرة جنيف لدعم المفاوضات استخدموا صورة فياض دون اخذ موافقته مما اضطر مكتب الاعلام الحكومي الفلسطيني للمطالبة بإزالة صورته فتمت ازالته.

أسرى فلسطينيون يروون تفاصيل التنكيل بهم من جنود الاحتلال الاسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

من الاسرى قبل ايام أنه تعرض للهجوم من قبل الكلاب المرافقة لجنود الاحتلال خلال مصادمة الجنود لمنظمة الساعة الواحدة ليلا، وان كافة أفراد أسرته تم فيهم ووالد المسن، قد تعرضوا للضرب على يد الجنود.

وقاد الاسير طارق فتحي ابو غوش (18 عاما) من مدينة نابلس، الذي اعتقل يوم 20/6/2010 من بيته الساعة الخامسة صباحا، ان الجنود قاموا بضربه عند اعتقاله وخزله نكله في الجيب العسكري واستمروا بضربه بواسطة البلاستيك والعصا ويكشافات الضوء على رأسه قاصب بجروح في الرأس، وعند وصوله الى معسكر حواره، وعرضه على طبيب السجن الذي رأى الجرح لم يقدم له العلاج اللازم، وظل جالسا تحت الشمس لمدة ساعتين وهو

مكيل الدين، وقد الأسير المذكور شكوى ضد الجنود إلى الصليب الأحمر الدولي.

الأسير يوسف سعيد بطران من بلدة بيت أمر قضاء الخليل والاعتقل في 21/8/2009، قال ان الجنود تعرضوا له بالضرب في سجن «عميون»، وقام أحد الحقيقتين بضربه بواسطة كرسي على رأسه وكافة أنحاء جسمه، مما اضطره إلى الاعتراف تحت الضرب.

وقال الأسير عبد العزيز حلبية من أبو ديس شرق مدينة القدس، الذي اعتقل في 7/10/2009، ان الجنود قاموا بضربه داخل الجيب العسكري واخذوه الى معسكر أبو ديس، حيث أبقوه جالسا في الوحل والبرد، وان الجنود كانوا ياكلون التفاح وعند الانتهاء من كل فاكهة كانوا يرمون أعقابها

مكيل الدين، وقد الأسير المذكور شكوى ضد الجنود إلى الصليب الأحمر الدولي.

الأسير يوسف سعيد بطران من بلدة بيت أمر قضاء الخليل والاعتقل في 21/8/2009، قال ان الجنود تعرضوا له بالضرب في سجن «عميون»، وقام أحد الحقيقتين بضربه بواسطة كرسي على رأسه وكافة أنحاء جسمه، مما اضطره إلى الاعتراف تحت الضرب.

وقال الأسير تامر الأطرش من الخليل والاعتقل في 10/8/2010، ان الجنود في سجن «عميون» قاموا بضربه بواسطة الهراوات على جميع أنحاء جسمه مما أدى الى اصابته بجروح ورضوض.

وقال الأسير سلامة مروان عبد الجواد سكان مخيم عسكري قضاء نابلس الذي اعتقل يوم 14/2/2010، ان الجنود قاموا بضربه عن

مكيل الدين، وقد الأسير المذكور شكوى ضد الجنود إلى الصليب الأحمر الدولي.

الأسير يوسف سعيد بطران من بلدة بيت أمر قضاء الخليل والاعتقل في 21/8/2009، قال ان الجنود تعرضوا له بالضرب في سجن «عميون»، وقام أحد الحقيقتين بضربه بواسطة كرسي على رأسه وكافة أنحاء جسمه، مما اضطره إلى الاعتراف تحت الضرب.

وقال الأسير تامر الأطرش من الخليل والاعتقل في 10/8/2010، ان الجنود في سجن «عميون» قاموا بضربه بواسطة الهراوات على جميع أنحاء جسمه مما أدى الى اصابته بجروح ورضوض.

وقال الأسير سلامة مروان عبد الجواد سكان مخيم عسكري قضاء نابلس الذي اعتقل يوم 14/2/2010، ان الجنود قاموا بضربه عن

نائب في 14 آذار: إعتقدت للوهلة الاولى أن الموقف صادر عن قيادات 8 آذار اعتراف الحريري بوجود شهود زور جاء بعد سحور دمشق وجلسة مع جنبلات دعوات الى اعادة الاعتبار للضباط الاربعة وتبرئة حزب الله... والاسد التقى السيد



ياطلة في شوارع لبنان تحمل صورة الحريري وعبارة «الحقيقة لأجل لبنان»

لبنان أولاً، النائب عقاب صقر «أن المرحلة السابقة بنيت على شهود وأشخاص اعترفوا وكذبوا على شاشات التلفزة»، مشيراً إلى «أن رئيس الحكومة أوضح أن البناء على هذه الشهادات كان قراراً متسرعاً»، مؤكداً «أن هذا الكلام لا يعني انتهاء الحكمة الدولية أو تجاوزها»، وأشار إلى «أن احداً لم يصف الشهود في الحكمة بانهم مزهون»، وأضاف: «كان هناك خلاف حول التوصيف القانوني لشاهد الزور، ولم يقل أحد إن محمد زهير الصديق ليس كاذباً أو هسام هسام، والحريري قال إن هؤلاء الأشخاص

يجعل في إنجام المهمة الموكلة اليه في ملف شهود الزور»، مناشداً الحريري «أن يبريء حزب الله من الاتهام الإسرائيلي باغتيال والده، كما برأ دمشق، وهذا ما سيؤدي الى ضرب المحاولات الإسرائيلية لإحداث فتن داخلية».

من جهته، اعتبر مسؤول الجنوب في حزب الله الشيخ نبيل قاوقوق «أن ما حصل من مواقف اليوم في لبنان يعني ان جميع الجهات المعنية قد اجتمعت على وجود ملف شهود الزور الذين تسببوا في تضليل التحقيق وفي ازمة سياسية داخلية واضرار بالعلاقات اللبنانية السورية على مدى خمس سنوات

واللافت أنه بعد 24 ساعة على موقف رئيس الحكومة اللبنانية من شهود الزور استقبل الرئيس السوري بشار الاسد المدير العام السابق للامن العام اللواء الركن جميل السيد على مدى ساعتين وعرض معه امل التطورات، الذي أكد، نوه مقلداً حزب الله في الحكومة الوزيران حسين الحاج حسن وسامير عيسى بتصريح الرئيس الحريري لدى دخوله الى جلسة مجلس الوزراء، فيما أنشأ رئيس حزب البعث العربي الاشتراكي النائب طلال أرسلان في مؤتمر صحافي بالكلام الإيجابي للحريري والذي كما قال «فتح صفحة جديدة في العلاقات بين لبنان وسورية وسؤددى حتماً الى مرحلة جديدة في لبنان».

النهاية، مع ما يستتبعه ذلك من محاسبة لمن عاهم وفبركهم، وبعض هؤلاء ربما يكون موجوداً في محيط رئيس الحكومة، ثانياً مبادرة القضاء اللبناني الى ملاحقة شهود الزور، لا سيما أن موقف الحريري أعطى إشارة سياسية واضحة في هذا المجال، ثالثاً مسالة رئيس لجنة التحقيق السابق ديتليف ميليس الذي احتضن شهود الزور واتخذ من إفادتهم الكاذبة منصة لاتهام سورية والضباط الاربعة باغتيال الحريري، رابعاً إعادة الاعتبار، ماديًا ومعنويًا الى الضباط الاربعة الذين كانوا أبرز ضحايا شهود الزور وسجنوا 4 سنوات».

اللافت أنه بعد 24 ساعة على موقف رئيس الحكومة اللبنانية من شهود الزور استقبل الرئيس السوري بشار الاسد المدير العام السابق للامن العام اللواء الركن جميل السيد على مدى ساعتين وعرض معه امل التطورات، الذي أكد، نوه مقلداً حزب الله في الحكومة الوزيران حسين الحاج حسن وسامير عيسى بتصريح الرئيس الحريري لدى دخوله الى جلسة مجلس الوزراء، فيما أنشأ رئيس حزب البعث العربي الاشتراكي النائب طلال أرسلان في مؤتمر صحافي بالكلام الإيجابي للحريري والذي كما قال «فتح صفحة جديدة في العلاقات بين لبنان وسورية وسؤددى حتماً الى مرحلة جديدة في لبنان».

مبنيًا على شهود ساسميهيم شهود الزور الذين حرقوا كل شيء»، وذلك بعدما كان جنبلات توجه الى سعد الحريري بالقول ان عليه «أن يتكفي بالحقيقة فيما لو كان حكم الحكمة الدولية سبباً للفتنة».

الى ذلك، توقفت اوساط سياسية عند صدور موقف الحريري في صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية وكان فيه رسالة مباشرة للعالء السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي سعى الى التهينة في لبنان خلال القمة الثلاثية التي عقدها مع الرئيسين اللبناني والسوري، واعتبرت «انها المرة الاولى التي يعترف فيها الحريري بوجود شهود الزور ويقر بدورهم في تخريب العلاقة بين لبنان وسورية وفي تسييس التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري».

ورأت مصادر قريبة من حزب الله «أن الرئيس الحريري بدا وكأنه يريد على تيار المستقبل نفسه وعلى كتله النيابية، بعدما كان الناطقون باسمه يرفضون حتى الاسس القريب من الاقتدار وجود شهود الزور، ويعتبرون أن هذا المصطلح هو مجرد مرطلة قانونية لا مكان لها في الإعراب القضائي، ناهيك عن أن موقفه المستجد يحوط طرح حليفه المستجدين في 14 آذار، القوات اللبنانية وحزب الكتائب، اللذين يصران على تجاهل شهود الزور».

اما بعد كلام الحريري فتشير اوساط المعارضة الى «أن المطلوب اولا تقفي آثار شهود الزور حتى

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

إنشغلت العاصمة اللبنانية اسم بتحليل الموقف الجديد لرئيس الحكومة سعد الحريري من قضية شهود الزور عندما قال «هناك أشخاص ضلوا التحقيق، ولاحقوا الأذى بسورية ولبنان»، وشهود الزور هؤلاء خربوا العلاقة بين البلدين وسيسوا الاغتياال».

وتعليقا على هذا الموقف المستجد قال نائب في قوى 14 آذار -«القدس العربي»- «لقد إعتقدت للوهلة الاولى أن هذا التصريح صادر عن أحد قيادات حزب الله أو قوى 8 آذار، ولكن تبين لي أنه صدر عن الرئيس الحريري»، وأضاف ملاحقا في إشارة إلى تخلص من المغزى السياسي «بيدو أنه انضم الى قوى 8 آذار».

وكانت التحليلات نشطت بعد هذا الموقف الذي أعلنه الحريري بعد أيام على سحور دمشق وبنه وبين الرئيس السوري بشار الاسد، ونهب البيض الى الاعتقاد أن تأثير شهود الزور، الديمقراطية، النائب وليد جنبلاط ظاهر في هذا الموقف أكثر من أي وقت مضى ولا سيما أنه جاء بعد جلسة في بيت الوسط بين الحريري وجنبلاط. وقد جاء تصريح رئيس الحكومة مشاهيا لموقف جنبلاط في السابق أطلقه منذ فترة غير بعيدة عندما قال «اتهمنا سورية سياسيا ثم تبين ان كل هذا الاتهام السياسي كان مبنيا على لا شيء». أكد اقال كول

القائمة تشمل شارون ونجليه واولرت وليبرمان وزعيم شاس السابق والمدير الاسبق لديوان رئيس الوزراء

احد اصحاب كازينو اريحا الملياردير اليهودي النمساوي مارتن شلاف زود زعماء كبارا في اسرائيل بملايين الدولارات

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قبل عدّة اسابيع قررت الجماهيرية الليبية اطلاق سراح المواطن الاسرائيلي رفايل حداد، بعد مفاوضات مضنية ادارها الملياردير اليهودي النمساوي مارتن شلاف، وهو الذي نجح في انهاء الملف، كما قالت التقارير الرسمية الاسرائيلية، في المكان الذي شُكّلت فيه اوروبا وامريكا، وشافل معروف في الدولة العبرية بسبب علاقاته المتشعبة مع صنّاع القرار في تل ابيب، بالإضافة الى ذلك، فإن شلاف هو أحد الشركاء في كازينو اريحا (الواحة)، الذي تم اغلاقه، وكان على علاقة جيدة برئيس وزراء اسرائيل الاسبق، راييل شارون، حتى ان اسمه ارتبط بملفات فساد ضمنية، ويوم امس الثلاثاء اطلقت صحيفة «هارتس» العبرية صاروخا من العيار الثقيل، حيث كشفت تحقيق اعتمدته المخابرات شلاف قام بتحويل ملايين الدولارات الى اعلى المستويات القيادية في اسرائيل، بضمنهم راييل شارون

ويهود اولرت وافيجدور ليبرمان وارييه درعي، واكد التحقيق ان شلاف قام بتحويل 4.5 مليون دولار لحسابات نجلى شارون، عمري وغلعاد، وذلك استنادا الى النتائج التي توصل اليها طاقم التحقيق التابع لوحدة التحقيقات الفطرية في الجرائم الدولية، والذي استكمل مؤخرا تحقيقا بده في العام 2003، وبحسب الصحيفة فإن لجنة التحقيق التي يترأسها الضابط ناحوم لبغي قدمت توصية بتقديم شلاف الى المحكمة بتهمة تقديم الرشوة، إضافة الى تقديم غلعاد وعمري شارون الى المحكمة بتهمة الوساطة لدفع رشوة، لافتة الى أنه تم تقديم الملف الى النيابة العامة لكي تقوم بوضع لوائح اتهام استنادا الى الاثبات الموجودة في مواد التحقيق، وبحسب الضابط الاسرائيلي فان الحديث يدور عن قضية فساد من الخطر القضائي التي تعالجها وحدة التحقيقات الفطرية في الجرائم الدولية، والتي تشير الى تحويل ملايين الدولارات لحساب عائلة شارون، مشددا على أنه جرى تحويل الاموال من دولة الى دولة من اجل اخفاء تورط

باحث اسرائيلي: حماس اسهمت اسهاما كبيرا في تعاطف فكرة المقاومة في المنطقة خلال العقود الاخيرة وتطمح في ان ينظر اليها كبديل شامل عن اتجاهات المقاومة السابقة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

يواصل اقطاب الدولة العبرية محاولاتهم لنزع الضريبة عن المقاومة الفلسطينية، وتعدديا الاسلامي منها، المثلثة بحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، ولكن بموازاة ذلك لوحظ في الفترة الاخيرة أن مراكز الابحاث في الدولة العبرية، باتت تعترف بأن حماس، وعلى الرغم من الحصار المفروض عليها، باتت لاعباً مركزياً في الساحة العربية والفلسطينية.

وبحسب بحث جديد اعد من قبل معهد دراسات الامن القومي في تل ابيب فقد اسهمت حركة حماس الاسهام كبيرا في تعاطف فكرة المقاومة في المنطقة خلال العقود الاخيرة، وقد تم ذلك عن طريق دمج اعمال فدتها كحافة اسرائيل مع اعمال في الساحة الفلسطينية الداخلية وعلى رأسها: انظار الانسحاب الاسرائيلي من قطاع على أنه نجاح للحركة في استنزاف اسرائيل، واجبارها على الانسحاب الكامل من الارض الفلسطينية، والقلاع مستوطنات اسرائيلية انشئت فيها.

وقال الباحث، ميخائيل ميلشطاين، أن حركة حماس ادارت معارك عسكرية عديدة في قطاع غزة في السنوات الاخيرة، والتي تبرزها حماس كتجاذبات، بما في ذلك ايضا، حملة الرصاص المسبوب، خاصة بسبب عدم قدرة اسرائيل على اعلان النصر والحسم للحملة.

وتابع قائلا ان حماس تمثل نموذجا لم يسبق له مثيل لتوجه المقاومة، فهي الحالة الفريدة في الشرق الاوسط التي يصعد فيها احد التنظيمات التابعة للحركة الاخوان المسلمين، ويمتلك جناحا عسكريا مستقلا، الى دفة الحكم في انتخابات ديمقراطية، وبعد ذلك يقصى بالوقه الحكم القائم في قطاع غزة، وبذلك اسس لنفسه موقفاً لا سيادة في منطقة غزة، على حد تعبيره.

ولفت الى ان كل ذلك قد انجزته حماس بدون ان تتدمج في تسويات سياسية ايبا كانت، مثلما فعلت منظمة التحرير الفلسطينية، وتخلت بشكل مطلق عن حياة السيرة، وتبنت بشكل كامل الاملاح الحكومية، وذلك من خلال استمراها في طرح مفهوم الجهاد ضد خصم خارجي بالتزامن مع ادارة دفة الحكم، وفي اعقاب ذلك اصبحت حماس عامل المقاومة المركزي في المنطقة، التي تعيش التوتر الداخلي، بالتزامن مع اجراءات انشاء المؤسسات الحكومية.

في سياق مشابه ومن اجل المقاومة اندمج حزب الله ايضا في حكومة لبنان، لكنه لا يحكم الدولة نفسها، وعليه فإنه يواجه تحديات ومعضلات تشبه المعضلات التي تعاني منها حماس.

وتابع الباحث قائلًا ان النجح الفريد لحماس وخبرها الطويلة التي جمعت خلال العشرين سنة من قيامها في مختلف المجالات يعثان اعلا اساسيا في راس انماط نشاطاتها، ومع ذلك اكتسبت الحركة ايضا اجراءً والهاما كبيرا من قوى المقاومة الاخرى الموجودة في الساحة، وعلى رأسها حزب الله.

واوضح أن حرب لبنان الثانية كانت بالنسبة لحماس مصدر محاكاة بارزا على المستوى النظري والعمل، فخلد مشعل رئيس المكتب السياسي حركة حماس جدد بالشكل الانجح الدروس التي استخلصها من هذه الواجهة، ففي لقاءات صحافية وخطابات جاءت في الاشهر التي تلت الحرب، عرض مشعل بشكل منهجي استنتاجات الحرب، وقد وصفها بانها اعنف مواجهة بين اسرائيل وبين قوة مقاومة، والتي اثبتت نياتها ونتائجها بشكل قاطع أنه يمكن وضع رد مناسب للتفوق العسكري الاسرائيلي، وبحسب مشعل فان حرب لبنان الثانية كانت شعاع التور الاكثر وضوحا في سلسلة احدثات ساعة اثبتت عظمة فكرة المقاومة، وعلى رأسها انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، واندلاع انتفاضة الاقصى، وفقه الارتباط عن قطاع غزة.

وبحسب الباحث الاسرائيلي فان حرب لبنان، بنظر مشعل، وضعت الدولة العبرية في حالة جديدة من عدم

بعض المرشحين لا يستطيعون التصويت لأنفسهم.. المجالي اول من يعلن قائمة موحدة

اعادة توطين سجلات الانتخاب في المنشأ تثير جدلا عاصفا في الاردن



عبد الهادي المجالي

بعض المستفيدين من الوضع السابق وبعض اوساط المرشحين. كذلك نقل عن رئيس الوزراء سمير الرفاعي قوله تعليقا: «فيعزنا المتضررون من الطعون فالملفحة الوطنية اهم قبل ان يؤكد علنا في نقابة الصحافيين بأن الانتخابات ستجرى في وقتها المحدد وهو التاسع من تشرين الثاني (تومبر) المقبل.

وفي اليوم التالي حقق رئيس مجلس النواب الاسبق عبد الهادي المجالي سبقا اضافيا عندما كان اول من يعلن عن قائمة موحدة للمشاركة في الانتخابات باسم التيار الوطني الذي تزعمه مع برنامج انتخابي متكامل.

عائلة طالب جامعي اردني متهم باطالة اللسان تعنصم للافراج عنه

وتقدمت عائلة الشولي بتسعة طلبات لتكفيته قولت جميعها بالرفض من قبل مدعي عام محكمة امن الدولة الذي يحقق في الاتهامات المختصة باطالة اللسان، علما بان الشولي ينفي اي علاقة او صلة بينه وبين القضية المعنية.

وقال طالب حملة «بحجتونا» في الوقت نفسه بالتدخل السريع لوقف تعادي نفوذ وتحكم اصحاب المدارس الخاصة بالوطنيين مطالبا وزارة التربية والتعليم باعادة النظر في انظمتها التي تحد رسوم المدارس الخاصة ورسم المواصلت والكتب اسوة بباقي الدول.

ابلغه اصداؤه من الجامعة قبل وصوله بان هناك منشورات عليها قصيدة باسمه يتم توزيعها في الجامعة وتسيء للوحدة الوطنية، وبعد الاختبار قام عدد من الطلبة بالتهجم على حاتم الشولي بشأن القصيدة، وبعد المواجهة اتصل بالشرطة التي نقلت الطلاب الاربعة الى الاحتجاز ثم أفرجت فيما بعد عن الثلاثة وتبين ان توجيه الاتهامات اليهم هو وظل الشولي محتجزا، ولم يتمكن ابواه من التوصل لاي معلومات عن مكانه في انتهاء الاحتلال وانما في اعادة تنظيم الاحتلال»، من ترفض ذلك وسترضه مستقبلا ولقد شريطة ماركا، ومنذ 29 تموز (يوليو) وهو في سجن البلقاء.

احمد الطيبي: في حال عدم التوصل لاتفاق بعد عام يجب التفكير بحل السلطة ووضع العالم امام مسؤولياته

واضاف الطيبي «ان ذلك يتطلب توسيع منظمة التحرير الفلسطينية لتشمل كل فصائل العمل الوطني والاسلامي لتعود م.ت.ف عنوانا قويا ومرجعا شاملا لكل ابناء الشعب الفلسطيني».

واظهر الطيبي تشاؤما واضحا حول مستقبل المفاوضات ذات قال: «ان الائتلاف الاسرائيلي الحالي هو الأكثر تطرفا منذ عقود الى جانب ان نتناهاو لا يفكر في انهاء الاحتلال وانما في اعادة تنظيم الاحتلال»، مؤكدا «ان الدور الامريكي في حال بقي على ما كان منذ 17 عاما فان ذلك سيساهم حتما في فشل اخر مؤلم لافاق التسوية».

وحول مطلب نتناهاو الاعتراف بيهودية الدولة قال الطيبي «كيف يمكن لدولة ان تبطل من دولة اخرى

عمان - «القدس العربي»:

طالبت الحملة الوطنية الاردنية من اجل حقوق الطلبة «بحجتونا» بالافراج عن طالب كلية الاعلام في جامعة اليرموك حاتم الشولي المتهم باطالة اللسان في قضية جديدة أثارت انتباه الرأي العام المحلي، فيما بدأت عائلة الشاب بتفتيح تحرك شعبي يلفت الانتظار لبرائة ابنتها في هذه القضية التي تقول العائلة انها كيدية.

وتنفذ عائلة واصفاه الطالب حاتم الشولي الموقف منذ ما يقارب الشهر ونصف الشهر في سجن البلقاء غربي العاصمة عمان اعتصاما امام مقر مجلس

لندن - «القدس العربي»:

قال النائب د. احمد الطيبي رئيس كتلة القائمة الواحدة العربية للتغيير «انه في حال مر عام اخر على هذه المفاوضات دون ان يؤدي ذلك الى اتفاق لاقامة دولة فلسطينية مستقلة وانهاء الاحتلال فيجب التعامل بجدية والتفكير مليا في حل السلطة الفلسطينية ووضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته تجاه احتلال شامل للاراضي الفلسطينية ووضع اسرائيل في الزاوية امام هذا الوضع الجديد الناشئ اثر ذلك».

جاءت اقوال النائب الطيبي في مقابلة واسعة أجرتها معه صحيفة «أفارتس» الصادرة في اسرائيل.

حديث عن «تعذيب وحشي بالكهرباء واجهاض سيدة»

تظاهرة في مدينة تطوان احتجاجا على «تجاوزات فظيعة» تركبها الشرطة ضد مواطنين



جانب من الاعتصام الذي نفذته مواطنون ضد الشرطة في مدينة تطوان

حتى في ملفات إرهابية عندما جرى اعتقال ضابطين بتهمة تسهيل إدخال سيارات ليلية إرهابية تعرف بخليعة

حول الخروقات المفترضة للضابطة القضائية ولماذا لم تأخذ بعين الاعتبار من طرف الجهات المسؤولة، وتشهد

بالشأن السياسي والحقوق أن العديد من الأجهزة الاستخباراتية والأمنية المختلفة تتواجد في تطوان مثل الاستخبارات المدنية والاستخبارات العسكرية واستخبارات الدرك وقسم الشؤون العامة وجهاز الاستعلامات وأجهزة أخرى، فهل كانت تقوم بواجبها بإبلاغ المركز بهذه الخروقات لتتخذ الحكومة الإجراءات المناسبة أم بدورها تشارك في عملية الصمت؟

وقالت الجريدة المحلية «نمودة» في مقال افتتاحي بعنوان «جلادون» أن «فصائح الضابطة القضائية أصبحت لا تطاق وكان البلاد تعيش بدون قانون ولا مراقبة»، ويتساءل المهتمون

جاءه الضرب والتعنيف، وأبرزت الجمعية أن التهم الموجهة للشرطة بناء على تظلمات المواطنين تتجلى بالضرب والصعق الكهربائي، وكذلك «تلفيق تهم بالاتجار في المخدرات كالتقام لعدم تأدية الرشاوى»، واتهام بعض المواطنين جزافا وانتزاعهم من أجل تسليم رشاوى مستعملين لهذا الغرض وسطاء معروفين».

وأصدرت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان بيانا في نهاية التظاهرة طالب بـ«تحقيق جدي في الاتهامات الموجهة لبعض عناصر وضباط الشرطة القضائية في تطوان إحقاقا للعدالة وإعادة الاعتبار لمؤسسة الأمن وإعادة ثقة المواطنين في هذه المؤسسة»، وكذلك التحقيق في «مصادر ثروات بعض الضباط في «صناديق عائلاتهم»، وطالب

من جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان التي أصدرت تقريرا خلال الأيام الماضية يستعرض ملفات الفساد التي تنسب للشرطة المكلفة بالتحقيق في مختلف الجرائم وتعرف في المغرب بـ«الضابطة القضائية»، وشاركت في الاعتصام نساء وأطفال بعض المعتقلين الذين يؤكدون أنهم تعرضوا للانتزاع من طرف الشرطة التي لفتت لهم تهم الاتجار بالمخدرات لرفضهم تأدية مبالغ مالية كرشاوى. وأكدت الجمعية في بيان تم توزيعه خلال التظاهرة أن الكثير من الضحايا تعرضوا للتعذيب، بل وتصرف على أن هناك امرأة تعرضت لإجهاض

تطوان - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

«جلادون»، «مرثشون» و«يا ملك البلاد انظر ما تفعل الشرطة القضائية... كانت هذه بعض الشعارات التي ردها مئات المواطنين في اعتصام بمدينة تطوان (شمال المغرب) للتديد بخروقات فظيعة يعتقد أنه ارتكبتها بعض مسؤولي الأمن، وطلبوا بإجراء السلطات المركزية تحقيقا في الاتهامات، وجرى الاعتصام وسط مدينة تطوان الليلة قبل الماضية بدعم ودعوة

جرحي في مواجهات بين سكان ومسؤولين بالدار البيضاء

وقال موقع «هسبريس» أن فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان يرى أن الدافع لتظلم الواجهة الاحتجاجية مرده تجاوزات والخروقات العديدة التي شابت ملف إعادة إسكان قاطني أحياء الصفيح وممثلين عن السلطات اسفرت عن جرح العشرات.

وأوضحت التقارير أن متظاهرين يحي سيدي مومن وردوا خلال احتجاج نظمته الجمعية المغربية لحقوق الإنسان شعارات غاضبة تطالب بتكليفهم من شقق سكنية، قبل أن يشعروا في الترافق فيما بينهم بالحجارة، في حين استعمل آخرون بالأسلحة البيضاء لإرهاب خصومهم وإجبارهم على التراجع إلى الوراء مما اضطر رجال الشرطة للتدخل لمحاصرة المتظاهرين واعتقال بعضهم.

الرباط - «القدس العربي»: قالت تقارير صحافية مغربية أن مواجهات دامية عرفتها أحياء في الدار البيضاء بين سكان أحياء الصفيح وممثلين عن السلطات اسفرت عن جرح العشرات.

وأوضحت التقارير أن متظاهرين يحي سيدي مومن وردوا خلال احتجاج نظمته الجمعية المغربية لحقوق الإنسان شعارات غاضبة تطالب بتكليفهم من شقق سكنية، قبل أن يشعروا في الترافق فيما بينهم بالحجارة، في حين استعمل آخرون بالأسلحة البيضاء لإرهاب خصومهم وإجبارهم على التراجع إلى الوراء مما اضطر رجال الشرطة للتدخل لمحاصرة المتظاهرين واعتقال بعضهم.

أزمة وشيكة بين ألمانيا وليبيا بسبب محاكمة لبيبين اثنين بتهمة التجسس

هامبورغ - د ب أ: من المنتظر أن يحرك الادعاء الألماني قريبا دعوى قضائية بحق مواطنين ليبيين اثنين بتهمة التجسس ضد معارضين ليبيين مقيمين في ألمانيا. فقد ذكر تقرير لـ«دير شبيغل» مساء الاثنين نشرته على موقعها الإلكتروني أن القضية تهدد بأزمة دبلوماسية وشيكة بين برلين وطرابلس بسبب غضب ليبيا الواضح إزاء النوايا الألمانية.

وترجع أحداث القضية إلى منتصف شهر أيار/مايو الماضي عندما اعتقلت السلطات الألمانية «في هدوء وسرية تامة» المواطنين الليبيين الاثنين (42 و48 عاما)، أحدهما يدعى عادل.

وينتظر الليبيان منذ ذلك الوقت تحريك الدعوى القضائية بحقهما في ظل صمت السلطات الألمانية، ورفض الادعاء التعلق على التقرير فيما أكدت الخارجية الألمانية عليها بالموضوع.

وأوضحت المجلة أن اعتقال مواطنين ليبيين في ألمانيا أمر نادر الحدوث، وأشارت إلى توتر العلاقات بين البلدين في أعقاب تفجير ديسكو «لايل» في العاصمة الألمانية برلين عام 1986 وتوجيه الاتهام للمخابرات الليبية بتدبير الاعتداء وعودة العلاقات مجددا إلى طبيعتها بعد أن أبدت ليبيا قبل ست سنوات استعدادها لدفع 35 مليون دولار لأسر ضحايا الضحايا.

هزة أرضية بجنوب المغرب ولا انباء عن خسائر

الرباط - «القدس العربي»: أفادت مصادر رسمية مغربية أن هزة أرضية سجلت باقليم ورزازات جنوب البلاد لم تسفر عن خسائر. وقال المعهد الوطني للجيوفيزياء التابع للمركز الوطني للبحث العلمي والتقني أنه تم، الاثنين، تسجيل هزة أرضية ضعيفة بقوة 3.4 درجات على سلم ريشر بورزوات.

وكان المعهد قد أعلن في وقت سابق عن تسجيل هزة أرضية بقوة 4 درجات على سلم ريشر، اليوم الأحد، على الساعة الثالثة و33 دقيقة و45 ثانية صباحا، بإقليم الناظور/شمال البلاد.

العثور على سيدة وابنتها مذبحوتين في المغرب

الرباط - «القدس العربي»: علم لدى مصدر أممي مغربي أنه تم صباح الاثنين، العثور على سيدة وابنتها مقتولتين نذجا في بيتهما بمدينة أزرو وسط البلاد. وأضاف المصدر أن القتلت المفترض، وهو شاب في 27 من عمره، حاول الانتحار بإلقاء نفسه من الطابق الثاني للعمارة حيث وقعت الجريمة، مشيرًا إلى أنه أمضى الليلة في بيت الضحيتين.

مقتل جنديين وأربعة من الشرطة في عمليتين منفصلتين في الجزائر

الجزائر - يو بي أي: قتل جنديان وأربعة عناصر من الحرس البلدي في عمليتين منفصلتين شرق الجزائر. وذكرت صحف جزائرية صادرة أمس الثلاثاء أن مسلحين هاجموا سيارة كان على متنها سبعة من عناصر شرطة الحرس البلدي في قرية برج القائد في ولاية سيكيكة، (400 كيلومتر شرقي العاصمة الجزائرية)، وقاموا بإطلاق وإبل من الرصاص على السيارة ما أدى إلى مقتل أربعة من عناصر الحرس وإصابة الآخرين بجراح متفاوتة.

وأضاف المصدر نفسه أن المسلحين أحرقوا جثث الضحايا والسيارة قبل أن يفلتوا بالفرار. وفي عملية أخرى، قتل جنديان وأصيب طفل بجراح في انفجار لغمين اثنين أسس الثلاثاء ببلدية تليجان في ولاية تيسة بأقصى شرق الجزائر.

لقاءات مكثفة بين مسؤولين مغاربة واسبان لتطويق التوتر بين البلدين

الرباط - «القدس العربي»: هذا التوتر الذي عرفته العلاقات الإسبانية المغربية خلال الأسابيع الماضية وتكثفت الاتصالات بين الجانبين لتطويق آثار هذا التوتر والابتعاد عن مسبباته في المستقبل.

وأجرى خوان بابلو دي غليغيسيا وزير الشؤون الخارجية الأندلسي وأمس الثلاثاء سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين المغاربة بعد زيارة مماثلة للمغرب قام بها وزير الداخلية الإسباني ميغيل بيريز روبالكايا قبل أسبوعين التقى خلالها بنظيره المغربي الطيب الشرفاوي واستقبله العامل المغربي المحلي الساسد.

وربط المراقبون بالعاصمة المغربية بين زيارة دي غليغيسيا ومواجهات عرفها مدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية بين مغاربة وناشطين اسبان مؤيديين لجمعية البوليزاريو وتدخل الشرطة التي أعيدت الناشطين الإسبان.

وقالت تقارير مغربية ان دي لا إغليسيا كان المسؤول الإسباني المكلف

موريتانيا تنفي وجود صفقة مع اسبانيا لتحرير رهينتين الشهر الماضي

نواكشوط - د ب أ: نفى وزير الدفاع الموريتاني حمادي ولد حمادي وجود علاقة بين طائفة الرهينة الإسبانية التي تقرر منحها للجيش الموريتاني والإفراج عن المدعو عمر الصحراوي الذي سلفته موريتانيا لمالي وعن من إطلاق سراح رهينتين إسبانيتين الشهر الماضي.

وقال ولد حمادي في تصريح صحفي أمس الثلاثاء إن «ما تناقلته بعض المواقع المحلية نقلا عن صحف جزائرية مؤخرا، من منح الحكومة الإسبانية موريتانيا طائفة مراقبة عسكرية، كأول تفكير موريتانيا ترحيل عمر الصحراوي إلى مالي تمهيدا لإطلاق سراحه عن العصف». وأشار إلى أن الطائفة الإسبانية كان يجري التفاوض بشأنها مع الحكومة الإسبانية منذ عام 2005، أي قبل أن يختطف الإسبان الثلاثة ويعقل عمر الصحراوي، وهي مخصصة لمواجهة الهجرة السرية ولا علاقة لها بالبحر على الإرهاب.

باريس - أ ب: واجه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس الثلاثاء اختيار يوم تعبئة في الأراضي والتظاهرات الحاشدة احتجاجا على مشروع لإصلاح نظام التقاعد الذي يعد أحد المشاريع المهمة لفترة نهاية ولايته، وذلك في الوقت الذي تراجع فيه شعبيته وسط أجواء من الفصاح والغضب العام.

ويراهن قادة أبرز النقابات على تعبئة أكبر من تلك التي شهدتها يوم التحرك السابق ضد هذا الإصلاح، وكان حوالي 800 شخص، بحسب الشرطة، و«مليونان، بحسب النقابات، قد تظاهروا في 24 حزيران/يونيو في شوارع المدن الفرنسية ضد هذا المشروع الإصلاح، وأكدت الأرقام الأولى ظهر أمس في التعبئة جاءت أكبر مما كانت عليه في حزيران/يونيو في ما وصفته الصحف الثلاثاء بـ«النعطف» في ولاية ساركوزي (لا تريببيون) أو يوم الحقيقة (لوموند).

جورج غالواي يزور الجزائر للتحضير لـ«قافلة الحرية 2» إلى غزة

الجزائر - «القدس العربي»: التي سيتم إرسالها لسكان القطاع في الأسابيع والأشهر القليلة القادمة. ويعتبر النائب دويبي أحد المشاركين في قافلة الحرية، وكان الوحيد ضمن الوفد الجزائري الذي أصيب بجروح في بلغة في العين أجبرته على العلاج في أحد مستشفيات العاصمة الأردنية عمان، ثم واصل العلاج في العاصمة الجزائرية دون أن يسترجع بصره غرة للجروح البليغة التي أصيب بها. وتأتي هذه الزيارة بدعوى من اللجنة الشعبية الجزائرية لفك الحصار عن غزة، إذ ينتظر أن يحضر عدد كبير من رؤساء الأحزاب والحقوقيين ومنظمات المجتمع المدني، وينتظر أيضا أن تكون لغالواي لقاءات مع مسؤولين رسميين من



جانب من مظاهرات العمال التي شهدتها باريس نهار أمس

فرنسا: ساركوزي يواجه غضب الشارع على مشروعه لإصلاح نظام التقاعد

باريس - أ ب: 42.9 بالمئة هي حين قالت الكونغرالية العامة للعمل (سي جي تي) أن نسبة الاضراب بلغت 51.8 بالمئة.

ويحسب ووزارة الداخلية بلغ عدد المتظاهرين منتصف نهار أمس 450 ألف شخص وهو رقم مساو للرقم المسجل في 24 حزيران/يونيو في التوقيت ذاته، غير أن هذا الرقم لا يشمل بعض المراكز الكبرى وبينها باريس.

وبدأت تظاهرة باريس المهيبة عند الساعة 14.30 في ساحة الجمهورية وتقدمها قادة ثمانين نقابات أساسية في فرنسا وقفا خلف بافطة كتب عليها «نظام تقاعد متفان، بالوظائف والأجور والمهن مجتمع».

وقال نقابي مستعينا بمضخم صوت «نحن هنا للدفاع عن التقاعد في سن الـ60، كلنا متضامنون، الأجيال كلها شبيبان وشباب».

وأدى الاضراب إلى اضطرابات كبيرة في حركة السكك الحديدية والمحطات والطيران، ولم يتم تسيير سوى قطارين من أصل خمسة من القطارات الفائقة السرعة (تي جي في)، كما اضطرت حركة النقل في أبرز المطارات الفرنسية، وفي باريس بدت عربات المترو مكتظة لكن في أجواء من الهدوء، ولئن كانت حركة الاضراب كبيرة في

القطاع العام، المعقل التقليدي للنقابات الفرنسية، فإن الكثير من شركات القطاع الخاص كانت أيضا منغلقة في التظاهرة، وعلى وقع ابواق الفوقوزيلا هتف المتظاهرون «العمل للشباب والتقاعد للشيوخ».

ويص مشروع إصلاح نظام التقاعد على تأخير سن التقاعد من 60 عاما حاليا إلى 62 عاما بحلول العام 2018، ما يشكل 62 عاما بحلول العام 2030. وتراجعا عن مكسب اجتماعي يعود لفترة الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران، وترى الحكومة أن جعل الفرنسيين يعملون لفترة أطول مثل جيرانهم الأوروبيين، يشكل أفضل خيار لتأمين حاجات التمويل المقرر أن تبلغ 70 مليار يورو بحلول 2030.

وهذا هو ثالث يوم تعبئة وتحركات احتجاجية هذا العام ضد هذا المشروع، ويأتي متزامنا مع بدء جلسات الجمعية الوطنية حيث يعترض اليسار العمل على الاطاحة بالمشروع الذي سيؤولي الدفاع عنه وزير العمل أريك فيرث الذي أضعف موقفه الاشتباة في ضلوعه في قضية تضارب مصالح مرتبطة باغتي امرأة في فرنسا، ليليان بيتانكور وروية مجموعة لوريال العملاقة لسبحضرات التجميل.

وقالت مارتين أوبري زعيمة الحزب الاشتراكي الفرنسي الثلاثاء مجددا



المفاوضات الحالية بدأت بتفاوض ولكن المتطرفين في الجهتين كفيلون بتفجيرها بموجة ارهابية تقودها حماس او حملة بناء مكثفة تدمر المباحثات

سنة سلام: ليس للمتطرفين

يهوشع سوبول
هكذا نجحوا في عراق اتفاق اوسلو بالدم، وبعد ذلك أيضا احتفلوا بفشلنا، ذك وان ذلك يمكن القول: اقتلتم واحتفلتم معا.

تفجير اتفاق اوسلو من قبل اعداء السلام في الشعين ادى الى حمام دماء فقد فيه حياتهم الآلاف من بني البشر، من اسرائيليين وفلسطينيين، ولكن الان بدأت مسيرة جديدة الخطوة الحالية يجب أن نتجح. الجهات التي تعمل لافشالها، سواء في اوساط الفلسطينيين ام في اوساط الاسرائيليين، هي الاعداء الأكثر خطرا للشعنين. المفاوضات انطلقت هذه المرة بالدمق اليمنى، بكل معنى الكلمة - يمين اسرائيلي القوي يمينا فلسطينيا واعل عنه شركا لتسوية النزاع وصنع السلام. الاتفاقات السلام التي تحققت حتى الان بين اسرائيل والدول العربية اثبتت على نحو ظاهر ان السلام يكون ممكنا عندما يتبنى اليمين العقلائي الاسرائيلي واليمين العقلاني العربي وطبقان أفكارا تطورت في مختبر التفكير اليساري.

غير أنه سهل جدا ايضا افشال محادثات السلام. تكفي قوما من العمليات الفكائة التي يتبادر اليها الجها، وتكفي موجه من ردود الفعل العنيفة على نغمة طارء فمن ال الاستئناف المكثف للبناء في المستوطنات، لتفجير المفاوضات الحالية.

سباقات السلام التي افشلت حتى الان اثبتت على نحو ظاهر ان السلام يكون متعذرا عندما يتخلق اليمين المزمّت - المتطرف الاسرائيلي واليمين المتطرف العربي على اليمين العقلائي في الشعين، ومن خلال اعمال الارهاب يلغون ويفجرون مسيرة التساومة في الطريق الى الاتفاق الدائم.

المنجحة التي ارتكبتها باروخ غولدستاين في الحرم الابراهيمي، ارهاب الانتحاريين الفلسطينيين واعتقال راين - كل هذه اعمال مترمّي اليمين المتطرف من اوساط الشعين.

اسرائيل اليوم 2010/9/7

الفلسطينيون لا يريدون اتفاقا

عاموس غلبوع

■ المحادثات المباشرة بدأت، والجميع يصعدون اقوالا على غصن: «هذه هي الفرصة الاخيرة للسلام، ولا يجوز تفويتها»، بل ان الفلسطينيين شرعوا في حملة علاقات عامة. هذا مشغول بالفعل، ولكن مع ذلك يتسلل الى الكلب سؤال صغير: اذا كان هذا على هذا النحو، فلماذا تعود كل قيادة السلطة وتهدد بأنه اذا ما بنت 26 ايلول (سبتمبر)، فان الفلسطينيين سينسحبون من المحادثات؟ بسبب بيت واحد سيدفون «الفرصة الاخيرة للسلام، والدولة الفلسطينية ذات السيادة المتحررة من «الاحتلال»؛ يوجد في هذا اذرة منطق سليم».

توجد لها عدة تفسيرات محتملة، مثلا هم لا يريدون اتفاقا، هم يريدون أن تُفرّق في مرق «الاحتلال»، وفي نهاية المطاف يعطيهم العالم دولة دون اتفاق سلام مع اسرائيل، أو ان يكون هذا مجرد تهديد يستهدف اغراض الابتزاز للحصول على المزيد فالزيد من البادرات الطيبة (مثلا، انسحاب اسرائيلي «صغير»)، أو أنهم يفهمون جيدا أنه طوال الوقت الذي تكون فيه سلطة حماسية في غزة تستمر على نحو 40 في المئة من االفرصة الفلسطينية في المناطق، ان يكون ممكنا عقد اى اتفاق مع اسرائيل.

ولكن السبب ما يكون، فان نتائهاو في المقابل لا يتطابق، هم يريدون أن تُفرّق في مرق «الاحتلال»، وفي نهاية المطاف يعطيهم العالم دولة دون اتفاق سلام مع اسرائيل، أو ان يكون هذا مجرد تهديد يستهدف اغراض الابتزاز للحصول على المزيد فالزيد من البادرات الطيبة (مثلا، انسحاب اسرائيلي «صغير»)، أو أنهم يفهمون جيدا أنه طوال الوقت الذي تكون فيه سلطة حماسية في غزة تستمر على نحو 40 في المئة من الافرصة الفلسطينية في المناطق، ان يكون ممكنا عقد اى اتفاق مع اسرائيل.

ولكن السبب ما يكون، فان نتائهاو في المقابل لا يتطابق، في اعلان بأنه اذا كانت هناك عملية واحدة - اتفاق يقاها الشعوب بالعصي والحجارة. اذا ما جاءه الاسيخ ثالثة بعد هذه الحرب الازدية فقلما يامل بعض المسيحيين الانجيليين بعد حرب ياجوج وماجوج، فانهم يكونون قد وظفوا آمالهم واماوالمهم في الخاصة الصحية في لعبة قمار الخراب، ولكن الشعين مسبقان مستقبلا افضل، مستقبلا يقوده المعتدلون الذين يشكلون الغلبة.

ولكن السبب ما يكون، فان نتائهاو في المقابل لا يتطابق في اعلان بأنه اذا كانت هناك عملية واحدة - اتفاق يقاها الشعوب بالعصي والحجارة. اذا ما جاءه الاسيخ ثالثة بعد هذه الحرب الازدية فقلما يامل بعض المسيحيين الانجيليين بعد حرب ياجوج وماجوج، فانهم يكونون قد وظفوا آمالهم واماوالمهم في الخاصة الصحية في لعبة قمار الخراب، ولكن الشعين مسبقان مستقبلا افضل، مستقبلا يقوده المعتدلون الذين يشكلون الغلبة.

تساعد اسرائيل الولايات المتحدة في حل مشاكلها في

كيفيا الدار

■ يعلم كل من يخطو في وزارة الخارجية أن الدبلوماسي يفترض ان يحدث رفاقه في وايه في سياسة الحكومة، فهو مأمور بان يحتفظ لنفسه ولابناء بيته بتقدير اته المتعلقة بالبعد بين تصريحات رئيس الحكومة المعلنة وبين الواقع، والدبلوماسي في الأكثر يهيمس بانتقاده على مسمع مراسل سياسي، فريشون الحكومة يعلن في واشنطن تجديد التفاوض في التسوية الدائمة - ويقترح رئيس الخارجية على رؤوس الاشهاد ان ننسى التسوية الدائمة في هذا الجدل، ويحتضن ثنائيين تنتياهو محمود عباس ويركله أفيقدور ليبرمان من خلفه.

لكن ليبرمان ليس وحده، فأناس وزارة الخارجية، الذين يصحبون ضيوفا ذوي شأن من الخارج، يسمعون تقديرات مشابهة من وزراء «السباعية»، بل ان دان مريدور، الذي يتناسق ميخائيل ايتان في لقب الظهير الأيسر في اليمين، يكرر التغيير عن شك كبير في احتمالات التوقيع في المستقبل القريب على تسوية دائمة، يصعب على مريدور، الذي شارك في مباحثات كامب ديفيد 2000 ان يصدق ان يتخلّى الفلسطينيين عن حق العودة، ويتحدث وزير التربية جعدون ساعر، المغرب من رئيس الحكومة عن تسوية مرحلية، تستمثل على الإخلاء مستوطنات متوسطة، دون انتظار نتائج التفاوض عليه عباس عن موافقته على بدء تفاوض مباشر.

عاد الفلسطينيين من واشنطن مع شعور بان الامريكين، من أجل التغيير يتفهموهم بل ربما يميلون اليهم، لا تتبج الريح المنافثة التي تبث من رام الله من وعد اواماو بانّ «الولايات المتحدة لن تفاجيء الطرف الفلسطيني»، هذا هو العوض الذي حصل عليه عباس عن موافقته على بدء تفاوض مباشر. كانت هذه الصيغة محفوظة مدة سنتين في معجم «العلاقات الخاصة» بين الولايات المتحدة واسرائيل، ويبدو في الجانب الاسرائيلي أيضا عن اهتمام أكبر بالعلاقات مع الامريكين، كما يشهد الكلام الذي قاله رئيس مجلس الأمن القومي، مع عودة الوفد الاسرائيلي؛ فعوزي آزاد يقول ان نتائهاو نتج في انها أكثر من اواماو ولم تكن اى كلمة عن النزاع مع الفلسطينيين، لكن آثار خطية رئيس الحكومة تقود الى خطية سلام مناحيم بيغن قبيل اتفاق السلام مع مصر (مثل التفكير بان ابراهيم ابي الششين) والى خطية اسحاق راينع عن السلام مع الفلسطينيين



المستوطنون سيقاومون إخلاء المستوطنات بالسلاح

(مثل التصريح عن أن الارهاب منذ ذلك الحين)، ساعد يكون واسعا جدا - لتعبير «بجميع الوسائل».
صواحين العدل
في هذه الأيام أعلن المستشار القانوني اصلاحا لعلاج ملفات التحقيق، اليكم ملقا ينتظر الاصلاح، في 25 نيسان (ابريل) 2006 ابليت النيابة العامة محكمة العدل العليا، ان وحدة التحقيق الاحتيال في الشرطة بدأت تحقيقا جنائيا لقضية البناء غير القانوني لمئات الشقق في حي «فيحاشه الشرقي» في مستوطنة مودعين العليا، فتمتشن الشرطة عن نشيخان ان رئيس مجلس مودعين العليا، يعقوب غورتمان

أسرة التحري
هآرتس 2010/9/7

تجميد المستوطنات شرط للسلام ويجب على نتنايهو تهيئة الظروف لإنضاج التسوية

المفكرون يناهضون اسرائيل

ربما حتى متحيز بسبب الضغخ الجماهيري، هذا ان يجدي نفعا. عوز ورفاق رعيته يتطلقن مرة اخرى في رقصه ثابتة، حسب نغمة «راخ» (القائمة الشبوعية الجديدة ورثتها الجبهة الديمقراطية للتغيير - داش)، فبهم من الجناة، هكذا ايضا في موضوع ارتيل، المدينة اقيمت حسب القانون، وليس على اراض خاصة، سياسيا، اقامتها هي سخافة تامة، ولكن المراض الذين قروا مقاطعة خاصة مع خارقو قانون، فهم موقوفون على عذر، وهم يتلقون رواتب يريدون رواتب وفي نفس الوقت يريدون ان يتخذوا صورة المتثورين، لا لتلقاوا القضايع سيستمل الى جانب الجناة.

ان اذا كان هناك احد ما ادى الى بخس «رجال الروح»، فهم انتقمهم فعولا، كل ذلك، كل خمسة او عشرة كتاب في اسرائيل يطلقون مواد ذات اللوقف، قل لي ما موقف راجاخ او بيرتس اقل كل ماذا سيردودن، هذا لا يعني انه محظور الانصات لهم، هذا لا يعني انهم ليسوا محقين احيانا، بل بالتاكيد نعم، ولكن صعب قليلا التعااطي جديدة مع التقائين، الذين تخلوا عن جوهرهم كناس مفكرين.

تاريخيا، لا يوجد اى فضل لرجال الروح فقط لانهم رجال روح، راياناهم يتعاملون مع ستالين، شمس الشوبو، راياناهم يقفون الى جانب صدام حسين، راياناهم في اعجابهم بعرفات، راياناهم في سفن التضامن مع حماس، وهم لا يتعلمون الدرس ابيدا، يواصلن السيرة. الحائز على جائزة نوبل الذي توفي خوسيه سرا،موغ، جعل اسرائيل نازية، الحائزة على جائزة نوبل مريام مكابري هي مساة عدة لحماس، والقائمة طويلة، الموقف ثابت، في مكان ما بين مناهضة الصهيونية والاسامية، ولكننا لم نر رجال الروح عندنا يقفون امامهم ويوضحون لهم مشاكلهم، كانت لهم فرص لا حصر لها، ولكنهم دوما ستوكوا، او نعاملوا، عندما طلقت ترات وتشرت افترات ضد اسرائيل.

ان رجاء لا لتبايوا، من قر ان يكون خروفا في قطع، فانه يحظى بعاملة القطيع.

معاريف 2010/9/7

المفاوضات الحالية بدأت بتفاوض ولكن المتطرفين في الجهتين كفيلون بتفجيرها بموجة ارهابية تقودها حماس او حملة بناء مكثفة تدمر المباحثات

أنا الليكود

يوثيل ماركوس
هذه اول مرة يخرج فيها الوزراء من جلسة الحكومة دون ان يعلموا اكثر من الصحافيين، فقد تابعوا القمة في واشنطن من بعيد مثلنا جميعا. وراوا دفعه معاملة نجوم المؤتمر بعضهم لبعض، وتقاؤل هيلاري كلينتون، والمصافحة الحارة بين بيبي ومحمود عباس، وانتبهوا الى ان هذه اول مرة يتحدث فيها بيبي عن «الضفة الغربية» الأولى.

من الواضح أنه لا يمكن الاستمرار في التجميد من غير ان يترك المستوطنون احدثات شغب، لكن من الواضح أيضا أنه لا تمكن اطالة امده. هذا مشال على احد الانغام التي حتتاج الى تفكير «حلاق»، «لا يوجد الان عند بيبي قطرة من العجرفة، فهو عالم عظيم الساعة ويعظم المشكلات»، يقول رجل يعرف رئيس الحكومة جيدا.

لم يغير اواماها علاقته بيبيبي بسبب وضعه المتهاوي في استطلاعات الرأي كما يقول المحللون، بل لأن بيبي مفتوح له فيما يتعلق بالتنقيات المطلوبة لحل الصراع، وقد ما يتلقى من الاسباب للثقة «لحل جديدة خلاقة لمشكلاتنا الاربعة في الصورة الشهيرة، التي يقطعون فيها ممر مشاة واحدهم يسير حافيا.

تم اللقاء مع ابو مازن في جو حسن، وكانه لم يكن بينهما اختلاف مبرر وازمة ثقة، وقد وهب بيبي اواماها اسيابا ليبيه ثقته، في الاحاديث المغلقة وجها لوجه، في واشنطن كان بيبي أكثر تركيزا، أبو مازن بأنه شرهه في السلام، ذكر أربعة الذين ساروا بصورة احتفالية في الصحافةين بهـ«الخنافس» الاربعة في الصورة الشهيرة، التي يقطعون فيها ممر مشاة واحدهم يسير حافيا.

لم يغير اواماها علاقته بيبيبي بسبب وضعه المتهاوي في استطلاعات الرأي كما يقول المحللون، بل لأن بيبي مفتوح له فيما يتعلق بالتنقيات المطلوبة لحل الصراع، وقد ما يتلقى من الاسباب للثقة «لحل جديدة خلاقة لمشكلاتنا الاربعة في الصورة الشهيرة، التي يقطعون فيها ممر مشاة واحدهم يسير حافيا.

تم اللقاء مع ابو مازن في جو حسن، وكانه لم يكن بينهما اختلاف مبرر وازمة ثقة، وقد وهب بيبي اواماها اسيابا ليبيه ثقته، في الاحاديث المغلقة وجها لوجه، في واشنطن كان بيبي أكثر تركيزا، أبو مازن بأنه شرهه في السلام، ذكر أربعة الذين ساروا بصورة احتفالية في الصحافةين بهـ«الخنافس» الاربعة في الصورة الشهيرة، التي يقطعون فيها ممر مشاة واحدهم يسير حافيا.

لم يغير اواماها علاقته بيبيبي بسبب وضعه المتهاوي في استطلاعات الرأي كما يقول المحللون، بل لأن بيبي مفتوح له فيما يتعلق بالتنقيات المطلوبة لحل الصراع، وقد ما يتلقى من الاسباب للثقة «لحل جديدة خلاقة لمشكلاتنا الاربعة في الصورة الشهيرة، التي يقطعون فيها ممر مشاة واحدهم يسير حافيا.

معارضة من رفاقه في الحكومة، فقد تحفظوا من تسرع اام الويز - الذي يفترض ان يعمل بتكليف منهم - والتصرف وكأنه يكفي بيانه عن انتخاب غالنت اطلاق اجراء تسلمه المنصب، ورفضوا تحويله بان يقرر اذا كان سيمنج رئيس الاركام مع قديم الزمن ستة رابعة.

بارك يعرف جيدا تطورات العلاقات بين المستويين القياديين والخلفية لصياغة «القانون الاساسي: الجيش» بعد حرب يوم الغفران، رئيس الاركام موتي غور تخوف من معنى حقيقة ان غولدا ماثير ولا سيما موشيه دايان (الذي ادعى بانته لم يكن رئيس اركان اعلى بل مجرد سياسي في موقف استشاري) اعفيا من كل شيء في تقرير لجنة اغرثات بينما رئيس الاركام دافيد العيزاز وضباط كبار اخرون اضطروا الى الاعتزال، رأي مشابه كان لرئيس الوزراء، رئيس الاركام الاسيخ اسحق راينع، والقانون كان اعادة وحدة المصير: شراكة في النجاح وفي الجد، مثلما في الفصل والاستقالة.

ان اذا كان باراك ايضا اعتقد كذلك عندما كان رئيس اركان، فقد تغير رايه عندما اصبح في القيادة السياسية، شهادته امام لجنة تبركل في موضوع الاسطول التركي معنست جيدا للتخلص من دوره في السؤولية وهكذا ايضا اقامة لجنة فحص برئاسة مأمور شكراى الجنود، الخاضع له، وهو يسعى الى ان يكون حاكما منفردا في جهاز الامن، دون ان يتحمل النتائج، الوزراء تكروه هذا الاسبوع بان رئيس الاركام، المستوى القيادي الاعلى في الجيش، ياتمر يامرة الحكومة باسرها.

ان اذا كان باراك ايضا اعتقد كذلك عندما كان رئيس اركان، فقد تغير رايه عندما اصبح في القيادة السياسية، شهادته امام لجنة تبركل في موضوع الاسطول التركي معنست جيدا للتخلص من دوره في السؤولية وهكذا ايضا اقامة لجنة فحص برئاسة مأمور شكراى الجنود، الخاضع له، وهو يسعى الى ان يكون حاكما منفردا في جهاز الامن، دون ان يتحمل النتائج، الوزراء تكروه هذا الاسبوع بان رئيس الاركام، المستوى القيادي الاعلى في الجيش، ياتمر يامرة الحكومة باسرها.

ان اذا كان باراك ايضا اعتقد كذلك عندما كان رئيس اركان، فقد تغير رايه عندما اصبح في القيادة السياسية، شهادته امام لجنة تبركل في موضوع الاسطول التركي معنست جيدا للتخلص من دوره في السؤولية وهكذا ايضا اقامة لجنة فحص برئاسة مأمور شكراى الجنود، الخاضع له، وهو يسعى الى ان يكون حاكما منفردا في جهاز الامن، دون ان يتحمل النتائج، الوزراء تكروه هذا الاسبوع بان رئيس الاركام، المستوى القيادي الاعلى في الجيش، ياتمر يامرة الحكومة باسرها.

ان اذا كان باراك ايضا اعتقد كذلك عندما كان رئيس اركان، فقد تغير رايه عندما اصبح في القيادة السياسية، شهادته امام لجنة تبركل في موضوع الاسطول التركي معنست جيدا للتخلص من دوره في السؤولية وهكذا ايضا اقامة لجنة فحص برئاسة مأمور شكراى الجنود، الخاضع له، وهو يسعى الى ان يكون حاكما منفردا في جهاز الامن، دون ان يتحمل النتائج، الوزراء تكروه هذا الاسبوع بان رئيس الاركام، المستوى القيادي الاعلى في الجيش، ياتمر يامرة الحكومة باسرها.

أسرة التحري
هآرتس 2010/9/7

قدر أقل من الاتهامات المتبادلة

لمن رئيس الاركمان؟

على الاسبوعين والفلسطينيين ان يتعاملوا الواحد مع الاخر بطريقة ذي اى مصالح مشتركة يريدان انهاء النزاع، في ظل الحفاظ على خطوطها الحمراء، بمعنى، أقل قدر من الاتهامات المتبادلة، أقل قدر من التهديدات، أقل قدر من الاستفزازة وأكثر ما يكون من محاولات ايجاد القاسم المشترك في كل واحدة من المسائل الاساسية القائمة بينهما.

يوجد الكثير من السبل لعمل ذلك، ولكن على سبيل البداية، ها هي خطوة واحدة يمكن ان يتخذها رئيس وزراء اسرائيل: يمكن لتنتياهاو ان يعلن عن استمرار تجميد الاستيطان حتى نهاية السنة الميلادية، فقد سبق ان أعلن بان الاعلان عن التجميد العملي لم ينفذ فعوله سياسيا وان كل اعضاء الائتلاف سلموا به، ثلاثة اشهر اضافية لن تغير ذلك.

تجاه العالم سيثبت استعداده للقيام بالزيد فالزيد من الخطوات نحو الاتفاق، كما ان مثل هذه الخطوة تستعمل تصريح ابو مازن على المفاوضات ان تستمر لشهر، ان انه اذا لم ينته التجميد في نهاية ايلول (سبتمبر)، فلا منط في تخصيص 30 يوما فقط للمفاوضات، فضلا عن ذلك، لا ينبغي تجاهل حقيقة ان هناك لاستمرار التجميد ايضا منطلقا داخليا: اذا كانوا سيتفاوضون على اتفاق دائم، فليس معقول ان تجري مفاوضات في الصباح على الإخلاء مستوطنات وفي المساء سينيى فيها وسيتم توسيعها.

صحيح ان من الواضح للجميع ان ليس كل المناطق التي توجد ضمن تجميد البناء مستقلة في اطار الاتفاق الدائم الى السلطة، ولكن الطلب الفلسطيني لواصله التجميد في اثناء المباحثات مفهوم.

هكذا ربما يكون بوسع خطوة واحدة من رئيس الوزراء لتضهره بشكل حقيقي، وبالتالي لا تمس بالخطوط الحمراء لاسرائيل، ان تخلق خطابا مضمرا يتجاوز الخطابات.

اسرائيل اليوم - 2010/9/7

اسرائيل اليوم - 2010/9/7



الثوب الفلسطيني؛ تراث فني يروي حكاية شعب ويعكس صورة للهوية

عبير علي *

إن إحياء التراث والحفاظ على خصائصه الفنية وإبراز أصالته يعتبر تخليداً حضارة عريقة، فالفن يظهر مدى ثقافة الشعوب من حيث الزمان والمكان. وهناك طرق كثيرة لتسجيل الخطى التي مرت بها الإنسانية، فبينما تنقش بعض الحضارات تاريخها على الصخور إذاً بحضارات أخرى تسجل أمجادها في أساطير وأشعار يترنم بها الناس. والماضي قد يحيا في الحاضر، ولكنه قد يفتي فيه أيضاً، على قدر وعي الناس به أو إغراضهم عنه، حيث أن شرط الإفادة هو التواصل في توريث التراث، والاستمرار في الحفاظ والإحياء. وحتى يصبح التراث حياً موجوداً بالفعل يحتاج إلى جهود للكشف عنه وحمايته وإبرازه، حتى يسري في الوعي الجماعي للناس ويمكنهم من فتح آفاق جديدة لهم. وربما يكون ذلك أحد الأسباب التي دفعت مجموعة من النشطاء على صفحات «القدس بوك» وبعض المواقع الإلكترونية إلى إطلاق «حملة شعبية للدفاع عن الكوفية والنوب الفلسطينية» كإحدى رموز التراث الفلسطيني والذي يمثل مختلف الحضارات التي وطئت أرض فلسطين. فالتراث الفلسطيني مثل أي تراث في العالم تأثر بالحضارات والثقافات والأمم التي مرت على فلسطين. فكل حضارة من تلك الحضارات تركت أثراً بارزاً في هذا التراث، سواء كان في العادات والتقاليد أو في الزي..... فالهدف من هذه الحملة والمبادرة هو دعوة ليعتد هذا التراث وإنهاضه من أجل إيقاف عمليات السطو على الإرث الفلسطيني، ويعتبر الثوب الفلسطيني هو السبيل لإثبات هوية المجتمع وإبراز خصوصيته.... فما هي حكاية الثوب الفلسطيني وماذا يمثل؟

إن الفن الشعبي هو تعبير دقيق عن الخبرة الفكرية والوجدانية، والمهارة الابتكارية للمجتمع، ولا يتألف إذاً قلنا إن الأزياء والملابس تعتبر من أكثر شواهد الماثور الشعبي وأهم الوسائل المستخدمة في الكشف عن تراث الشعوب عبر الأجيال المختلفة، كما يستدل بها على كثير من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والتي يدل على الهوية والمظهر والناس كما جاء في معجم الوسيط، أي أنه يعني التميز أو الصورة المألوفة في العين والذاكرة معا، وهو عادة مأخوذة من العادات والتقاليد من جهة، والطبيعة من جهة أخرى، وتأثير الطبيعة في الأزياء الشعبية بشكل خاص أوضح وأصفي وأكثر امتداداً. وقد أكدت الدراسات أن الأزياء الشعبية تعكس الإيحاء الجغرافية والارتفاع الاجتماعية فهي تشكل تراثاً شعبياً يعكس هوية انتماء من ينسبها إلى الوطن الجغرافي من خلال التوزيع الجغرافي والاجتماعي لتلك الأزياء، وهي إن اختلفت في أشكالها ولونها فإنها تعبر بذلك عن مراحل تاريخية مختلفة مرت بها الأمة، وسجلت على النسيج أفراحها وعاداتها وأساليب حياتها المختلفة. والثوب الفلسطيني لا يمثل فقط مجرد ثوب، بل إنه فن وثقافة وقبعة تراثية تتبخّر برائحة الفلكور، ويحمل بين طياته معاني متعددة، وشاهد على التاريخ الفلسطيني وتعبير اجتماعي عن ارتباط الإنسان بأرضه. فقد كانت الأم الفلسطينية تصنع لبيها كل ثوب أولادها وبناتها، وبالذات أثواب البنات اللاتي يلطعن منها الطريقة والأسلوب من جبل إلى جبل، وهكذا يتشكل التراث، حيث تتوارث النساء إقتان هذه الصناعة الدقيقة من جيل إلى آخر في الأسرة الواحدة، فالأم الفلسطينية تصنع لابنتها نحو 12 ثوباً أحمره هو ثوب الزفاف، الذي يصعد تحتفل البنات السعيدة صناعة وأنها وصناعة الثوب بناتها، وبذلك تكتمل الدورة ويتقل التراث إلى الفئات التي ترتفع به إلى مستوى جدي مع المحافظة على عدة سمات أصلية فيه، وقد قام الباحثون بتقسيم الأزياء إلى أزياء نسائية وأزياء رجالية، فوجدوا أن الأزياء النسائية فيها الكثير من القواسم والمواصفات المشتركة مع اختلافها في بعض المواصفات الجزئية المتعلقة بالألوان والزخارف.

وثوب المرأة الفلسطينية نجد فيه الكثير من التنوع، ونجد أن لكل مناسبة أزياءها الخاصة، كما يميزها بشكال ورموز وزخرفة رائعة اختيرت بعناية وبساطة وذوق وفن. ويعتبر التطريز صناعة حرفية فلسطينية عريقة تعتمد اعتماداً كبيراً على العمالة النسائية في الريف الفلسطيني. فالأزياء الفلسطينية تمتلك ثقافة متوارثة منذ مئات السنين، إذ إنها فنانة بالفطرة.... ولا عجب في ذلك فهذا المخلوق اللطيف وما يمتلكه من طاقة وقدرات خصها الله بها استطاعت عبر مراحل التاريخ أن تلعب دوراً نوعياً وتترك بصمة خاصة في الحفاظ على هوية الأمة وتراثها، وإذا كان التوثيق هو ذاكرة الوطن، فإن المرأة هي ذاكرة الأمة وأرضها، فإينما توجهت به إلى امتداد مساحة الوطن تجد بصمات تلك المرأة وإبداعها وقوتها ماثلة العينين.... وتختلف أشكال التطريز وأساليبه من مكان لآخر ومن منطقة إلى أخرى، وكذلك حسب ذهنية وذوق المرأة التي تخلق تعبيراته من ظروف الحياة والبيئة والتضاريس التي تحيط بها. وتعتبر أبرز المدن الفلسطينية التي زادت شهرتها في أعمال التطريز بيت لحم، وبيت جن، ورام الله، والبيرة، ولهذا تميز الثياب من منطقة إلى أخرى بأسلوب التطريز وشكله، فنجد على سبيل المثال



الأرض في حينه، فراحت تنسج خيوطها الحرفية لتكون إشكالا وعروفاً زينت الثوب بألوانها المتناغمة المنسجمة، وتحمل معاني ودلالات هامة عن القضية الفلسطينية، في حين أنه «في المرحلة الثانية والممتدة من 1948 إلى 1965 لم يشهد الثوب فيها أية إضافة في الوحدات المطرزة، فقد انصب جهد المرأة في هذه المرحلة على الحفاظ على التراث قدر المستطاع في ظل عمليات النهب والتدمير والسرقة التي اتبعتها قوات الاحتلال لطمعاً في الاستيلاء على الأرض والتاريخ والتراث والحضارة ونسبتهن لها دون أي حق».

وفي المرحلة الثالثة والتي تمثلت في الفترة ما بين 1967 و 1994 بدأت الإضافات تندثر، والسبب الأول لذلك يعود لكون الاحتلال بدأ بعمليات نهب التراث الفلسطيني... وثاني تلك الأسباب يكمن في زيادة نسبة التعليم في الأراضي الفلسطينية حيث انضرت المرأة إلى التعليم وأهملت العمل بالتطريز إلى درجة أن البعض بالغوا في النظر إليه على أنه تخلف يجب التخلص من تبعاته وموجة العلم، ولم يشعروا بأنهم بذلك حققوا أمنية الاحتلال في قتل التراث الفلسطيني.

أما زي الرجل الفلسطيني فهو يعيد كل البعد عن الزخارف ويمرر إلى موصفات الرجل العربي الأصيل الذي يتحلى بالكرم والشجاعة مما يضفي على من يرتدي هذا الزي الهوية العربية بسماتها الأصلية وهو يعث فخراً لكل من يرتديه، ويتكون من عدة أجزاء: القميص والروان، والدمية ذات الأنواع العديدة مثل: الدماية العادية، الروان، الأطلس، الصوف، بالإضافة إلى السروال، والعباءة، والسكاك، الشبثة، والنوب، وغطاء الرأس الممثل في الحطة (الكوفية) والعقال، والعمامة والطربوش، والطاقيّة، وتعتبر الكوفية الفلسطينية باللونين الأبيض والأسود رمزاً فلسطينياً لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل حريته، ولم تكن بالأصل الكوفية الخالي، بل كانت بيضاء تماماً، أي من دون خطوط سوداء، وتسمى «الشورة»، وكان يستخدمها الفلاحون في قري الضفة الغربية، وما زال كثير من كبار السن يستخدمونها حتى الآن متمسكين بالكوفية الأصل. أما عن دخول الخطوط السوداء إلى الكوفية، فيعتقد أن ذلك بدأ مع ثورة 1936 ضد الاحتلال البريطاني، والتي ارتبط فيها اسم الكوفية مرة بالفتح الوطني، إذ أن الثوار استخدموا الكوفية البيضاء والسوداء، عام 1936 كرمز للتعريف في ما بينهم، وجدير بالذكر أيضاً أن زي الرجل الذي يعيش في المدينة يختلف عن زي الرجل في الريف، حيث إنه يصغ طربوشاً على الرأس بدلاً من الحطة والعقال، وفي الشتاء يرتدي الصوف بدلاً من الحرير.

وفي إطار تعريف العالم بجمالية وعراقة وأصالة هذا الثوب الفلسطيني ولفت الأنظار إلى التراث الفلسطيني وأبعادها الجمالية والثقافية، تمكنت مجموعة سيدات فلسطينيات (150 سيدة) بمساعدة متطوعين شباب،

أن الزي البدوي في شمال فلسطين وجنوبها مختلفان بشكل واضح وجلي، وهذا الاختلاف يعود إلى الفرق في الوضع الاجتماعي والاقتصادي وفي الثقافة والموروثات الحضارية. أما الأزياء الريفية فتدل تطورها على ما في الطبيعة الريفية من روائع، كالنخمة والزهرة والسنبلة، وتميز بتكرار وتنوع الأشكال الهندسية ويعتبر هو الذي السائد في فلسطين، وجدير بالذكر أن من أجمل أثواب فلسطين ثوب عروس «بيت دنجن» الذي يمتاز باللذان الأبيض والتطريز الكثيف على الصدر وعلى جوانب الثوب ويزين الراس الخطأ المحمل بقطع العملة الفضية، وقد حظيت أثواب بيت دنجن باهتمام عالي بسبب قنودها. وتستخدم المرأة الفلسطينية في تطريزها أنواعاً متعددة من الخيوط تختلف حسب ثقلها وقمتها، ففي حين أن الخط القطني يطرز به على كل أنواع الألبسة وهو رخيص، فإن الخط الصغى تطرزه به أثواب المناسبات والاحتفالات، كما نجد أن أسفل الثوب وجانباه وكتفاه وقبته هي مناطق التزيين، لأن هناك اعتقاداً بأن الأرواح الشريرة تدخل من الفحات الموجودة في ملابس الإنسان!!!، ولذلك تعزل المرأة على تطريز فحات ونهايات الثوب، أما أقمشة التطريز فأجودها الكتان والظن، ولكن هناك مناطق يحرصون فيها على استخدام الحرير في صنع الثوب مثل منطقة الشمال، أما في وسط فلسطين فيستخدمون الكتان. كما أن هناك اختلافاً واضحاً بين الثياب التي تعد للعمل وثياب الأعياد والواسم، حيث أن ثياب العمل لا تزخرف، وترتدي المرأة الفلسطينية أنواعاً عديدة من الأثواب، منها الثوب المجدلوي، وثوب الشروفي، والثوب القلم (وهو من حرير مخطط بأشرطة طويلة من النسيج نفسه) والثوب التوبيت وبعض الألوان قماش أسود عريق يصنع في منطقة بئر السبع، والثوب التحمي عريق جداً ومخطط بخيوط داكنة، والثوب الدجاني وهو نوعان، وهو ذو الأضلاع الضيقة، والردان ذو الإكمام الواسعة)، والثوب الزم أو العروق (أسود، ياقته دائرية)، والثوب الأخضراري (من حرير أسود)، وثوب المس القديسي (من حرير أسود، خاص بالقدس ومنطقتها) وثوب الجلاية (منتشر في معظم مناطق فلسطين، ويمتاز بمساحات زخرفية من الحرير) وهناك أيضاً الحزام النسائي، أو (الشدا)، وهو يصنع من قماش مرقم ويعقد من الأسفل، ويطن أحياناً ليقي منسيماً على الخصر، أما عن الألوان فيؤخذ من الألوان الباهات، من محار البحر وقشر الرمان، وأكثر الألوان التي تستخدم في تطريز هذه الأثواب هو الأحمر الداكن «القرمزي»، وتكون قطعة القماش التي يتم التطريز عليها ذات لون أسود كما تستخدم أحياناً بعض الألوان كالبيرقالي والأصفر والفوشيا لتعبر عن الفرح وخاصة في فستان العروس.

وهناك مراحل عدة مر بها الثوب الفلسطيني، وكل مرحلة أضافت شيئاً جديداً للثوب، وكانت الإضافات معبرة تماماً عن المرحلة التاريخية التي مرت بها الأراضي الفلسطينية. المرحلة الأولى امتدت من 1948 إلى 1963، انشغلت فيها المرأة في إضافة كل ما هو جديد للثوب الفلسطيني من وحدات هندسية وأشكال زخرفية وكل ما يعبر عن حال

ورعاية مؤسسات أهلية دولية، من حياكة وتطريز ثوب لأطول 32 متراً و 60 سنتمتراً، محطماً بذلك الرقم القياسي لثوب في العالم، وقد سجل هذا الإنجاز في موسوعة غينيس (World Records Guinness) للرقم القياسي، وإذا كانت الأزياء الشعبية تشكل جزءاً لا يتجزأ من حضارة الشعوب وخصوصياتها، فهي تعد امتداداً لجيل الأباء والأجداد، وتعكس بصورة مباشرة التاريخ الحضاري لهذا الشعب أو ذلك، وتكشف عن كنوزه الثمينة في هذا المجال فضلاً عن كونها تحمل بين نقاشها دلالات عميقة ومهمة لكل ذي بصير وبصيرة. وهناك الكثير وللأسف من يتجاهل أهمية الأزياء الشعبية ظناً أن النمساك فيها تراجع وتختلف!!! متناسين بذلك جماليات الصورة وأبعاد الدلالة، وسيفوتون المعنى لهذه الأزياء البدئية، فلم تعد المشكلة في هذه الأيام بالنسبة لكثير من جوانب التراث، هي ماذا تختار وماذا تترك أو ماذا يستحق الحفاظ والإحياء، وإنما المسألة هي إنقاذ ما يمكن إنقاذه، ويقول أحد الحكماء: إن الشعب الذي يجيد فن التطبير هو الشعب الذي يجيد فن الموت للأعداء!!!

.....
* باحثة مصرية

تداعيات

التبسات الهوية والانتماء

أنور بدر *

■ أذكر في ثمانينيات القرن المنصرم، عندما خلبت تلك الصبية التي أصبحت زوجتي، وما زالت، أنني لأسباب اقتصادية وأيديولوجية أيضاً، لم أقدم لها من المصاغ المتعارف عليه في مناسبات كهدية، غير خاتم الخلية ورقاقة ذهبية صغيرة تمثل خريطة فلسطين، علقتها كأيقونة مقدسة في سنسال رفيع على جيدها الرابع. لكنها فوجئت في الأيام التالية بأسئلة زملاء العمل التي اختلطت مع عبارات المباركة: هل خيطيك فلسطيني؟

وإن كان ذلك التساؤل لم يُدهشنا في حينها، مع أنني كنت ولم أزل أحمل الهوية السورية، وسُجّل في خاتمة الجنسية أنني سوري، إذ كانت دلالات الهوية التي قامت على الجغرافيا السياسية كما تهبنا إليها أو انتهت إليها في المنطقة العربية شيئاً ذلك أم أيناها، لا تعني كثيراً في زمن الأيديولوجيات والانتماءات العقائدية التي كنا نعيشه، دون أن أقصد التفضيل بين أي من الهويات التي استقرت في تلك الجغرافيا السياسية، أو التقليل من بعضها، باعتبارها ما زالت وحتى إشعار آخر دلائل مواطنة ومؤشر ديموغرافي إن صح التعبير، فيما كانت الانتماءات الأيديولوجية تغرز هويات أخرى تكتسب مشرو وعيتها من إصرار الآخرين على تأطير كل مجموعة في إطار مقدس يبدأ باللون الأحمر ويستمر بتدرجات لونية متباينة، بدأت تتفقد بريقها بعد انهيار المنظمة الاشتراكية في شرق أوروبا، وانعكاسات ذلك الحدث الأيديولوجي وسياسيا في العالم وشعوبه المختلفة.

لذلك يبدو مستغرباً بعض الشيء أن تستمر تلك المغالطات ما بين الهوية والانتماء بعدما أضعنا تلك المناخات الأيديولوجية التي منحنا قدرة على الحلم والإيمان بمستقبل أفضل. وقد خُصرتني تلك التفاصيل عندما أمسكت رواية الصديق أمجد ناصر «حيث لا تسقط الأمطار» الصادرة حديثاً عن دار «الآداب» البيروتية، إذ جاء في تعريف الناشر بكتابت الرواية وفق الصيغة التالية: أمجد ناصر / كاتب فلسطيني.

ومع أن الناصر معروف كشاعر وإعلامي يحمل الهوية الأردنية، رغم اغترابه الذي امتد لعقود، وعلى صفحات الرواية الأولى التي كتبها في عودته الطبل إلى مسقط رأسه في «الحامية» أو الأردن، لا فرق في التسميات، فالجغرافيا ثابتة رغم أن الإنسان والأيديولوجيا قدما ثباتهما في الواقع والنص معا. وقد علمت من الصديق أمجد أنه لم يتكفى على معرفة الآخرين به، بل أرسل للنشر اللبناني ما يُسمى سيرة ذاتية أو C.V من حياته ومؤلفاته.

لكن التبسات الهوية الجغرافية بالانتماء الأيديولوجي دفعاً باتجاه المغالطة غير المقبولة بين كون كاتب ما فلسطينياً أو أردنياً، مع التأكيد على أن المسألة في باب الحثييات والمعطيات أكثر منها في باب التفضيل. ومن الملتق للأنتماء أن مغالطة مُماثلة حدثت بالتزامن مع قراءتي لرواية أمجد ناصر، وأقصد تحديداً ما حصل في «الملتقى الثاني للتواصل الثقافي بين مشرق الأمة العربية وغربها» الذي أقيم الشهر الماضي في دمشق، حيث كتب منظمو المؤتمر تعريفاً بالناقد الفلسطيني فيصلاً نراه، أنه أردني، مما اضطره إلى التوضيح حين طلب إلى المنصة لتقديم ورقة عن «تجليات قضية فلسطين في الإبداع العربي» بأنه فلسطيني ويعتد بفلسطينيته، دون أي قصد بالمقارنة أو التفضيل ما بين هذه الهويات الأخرى.

والمفارقة في هاتين المغالطتين الأخيرة أن كلا من الناصر ودراج عاشا رداً من زمنهما العياني والإداعي في سورية ولبنان، وهما معروفان بشكل واسع في الأوساط الأدبية والثقافية، ممّا أثار الاستغراب أن ينسب الأول إلى الجنسية الفلسطينية لجرد سنوات اقتضائها مع المقاومة الفلسطينية، فيما ينسب الثاني إلى الجنسية الأردنية لمجرد انتقاله من دمشق إلى عمان للإقامة والعمل هناك.

فإلى متى نظل نمسكون بالانتماءات السابقة، أم أننا نستطيع الاستنتاج بهيمنة الهويات القطرية التي توضع في النصف الأول من القرن المنصرم، وأما ما زالت عاجز عن تأكيد حضورها مقابل انتماء عربي أكبر، أو مقابل انتماء سياسي أو أيديولوجي حتى لو كان ألقاً؟!

.....
* مراسل القدس العربي الثقافي في دمشق

دانيال سيكولش: الفرصة البحرية مزدهرة في القرن الواحد والعشرين

بيروت - من جورج جحا:

وضعيف الشخصية وجشعين....
«إن لم يحدث شيء مؤثر لتغيير الطريقة التي يتم توزيع الثروة بها على هذا الكوكب فسيتدهر هذا القرن زيادة الانقسام بين الدول الغنية والفقيرة وبين المجتمعات التي تكفل إلى تلك...»
ورأى دانيال سيكولش أنه «لا يمكن الاستناد إلى أي شيء» لتغيير وضع عدد الدوليات البحرية في العالم، بل بالفرصة... لكن يجب أن تكون هناك خطة استراتيجية لا تسمح لتلك السفن الحربية بهجوم تلك العصابات فقط وإنما معالجة القضايا الأساسية التي تجعل الفرصة مغرية....

وتحت عنوان «خاتمة» قال الكاتب «قبل ثلاثة أعوام في بداية تحقيقي عن عالم الفرصة المعاصرة كانت الفكرة السائدة عند كثيرين أن تلك قضية تتصاعد متوسطة القطع عن «الدار البيضاء للعوم تاشرون».

الصحافي والكاتب دانيال سيكولش (أو سيكوليتش كما في حروفية الاسم بالانجليزية) استهل الكتاب المؤلف من خمسة فصول بمهيد عنوانه قصة حسن ورؤى هنا مقابلته لحسن عبد الله الكبيتي الجنسية الذي كان ملاحاً ومسلواً عن الطاقة في سفينة احتجزها الفرصنة طوال مدة يوم إلى أن دفع أصحابها فدية. ورؤى حسن وجوها عديدة من معاناته ومعاناته رفاقته.

قال المؤلف «ربما يبدو الحديث عن الفرصة في القرن الحادي والعشرين مناقياً للمنطق وقد يعتبره البعض أمراً بسيطاً يفضحه الإعلام. المفهوم الشائع هو أن الفرصة مرتبطة منذ وقت طويل بكتب التاريخ وأنها مصدر إلهام عدد لا يحصى من الروايات والأفلام والمسرحيات وأزياء حفلات التفتت...»
«على كل حال أسأل أي بحار محترف عن الموضوع وسرعان ما تتكشف حقيقة مذهلة: بعد قرون من التراجع كانت الفرصة قد انتقلت مجدداً كواحدة من أخطر التهديدات التي تواجه أولئك الذين يعملون في البحار على متن السفن. يطغى هذا النوع من النشاط الإجرامي بشكل كبير الآن في أنحاء العالم ويترقب الدول القومية.. أسلحة البحرية.. المنظمات الدولية.. الشركات والأفراد...»
وقال في مكان آخر من الكتاب «لكن المهم أن نفهم أن الفرصة المعاصرة ليست قضية بحرية، إنما تقع في البحار ولكنها تنضج على الشواطئ، صوفها مليئة بأشخاص تأقن على أوضاعهم ومعينين

البعض وأفرحهم... وليس طول الحياة هو اليوم واللحظة بل هو المسيرة التي لا تنتهي بالوت، والحياة التي تعدد على أصابعها أيام التاريخ، اليوم تجر وتولد كل يوم عند فجر الأشجار الباسقة ونغار الخشب عليها ينقر، بالقرب من زلي، تقول كل صباح وهي ترتب شعرها وترفع بكتفها وتنضج تسألني إن كنت أسمع نغار الخشب. هذه هي بداية الربيع، والعالم نصفه شموس توهز بزعنت. وشممت رائحة قدمها وأصابعها الخمسة وكيف كانت تضع سورا ما وشوما حول رسغها المتلألئ اللبني الذي هو مزيانها، فأبعدت قدمها عنى وذهبت كأنها لتغسل من طول الطريق الساخن المعلوم حول قدم تعذبه أحذية وأربطة جاءت إليها بالحلم وبالمرارة التي تغلق يفتلتها. عليها أن تذهب هكذا قالت ليس بمعنى الذهاب بل للغياب. أن يكون معها فهذا المحال.. بينما المكان المخلوق للأسياب. المتد، كل المتمد هو لنا، نلف أيدينا حول شجرتة الواسعة - ولا تلقني.

خرجت من الحمام - من الماء - دلغيتني في نهاية عمرها، أريد الشاطئ. وأنا أعلم أنها جاءت من غرقها. وهي تحب وتنهت.

ولم يحدث لي مرة أن تقيتها وحملتني إلى المشفى، كما حملتها الآن، في إغماءتها وقد انتهت بين ذراعي وراعتني المنظر لكن الرغبة أن أكون في أحلامها وإغماضتها البعيدة حيث نومها وذهب أنفاسها العذبة، يرتفع صدرها بالقرب مني ثم يهبط للمرأة الأخيرة، وتتلى ساها من شولان راحتني تحت فخذها، وتوبها ينحسر عن فراغ باطني شبه نهائي بين خلوتين تحتها مسرة الموت الذي إن جاء أسعد

المزال بالضطراب، فهي كانت تكره أنها انثى، هناك مقادير كبيرة يجب حملها ولا تحب، لكنها تظهر أمامي كل مرة بصورة السوان وروائح وأصوات صباح، تندى كل يوم عند فجر الأشجار الباسقة ونغار الخشب عليها ينقر، بالقرب من زلي، تقول كل صباح وهي ترتب شعرها وترفع بكتفها وتنضج تسألني إن كنت أسمع نغار الخشب. هذه هي بداية الربيع، والعالم نصفه شموس توهز بزعنت. وشممت رائحة قدمها وأصابعها الخمسة وكيف كانت تضع سورا ما وشوما حول رسغها المتلألئ اللبني الذي هو مزيانها، فأبعدت قدمها عنى وذهبت كأنها لتغسل من طول الطريق الساخن المعلوم حول قدم تعذبه أحذية وأربطة جاءت إليها بالحلم وبالمرارة التي تغلق يفتلتها. عليها أن تذهب هكذا قالت ليس بمعنى الذهاب بل للغياب. أن يكون معها فهذا المحال.. بينما المكان المخلوق للأسياب. المتد، كل المتمد هو لنا، نلف أيدينا حول شجرتة الواسعة - ولا تلقني.

.....
* كاتب من سورية
hsolaiman@hotmail.com

رؤياً الحياة

حسين سليمان *

■ وأنتي لمرة واحدة وهي في المشفى مصابة والنوافذ مفتوحة عليها، ورائحة الأدوية، والمرضات يركضن للتمريض بخفة لا تسمة هواء تمر. وساقها عند السرير مكتوفة إلى الركية وهي مستلقية وعيناها الواسعتان مثل عيني غزال في الرق الأخير. وتنظر نحوي بحسرة الالم الذي ماذا صار. الحبيبة، حين تقرب من الموت وتنظر نحو حبيبتها، سوف يمد لها يد الحياة، دوماً كان يفعل، لكنه لا يفعل هذه المرة ليس لأنه لا يريد إنما لاطاقة لبني البشر على دفع الموت.

سوف تذهب وحدها! ستسند فوق قبرها، على البلاط، وكانه طويل قليلاً وذهبت أحفر في خيالي وألقى فيه ما كان الزمان يوما. ولأنتي لا أرتد، والذي ذهب لم يذهب نحو الوراء - هو في أعماقي ينطوي على مهل في إحدى المرات رويت لها عن سلفها الذي سلمه إن كان سيموت فقال «لا، أنا خالد، لن أموت»، وأنا أدرك أنها كذلك، ولم تمت قط، وكيف لي أن أصدق الموت ما مادمت في كل لحظة وفي كل لحظة هي هنا هنا، أمامي لا تنتهي، مثل السماء: الأنفاس التي لم تنقطع عن وجه الأرض منذ

بدا الخليفة. الفاصل، الهوية، الذي يرطبني بالعالم هو وجهها وهبات - هيبتايا - الروح الرقيقة تلبس أثوابها وفسانتينها، وهي كذلك المعنى الأول الذي يجعلني امسك وأقبض على جسدي أنني هنا، في داخل العالم فوق الأرض، بها، ولن أكون في مكان آخر. هو الوجود القديم الذي حين خلقت، الذي حين خلق العالم، لو لم تكن هي هنا فستكون رامة العالم حيث دوامة الحركة الآلية من دون منحنى.

مرور ساقها مثل المرور في المرايا، وتجتازني بخصب وتمر بي - ظللها - حتى أكون أنا الشبح وهي الحقيقة - أفكر، أنني سأنقل إلى عوالم من غيم وفضاءات فراغية تبعثها أن ينعكس الضوء دوماً ويذهب ويظلم ولا ينضب. لا أحد منهن يفهم - فهذا ليس الحب، أنا تقريبا لا أحب، ليس الحب بل هو الظلال المتعاشقة. فسعرها حولي، وفي مكاني، ويأخذ ما أمك من فراغ وحرية، ورائحتها الأنفاس، والشواطئ... بينهما الماء الذي أغرقها.

ومع أنني اليوم بعيد عنها، بعد الحى من المقبرة. أبقي قريباً منها قرب الموت من الحياة. كنت أمر يدي على قدمها، حول ساقها نابتة الشعر

الجنيه المصري قد يواجه صعوبة بالتعافي من مستوياته المنخفضة

وانخفاض الجنيه عن المستوى النفسي الهام 5.70 جنيه مقابل الدولار يشير لكثير من التعاملين إلى أن البنك المركزي يفقر إلى الرغبة في أن تكون العملة أقوى . وقال فالي «ربما يتدخلون من أجل بعض الانخفاض في القيمة من أجل المنافسة... كان الناس يعتقدون أن مستوى 5.70 جنيه هو الحد بالنسبة لهم .. لكن لا يبدو أن هذا ما حدث» . ويقول متعاملون إن البنك المركزي يتدخل دائما بشكل غير مباشر لإبقاء الجنيه عند مستوى مفضل من خلال بنك قناة السويس الذي يتلقى عملة الدولار من هيئة قناة السويس والبنك العربي الإفريقي الدولي. ولا يعلق البنك المركزي بشأن تلك التدخلات. إلا أن فالي وآخرين قالوا إنهم سيقاومون إذا تراجع الجنيه إلى 5.82 مقابل الدولار وهو المستوى الذي لاسمه آخر مرة في مطلع 2005 عندما كانت العملة تتعافي من انخفاض عقب استحداث نظام التعويم الحر للعملة.

وقال محللون إن البنك ربما يتوقع أن يحصل للعملة على دعم من تحسن التوقعات الاقتصادية لصرى ولذلك فرما يبقى العملة منخفضة حاليا لمنع تطور توجه صعودي قوي وليس من أجل خلق توجه نزولي.

ويحتمل أن يؤدي هروب رأس المال إلى ارتفاع عوائد أذون الخزانة لكن متوسط عائد أذون الخزانة لأجل 91 يوما بلغ 9.637 في المئة في مزاد عقد يوم الأحد انخفاضا من 10.27 في المئة في منتصف حزيران لكن سياسة البنك المركزي المصري قد تؤثر أيضا على الجنيه، ويعتقد كثير من المحللين أن البنك يريد تنشيط الصادرات ويركز على زيادة الاحتياطات بالعمله الأجنبية لضمان امتلاك القوة المالية للدفاع عن العملة عند الصلورة قبل انتخابات الرئاسة المقررة العام القادم.

وارتفع صافي احتياطات البنك المركزي من العملة الأجنبية إلى 35.3 مليار دولار في تموز من 32.9 مليار في الفترة نفسها قبل عام. وفقا لإحصاءات بنك بي.ان.بي/باريبا فقد جمع البنك أكثر من أربعة مليارات دولار من عملة أجنبية أخرى بحلول يونيو.

وقال شاهين فالي مدير استراتيجية الصرف الأجنبي بالأسواق الصاعدة لدى بي.ان.بي/باريبا «ما يحدث هو إما محاولة متعددة لإضعاف الجنيه أو لتعزيز الاحتياطات للحماية... في حالة حدوث تدفق للأموال إلى الخارج مع اقتراب انتخابات الرئاسة في 2011».

للضغوط على تضخم أسعار الغذاء يعتقد بعض المحللين أن من الممكن رفع سعر الفائدة قرب نهاية العام الحالي.

وقال محمد أبو باشا المحلل الاقتصادي لدى المجموعة المالية هيرميس «لا يوجد ميرر محدد لضخم الجنيه ويأمل المستثمرون بوجه عام أن كل تلك القوى إلى جانب ارتفاع قيمة التضخم حديثا قد يؤدي إلى ارتفاع قيمة الجنيه قليلا في الفترة المقبلة من العام.» غير أن هناك عوامل أخرى أقل إيجابية بالنسبة للجنيه. فاستقبل السياسي لصرى أقل وضوحا بعد ثلاثة عقود من الاستقرار في ظل حكم الرئيس حسني مبارك (82 عاما) الذي لم يقل ما إذا كان سيخسب في الانتخابات لفترة جديدة من ست سنوات في الانتخابات الرئاسية المقررة في العام القادم.

ويعتقد كثير من المصريين أن نجله جمال (46 عاما) سيحل محله ويواصل سياسة تحرير الاقتصاد مع السيطرة القوية للدولة على المجتمع والسياسة، ونفى الأب والابن أي خطط للخلافة وينظر كثير من المستثمرين إلى انتقال السلطة في نهاية المطاف على أنه يشكل مخاطر سياسية كبيرة في الأجل الطويل.

وحتى الآن لا يوجد مؤشر اقتراب هروب كبير لرأس المال من مصر بسبب هذه المخاطر.

المدفوعات في الربع الثاني من نيسان/ابريل حتى حزيران/يونيو بلغ 249.7 مليون دولار مقارنة مع عجز بلغ 1.04 مليار دولار في الربع المقابل من العام الماضي.

وسجل صافي استثمارات المحافظ لا سيما شراء الأسهم وأذون وسندات الخزانة فأضاف 768.1 مليون دولار مقارنة مع عجز بلغ 154.9 مليون دولار.

ويقول خبراء اقتصاديون إن تسارع النمو عزز الاحتمالات بالنسبة لعائدات الدولة مما ساهم في خفض عائد سندات الخزنة المصرية. وبلغ عجز القطاع العام 8.3 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في العام الماضي وتتوقع السوق أن يظل مستقرًا أو ينخفض قليلا في العام المالي حتى 30 حزيران/يونيو حتى على الرغم من أن ارتفاع أسعار القمح يزيد تكلفة الدعم الحكومي للورادات.

واستقر التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن في مصر عند 10.7 في المئة في 12 شهرا حتى تموز/يوليو لكنه بلغ 2.3 في المئة على أساس شهري مسجلا أعلى مستوى في أغسطس اب 2008 وارتفاعا من 0.7 في المئة في حزيران/يونيو. وكانت زيادة الارتفاع بسبب اقتراب شهر رمضان وفرض ضرائب مبيعات على التبغ لكن نظرا

القاهرة - رويترز: من غير المرجح أن يتعافى الجنيه المصري قريبا بشكل كبير من أدنى مستوياته في ثلاث سنوات ونصف نظرا لأن شهية المستثمرين للأصول المصرية ربما تفترب بسبب عدم اليقين قبل انتخابات الرئاسة المقررة في 2011 كما قد يفضل البنك المركزي المصري أن يكون الجنيه ضعيفا.

وشهد الجنيه المصري سلسلة انخفاضات مقابل الدولار في الأسابيع الماضية فيما يرجع جزئيا إلى صعود العملة الأمريكية والحد من دفع ضعف الاقتصاد الأمريكي المستثمرين إلى شراء أذون الخزانة الأمريكية بوصفها الملاذ آمن.

وهبط الجنيه يوم الخميس إلى 5.7056 جنيه للدولار بعدما لامس 5.7057 يوم الثلاثاء مسجلا أدنى مستوى منذ كانون الثاني/يناير 2007.

وقال وزير الميزان المركزي المصري يوم الاثنين إن ميزان المدفوعات في مصر مال بقوة نحو الفائض إلى العام المالي المنتهي في حزيران/يونيو بفضل زيادة كبيرة في محفظة الاستثمارات في البلاد.

وقال خبراء اقتصاديون إن الأرقام القوية التي تشير إلى أن الجنيه المصري في مركز قوي لحماية سعر صرف الجنيه المصري تعكس إيرادات مرتفعة من قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

وقالت ريهام الدسوقي الخبيرة الاقتصادية لدى بلتون فاينانشال «يعكس تحسن ميزان المدفوعات تعافيا طفيفا في الميزان التجاري مع زيادة طفيفة في عائدات الخدمات ومن بينها إيرادات قناة السويس والتحويلات والسياحة».

وقال وزير الميزان المركزي المصري يوم الاثنين إن ميزان المدفوعات في مصر مال بقوة نحو الفائض إلى العام المالي المنتهي في حزيران/يونيو بفضل زيادة كبيرة في محفظة الاستثمارات في البلاد.

وقال خبراء اقتصاديون إن الأرقام القوية التي تشير إلى أن الجنيه المصري في مركز قوي لحماية سعر صرف الجنيه المصري تعكس إيرادات مرتفعة من قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

وقالت ريهام الدسوقي الخبيرة الاقتصادية لدى بلتون فاينانشال «يعكس تحسن ميزان المدفوعات تعافيا طفيفا في الميزان التجاري مع زيادة طفيفة في عائدات الخدمات ومن بينها إيرادات قناة السويس والتحويلات والسياحة».

مصر ستفق 10.5 مليار دولار لتحديث شبكة الري

القاهرة - رويترز: نقلت صحيفة عن وزير الزراعة المصري قوله إن مصر تعتزم إنفاق 60 مليار جنيه مصري (10.5 مليار دولار) على تطوير شبكة الري في البلاد.

ونقلت صحيفة (النال) عن وزير الزراعة أمين أبهازة القول إن احتياجات دول حوض النيل ستزيد مع الزيادة السكانية المبردة مما سيؤثر على حصة مصر من المياه.

ونكر تقرير الصحفية أن تنفيذ المشروع سيستغرق ما بين عشرة إلى 15 عاما وسيشمل مساحة خمسة ملايين فدان من المناطق الزراعية القديمة. وسيجري تمويل المشروع من الدولة والبنوك بفائدة ميسرة قدرها ستة بالمئة.

وأضاف أبهازة إن الحكومة تعمل أيضا على استصلاح ثلاثة ملايين فدان إضافية من الأراضي الصحراوية بحلول عام 2017.

ولم يحدد المسؤولون في الوزارة للحصول على تعليق.

ووقعت إثيوبيا وتنزانيا وأوغندا ورواندا وكينيا اتفاقية جديدة في ايار/مايو لتعديل الترتيبات التاريخية لتقاسم مياه النيل وهي اتفاقية قالت مصر إنها تعارضها.

الدولار يساوي 5.702 جنيه مصري.

لندن - رويترز: تراجع أسعار العقود الآجلة للنفط الأمريكي أكثر من دولار لتقترب من 73 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء مع صعود العملة الأمريكية وفي غياب أي مؤشرات على أن العاصفة هيرميس ستؤثر على إنتاج الخام أو تكريره مع اقترابها من الحدود المكسيكية مع ولاية تكساس. وارتفع الدولار 0.6 في المئة مقابل سلة عملات ويشير المسار المتوقع للعاصفة إلى أنها ستظل بعيدة عن منشآت النفط والغاز الرئيسية في خليج المكسيك.

وقال ستيفن شورك من مجموعة شورك لاستشارات الطاقة في تقرير «الأسبوع القادم هائيء فيما يتعلق ببناء العوامل الأساسية لذلك ينبغي مراقبة الأسهم والدولار».

وتراجع الخام الأمريكي 1.25 دولار للبرميل إلى 73.35 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء مع صعود الدولار 0.6 في المئة مقابل سلة عملات ويشير المسار المتوقع للعاصفة إلى أنها ستظل بعيدة عن منشآت النفط والغاز الرئيسية في خليج المكسيك.

وقال ستيفن شورك من مجموعة شورك لاستشارات الطاقة في تقرير «الأسبوع القادم هائيء فيما يتعلق ببناء العوامل الأساسية لذلك ينبغي مراقبة الأسهم والدولار».

وتراجع الخام الأمريكي 1.25 دولار للبرميل إلى 73.35 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء مع صعود الدولار 0.6 في المئة مقابل سلة عملات ويشير المسار المتوقع للعاصفة إلى أنها ستظل بعيدة عن منشآت النفط والغاز الرئيسية في خليج المكسيك.

وقال ستيفن شورك من مجموعة شورك لاستشارات الطاقة في تقرير «الأسبوع القادم هائيء فيما يتعلق ببناء العوامل الأساسية لذلك ينبغي مراقبة الأسهم والدولار».

وتراجع الخام الأمريكي 1.25 دولار للبرميل إلى 73.35 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء مع صعود الدولار 0.6 في المئة مقابل سلة عملات ويشير المسار المتوقع للعاصفة إلى أنها ستظل بعيدة عن منشآت النفط والغاز الرئيسية في خليج المكسيك.

وقال ستيفن شورك من مجموعة شورك لاستشارات الطاقة في تقرير «الأسبوع القادم هائيء فيما يتعلق ببناء العوامل الأساسية لذلك ينبغي مراقبة الأسهم والدولار».

وتراجع الخام الأمريكي 1.25 دولار للبرميل إلى 73.35 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء مع صعود الدولار 0.6 في المئة مقابل سلة عملات ويشير المسار المتوقع للعاصفة إلى أنها ستظل بعيدة عن منشآت النفط والغاز الرئيسية في خليج المكسيك.

وقال ستيفن شورك من مجموعة شورك لاستشارات الطاقة في تقرير «الأسبوع القادم هائيء فيما يتعلق ببناء العوامل الأساسية لذلك ينبغي مراقبة الأسهم والدولار».

وتراجع الخام الأمريكي 1.25 دولار للبرميل إلى 73.35 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء مع صعود الدولار 0.6 في المئة مقابل سلة عملات ويشير المسار المتوقع للعاصفة إلى أنها ستظل بعيدة عن منشآت النفط والغاز الرئيسية في خليج المكسيك.

وقال ستيفن شورك من مجموعة شورك لاستشارات الطاقة في تقرير «الأسبوع القادم هائيء فيما يتعلق ببناء العوامل الأساسية لذلك ينبغي مراقبة الأسهم والدولار».

مجموعة العمليات التجارية لبدي القابضة تحصل على تمديد جديد لتسهيلات بـ555 مليون دولار

دبي- أ ف ب: أعلنت نراع العمليات التجارية في مجموعة دبي القابضة أمس الثلاثاء أنها حصلت على تمديد لاستحقاق تسهيلات ائتمانية بقيمة 555 مليون دولار لمدة شهرين إضافيين، وذلك للمرة الثانية منذ تموز/يوليو.

وقالت «مجموعة العمليات التجارية في دبي القابضة» التي تملك شركات عقارية وإعلامية وفندقية «أن جميع الأطراف قد اتفقت على تمديد فترة استحقاق التسهيلات الائتمانية التي تبلغ قيمتها 555 مليون دولار أمريكي لمدة إضافية وفق الشروط التجارية وذلك حتى تاريخ 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2010».

ويحسب المجموعة «كان هذا التمديد ضروريا لتتمكن جميع الأطراف المعنية من السعي للحصول على اتفاق لتجديد التسهيلات على المدى الطويل».

وكانت نراع العمليات التجارية في المجموعة القابضة التي يملكها حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أعلنت أنها سجلت خسائر بلغت 6.4 مليار دولار العام الماضي، وذلك خصوصا بسبب انهيار قطاع العقار في دبي.

وسبق للمجموعة أن حصلت على تمديد لمدة شهرين لتسهيلات نفسها في تموز/يوليو الماضي.

وتسعى عدة شركات مرتبطة بحكومة دبي إن تعيد جدولة ديونها التي تراكمت خلال سنوات الفورة السريعة في الإمارة، وبرزها مجموعة دبي العالمة.

وتدرج تحت «مجموعة العمليات التجارية في دبي القابضة» شركات مثل «دبي للعقارات» ومجموعة جيميرا الفندقية ومجموعة المدن الاقتصادية المتخصصة مثل مدينتي الاعلام والانترنت في دبي.

ليبيا تنفي الاستثمار بشركات نفط أجنبية

طرابلس - رويترز: نفت الحكومة الليبية أمس الثلاثاء أن تكون لديها أي استثمارات في شركات نفط أجنبية وقالت فاضح ما له علاقة بتوقيع ربيع في مجال الطاقة بان شراء أسهم في بي.بي البريطانية سيكون استثمارا جيدا.

ويبدو أن بيان الحكومة كان موجها إلى شكري غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط وعضو المسكر الإصلاحي الذي يتحضر على النقود مع المحافظين وسط النخبة الحاكمة في البلاد.

ميزان المدفوعات المصري يحقق فائضا

وارتفع صافي محفظة الاستثمار الذي يتضمن بشكل رئيسي الاستثمارات في الأسهم وأذون الخزانة والسندات إلى 7.88 مليار دولار من صافي تدفقات إلى الخارج بلغ 9.21 مليار دولار في 2008-2009. وبلغ فائض المحفظة 768.1 مليون دولار مقابل عجز بلغ 154.9 مليون دولار قبل عام.

وتتضمن محفظة استثمارات 2009-2010 خمسة مليارات مستريات الأجانب لأذون الخزانة المصرية بحسب ما قاله البنك المركزي.

وقال البنك إن عجز المدفوعات الجارية انكمش إلى 4.32 مليار دولار من 4.42 مليار دولار في 2008-2009.

وقال محمد أبو باشا الخبير الاقتصادي لدى المجموعة المالية-هيرميس إن من المرجح أن تظل

السودان يخطط لمضاعفة إنتاج الذهب لتعويض الانخفاض المحتمل لعائدات النفط

قائلا إن التاريخ يشير إلى أن السودان غني لكن السبب في تاخر الاستثمار في هذا القطاع هو أنه كانت هناك خيارات أسهل.

وقال سيمون وليامز الخبير الاقتصادي لدى إتش.إس.بي.سي «تشير الأرقام القوية إلى أن البنك المركزي في مركز جيد لإدارة الجنيه المصري وأن الضعف الحديث لا يقوده تدهور تدفقات الحسابات الخارجية».

وقال محمد أبو باشا الخبير الاقتصادي لدى المجموعة المالية-هيرميس إن من المرجح أن تظل

الخرطوم - رويترز: قال وزير الميزان المركزي المصري يوم الاثنين إن ميزان المدفوعات في مصر مال بقوة نحو الفائض إلى العام المالي المنتهي في حزيران/يونيو بفضل زيادة كبيرة في محفظة الاستثمارات في البلاد.

وقال خبراء اقتصاديون إن الأرقام القوية التي تشير إلى أن الجنيه المصري في مركز قوي لحماية سعر صرف الجنيه المصري تعكس إيرادات مرتفعة من قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

وقالت ريهام الدسوقي الخبيرة الاقتصادية لدى بلتون فاينانشال «يعكس تحسن ميزان المدفوعات تعافيا طفيفا في الميزان التجاري مع زيادة طفيفة في عائدات الخدمات ومن بينها إيرادات قناة السويس والتحويلات والسياحة».

وقال وزير الميزان المركزي المصري يوم الاثنين إن ميزان المدفوعات في مصر مال بقوة نحو الفائض إلى العام المالي المنتهي في حزيران/يونيو بفضل زيادة كبيرة في محفظة الاستثمارات في البلاد.

وقال خبراء اقتصاديون إن الأرقام القوية التي تشير إلى أن الجنيه المصري في مركز قوي لحماية سعر صرف الجنيه المصري تعكس إيرادات مرتفعة من قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

وقالت ريهام الدسوقي الخبيرة الاقتصادية لدى بلتون فاينانشال «يعكس تحسن ميزان المدفوعات تعافيا طفيفا في الميزان التجاري مع زيادة طفيفة في عائدات الخدمات ومن بينها إيرادات قناة السويس والتحويلات والسياحة».

وقال وزير الميزان المركزي المصري يوم الاثنين إن ميزان المدفوعات في مصر مال بقوة نحو الفائض إلى العام المالي المنتهي في حزيران/يونيو بفضل زيادة كبيرة في محفظة الاستثمارات في البلاد.

وقال خبراء اقتصاديون إن الأرقام القوية التي تشير إلى أن الجنيه المصري في مركز قوي لحماية سعر صرف الجنيه المصري تعكس إيرادات مرتفعة من قناة السويس والسياحة وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

وقالت ريهام الدسوقي الخبيرة الاقتصادية لدى بلتون فاينانشال «يعكس تحسن ميزان المدفوعات تعافيا طفيفا في الميزان التجاري مع زيادة طفيفة في عائدات الخدمات ومن بينها إيرادات قناة السويس والتحويلات والسياحة».

الأردن يلجأ لأسواق رأس المال الأجنبية لتوفير الائتمان بالداخل

مكولن بمهمة إدارة إصدار السندات الخارجية بقيمة 500 مليون دولار وإنجازها بحلول مطلع تشرين الأول/أكتوبر.

ورغم أن الحكومة درست العام الماضي التحول إلى اسواق رأس المال إلا أنه جرى تعليق تلك الخطة نظرا أن البنوك المحلية التي كانت عازمة على المخاطرة بينما كانت تتمتع بسيولة كبيرة كانت سعيدة بالقرض قبل عام من خلال تذيئه بعض أشد سياسات خفض الائتلاف صرامة منذ سنوات.

وأضاف أنه إذا استمرت التوجهات الإيجابية فقد يتقلص عجز الميزانية من تسعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في 2009 إلى أقل من الهدف المتفق عليه من صندوق النقد الدولي البالغ 6.3 في المئة للعام 2010.

بروكسل - د ب أ: وافق وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء على تزامن الموازنات لمواجهة الأزمات ويفشلون بالتوصل لاتفاق حول سبل معاينة الدول التي تنتهك القواعد

مكولن بمهمة إدارة إصدار السندات الخارجية بقيمة 500 مليون دولار وإنجازها بحلول مطلع تشرين الأول/أكتوبر.

ورغم أن الحكومة درست العام الماضي التحول إلى اسواق رأس المال إلا أنه جرى تعليق تلك الخطة نظرا أن البنوك المحلية التي كانت عازمة على المخاطرة بينما كانت تتمتع بسيولة كبيرة كانت سعيدة بالقرض قبل عام من خلال تذيئه بعض أشد سياسات خفض الائتلاف صرامة منذ سنوات.

وأضاف أنه إذا استمرت التوجهات الإيجابية فقد يتقلص عجز الميزانية من تسعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في 2009 إلى أقل من الهدف المتفق عليه من صندوق النقد الدولي البالغ 6.3 في المئة للعام 2010.

بروكسل - د ب أ: وافق وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء على تزامن الموازنات لمواجهة الأزمات ويفشلون بالتوصل لاتفاق حول سبل معاينة الدول التي تنتهك القواعد

مكولن بمهمة إدارة إصدار السندات الخارجية بقيمة 500 مليون دولار وإنجازها بحلول مطلع تشرين الأول/أكتوبر.

ورغم أن الحكومة درست العام الماضي التحول إلى اسواق رأس المال إلا أنه جرى تعليق تلك الخطة نظرا أن البنوك المحلية التي كانت عازمة على المخاطرة بينما كانت تتمتع بسيولة كبيرة كانت سعيدة بالقرض قبل عام من خلال تذيئه بعض أشد سياسات خفض الائتلاف صرامة منذ سنوات.

وأضاف أنه إذا استمرت التوجهات الإيجابية فقد يتقلص عجز الميزانية من تسعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في 2009 إلى أقل من الهدف المتفق عليه من صندوق النقد الدولي البالغ 6.3 في المئة للعام 2010.

بروكسل - د ب أ: وافق وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء على تزامن الموازنات لمواجهة الأزمات ويفشلون بالتوصل لاتفاق حول سبل معاينة الدول التي تنتهك القواعد

مكولن بمهمة إدارة إصدار السندات الخارجية بقيمة 500 مليون دولار وإنجازها بحلول مطلع تشرين الأول/أكتوبر.

ورغم أن الحكومة درست العام الماضي التحول إلى اسواق رأس المال إلا أنه جرى تعليق تلك الخطة نظرا أن البنوك المحلية التي كانت عازمة على المخاطرة بينما كانت تتمتع بسيولة كبيرة كانت سعيدة بالقرض قبل عام من خلال تذيئه بعض أشد سياسات خفض الائتلاف صرامة منذ سنوات.

وأضاف أنه إذا استمرت التوجهات الإيجابية فقد يتقلص عجز الميزانية من تسعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في 2009 إلى أقل من الهدف المتفق عليه من صندوق النقد الدولي البالغ 6.3 في المئة للعام 2010.

بروكسل - د ب أ: وافق وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء على تزامن الموازنات لمواجهة الأزمات ويفشلون بالتوصل لاتفاق حول سبل معاينة الدول التي تنتهك القواعد

مكولن بمهمة إدارة إصدار السندات الخارجية بقيمة 500 مليون دولار وإنجازها بحلول مطلع تشرين الأول/أكتوبر.

ورغم أن الحكومة درست العام الماضي التحول إلى اسواق رأس المال إلا أنه جرى تعليق تلك الخطة نظرا أن البنوك المحلية التي كانت عازمة على المخاطرة بينما كانت تتمتع بسيولة كبيرة كانت سعيدة بالقرض قبل عام من خلال تذيئه بعض أشد سياسات خفض الائتلاف صرامة منذ سنوات.

وأضاف أنه إذا استمرت التوجهات الإيجابية فقد يتقلص عجز الميزانية من تسعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في 2009 إلى أقل من الهدف المتفق عليه من صندوق النقد الدولي البالغ 6.3 في المئة للعام 2010.



خبير: ارتفاع أسعار القمح يقلل من الأمن الغذائي

حسبما أشار خبير مستقل، وقال «العديد من الاسر تعين عليها اختيار خفض ما تنتاوله من الغذاء: أشارت تقارير الـ ان 80 بالمئة من الذين تضروا ويعيشون على الخبز والشاي المحلى بالسكر». ومما يزيد من التوتر الناجم عن الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات في باكستان قال دوشتر ان تجار السلع والمستثمرين آثروا على اسواق الغذاء برهاناتهم. وقال «تفاقت زيادة الاسعار بالضاربات من جانب تجار لا يخضعون للقواعد التنظيمية وتنتقل الزيادات مباشرة إلى الأسر التي عادة ما تنفق ما بين 60 و70 بالمئة من دخلها على الغذاء». وتقول الأمم المتحدة إنه على الرغم من أن الانتاج العالمي من الحبوب في عام 2010 من المتوقع أن يصبح ثالث أعلى الانتاج على الإطلاق إلا أن المخاوف بشأن مستقبل الإمدادات دفع أسعار القمح لارتفاع بنسبة 70 بالمئة في الاسواق العالمية منذ العام الماضي.

وارتبط جزء كبير من الزيادة في الأسعار بالجفاف والحرائق في روسيا التي كانت ثالث أكبر مصدر للقمح في العالم وقرار الحكومة الروسية ما حظر على تصدير الحبوب حتى أواخر عام 2011.

وقال دوشتر إن أسعار الغذاء بشكل عام في الاسواق العالمية زادت بالفعل بنسبة خمسة بالمئة منذ تموز/يوليو الماضي، وسجل مؤشر أسعار الغذاء التابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أعلى مستوياته منذ ايلول/سبتمبر عام 2008.

ودعت المنظمة لعقد اجتماع طارئ يوم 24 ايلول/سبتمبر في روما لتواجه الحكومات الضعف في نظام الغذاء العالمي وإيجاد سبل لزيادة الاحتياطات، وقال خبير الأمم المتحدة إنه من المهم أن يقدم المانحون مساعدات كبيرة.

تراجع اليورو وسط مخاوف بشأن مشاكل البنوك الأوروبية

ليرتفع 0.4 بالمئة إلى 82.372 بعد تراجع أسس إلى أدنى مستوى له في أكثر من ثلاثة أسابيع، وأمام العملة اليابانية تراجع اليورو نحو واحد بنسبة إلى 107.30 بين مقربا بذلك من أدنى مستوى في تسع سنوات بما يقارب 105.44 الذي سجله في آب/أغسطس، وارتفعت العملة اليابانية على نطاق واسع الأمر الذي دفع الدولار لتراجع 0.4 بالمئة إلى 83.72 من 83.58 الذي سجلته في 15 عا 2008.

ولاسه الشهر الماضي، وسجل الين أعلى مستوى في معاملات اسع بعدما قال محافظ بنك اليابان المركزي ماساكي شيرواكاوان أن السلطان الاقتصادي لا تستطيع التحكم في أسعار الصرف لما زاد التكهات بأن اليابان قد لا تكون بصد التحرك لكبح قوة العملة في الوقت الراهن.

جنيف-رويترز: حذر خبير بالأمم المتحدة أمس الثلاثاء من أن أعمال الشغب بسبب ارتفاع أسعار الخبز في موزامبيق ونقص الغذاء في أماكن أخرى يجب أن يكون جرس إنذار للحكومات التي عملت على إخفاء مشكلات الأمن الغذائي التي طغت الي السطح قبل عامين.

وقال أوليفيه دوشتر مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء خلال مهمة في سورية أن المانحين لم يفوا بتعهداتهم بشأن المساعدات وأن الغضب العام في دول مثل موزامبيق يمكن توقعه.

وقال دوشتر في بيان «أغلب الدول الفقيرة ما زالت معرضة للمخطر بدرجة كبيرة، ما زالت تعتمد على إيرادات صادراتها من نطاق محدود من السلع الأولية ويعتمد أمنها الغذائي بدرجة كبيرة على واردات الغذاء التي ترتفع أسعارها وتتسم بالتقلب».

وفي موزامبيق قتل 13 شخصا وألقي القبض على نحو 150 بعد أعمال شغب أدت الي زيادة نسبتها 30 في المئة في اسعار الغذاء وهي نتيجة لارتفاع اسعار القمح العالمية.

وردا على ذلك أعلنت الحكومة أمس الثلاثاء أنها ستلغي زيادات اسعار الخبز بالاستعانة باعانات لتغطية التكلفة. واحتج المصريون كذلك على أسعار الغذاء وحذر الخبراء من أن أعمال الشغب قد تتدلع في أماكن أخرى في أفريقيا والشرق الأوسط حيث أدت الفيضانات في باكستان والحرائق في سورية الي زيادة المخاوف بشأن الامدادات العالمية.

وقال دوشتر ان بين مليوني وثلاثة ملايين سوري يواجهون الان نقصا في الغذاء بعد أربع سنوات من الجفاف الشديد.

والمزارعون الصغار والرعاة في سورية شاهدوا انخفاض دخلهم بنسبة تصل الي 90 بالمئة نتيجة للجفاف

■ لندن-رويترز: تراجع اليورو على نطاق واسع أمس الثلاثاء إثر تجدد المخاوف بشأن القطاع المصرفي الأوروبي مما دفع المستثمرين الي بيع العملات عالية المخاطر.

وذكر المستثمرون على إعلان من رابطة البنوك الألمانية بأن أكثر عشرة بنوك في البلاد قد تحتاج بوجب قواعد معدلة لكفاية راس المال إلى 105 مليارات يورو تمويلا رأسماليا جديدا.

وصعد الين والفرنك السويسري مدعومين بجاذبيتهم كملاذ آمن بعدما سلط تقرير لصحيفة (وول ستريت جورنال) حوالى 1.2780 دولار، وتراجعت العملة من مستوى 1.2920 دولار الذي سجلته يوم الاثنين وكان أعلى سعر لها في نحو ثلاثة أسابيع.

وساعدت خسائر اليورو مؤشر الدولار وقال سفن شوبيرت محلل العملات

■ باريس - د ب أ: نذرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الثلاثاء أن الأزمة في الدول الصناعية لا تزال تتفاقم راتبا أقل بكثير من الرجال في نفس المهنة حتى لو كانت تحمل شهادة جامعية.

وفي الدول الأعضاء الـ 32 بالمنظمة تتقاضى المرأة التي يتراوح عمرها بين 35 و44 عاما والتي تحمل شهادة جامعية 71 في المئة فقط من متوسط الراتب الذي يتقاضاه نظيرها من الرجال، ويرتفع الرقم إلى 76 في المئة بالنسبة للسيدات اللاتي حصلن على التعليم الثانوي في 74 في المئة للسيدات اللاتي يستكملن دراسة التعليم الثانوي.

يكتفون بمرحلة التعليم الجامعي والتدريب وجدت أن التعليم الجامعي يحقق مزايا هائلة للعاملين والحكومات، وقالت المنظمة «ثناء فترة التراجع الاقتصادي تأثر بشدة

اتصالات الإماراتية لا تتوقع صفقة مع ريلانيس الهندية هذا العام

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: رواتب النساء ما زالت أقل بكثير من رواتب الرجال في نفس المهنة

■ باريس - د ب أ: نذرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الثلاثاء أن الأزمة في الدول الصناعية لا تزال تتفاقم راتبا أقل بكثير من الرجال في نفس المهنة حتى لو كانت تحمل شهادة جامعية.

وفي الدول الأعضاء الـ 32 بالمنظمة تتقاضى المرأة التي يتراوح عمرها بين 35 و44 عاما والتي تحمل شهادة جامعية 71 في المئة فقط من متوسط الراتب الذي يتقاضاه نظيرها من الرجال، ويرتفع الرقم إلى 76 في المئة بالنسبة للسيدات اللاتي حصلن على التعليم الثانوي في 74 في المئة للسيدات اللاتي يستكملن دراسة التعليم الثانوي.

يكتفون بمرحلة التعليم الجامعي والتدريب وجدت أن التعليم الجامعي يحقق مزايا هائلة للعاملين والحكومات، وقالت المنظمة «ثناء فترة التراجع الاقتصادي تأثر بشدة

■ دبي-رويترز: قال رئيس العمليات الدولية بوموسسة نستيجا 26 في المئة في الشركة.

وحتى الآن لم تقر سوى اتصالات التي تتخذ من ابوظبي مقرا بانها تدرس صفقة مع ريلانيس كومونيكيشنز وهي شركة اتصالات المحمول الكينزية المحلية الوحيدة التي لا يوجد بها مستثمر اجنبي استراتيجي في أسرع اسواق المحمول نموا في العالم.

وقال الجوان «لا أتوقع أي صفقة في المستقبل القريب، بل التأكيد ان تكون (هناك صفقة) هذا العام، لسنا في عجلة من أمرنا».

وقالت ريلانيس كومونيكيشنز وشركة جي.تي.إل انفاستراكور يوم الاثنين ان خطط الأولى لبيع أنشطة ريلانيس كومونيكيشنز 0.2 في المئة في 2012 عند اكتمال مشروعين جديدين لإنتاج الـ 162.65 روبية.

وفي أوائل حزيران/يونيو قالت

إيران تتحدث عن الوصول للاكتفاء الذاتي من البنزين

■ طهران-رويترز: قال موقع التلفزيون الإيراني على الإنترنت أمس الثلاثاء نقلا عن وزير النفط مسعود مير كاظمي إن إيران رفعت إنتاجها من البنزين للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من هذا المنتج الاستراتيجي وإحباط العقوبات التي تستهدف احتياجاتها من الطاقة.

وقال موقع هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية عن كاظمي قوله «وصلنا إلى إنتاج 66.5 مليون لتر يوميا في صفاء البلاد»، وأضاف إنه قبل الزيادة كان الإنتاج المحلي 44 مليون لتر وكانت إيران تستورد 20 مليون لتر لسد احتياجات السوق، وإيران هي رابع أكبر مصدر للنفط في العالم لكن إققرارها إلى طاقة التكرير يجعلها تستورد ما يصل إلى 40 بالمئة من احتياجاتها من البنزين.

وحسب تشونغ داوجون فان المشكلة العائدت غير المعن عنها سببها سياسي أيضا، ذلك ان «الكثير من الناس يترددون في دفع ضرائبهم لانهم لا يحصلون في المقابل على الكثير من التقييمات الاجتماعية».

■ دبي-رويترز: قال موقع التلفزيون الإيراني على الإنترنت أمس الثلاثاء نقلا عن وزير النفط مسعود مير كاظمي إن إيران رفعت إنتاجها من البنزين للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من هذا المنتج الاستراتيجي وإحباط العقوبات التي تستهدف احتياجاتها من الطاقة.

وقال موقع هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية عن كاظمي قوله «وصلنا إلى إنتاج 66.5 مليون لتر يوميا في صفاء البلاد»، وأضاف إنه قبل الزيادة كان الإنتاج المحلي 44 مليون لتر وكانت إيران تستورد 20 مليون لتر لسد احتياجات السوق، وإيران هي رابع أكبر مصدر للنفط في العالم لكن إققرارها إلى طاقة التكرير يجعلها تستورد ما يصل إلى 40 بالمئة من احتياجاتها من البنزين.

وحسب تشونغ داوجون فان المشكلة العائدت غير المعن عنها سببها سياسي أيضا، ذلك ان «الكثير من الناس يترددون في دفع ضرائبهم لانهم لا يحصلون في المقابل على الكثير من التقييمات الاجتماعية».

مسؤول دولي: سورية لم تحظ باهتمام المانحين بمواجهة الوضع الخطير الناجم عن الجفاف الشديد



مزارع سوري يعلل على مساحات واسعة من الأرض ضربها الجفاف فخلت من كل مظاهر الحياة النباتية

دعوة من وزارة الخارجية السورية للمساعدة في تحديد التدابير المتعلقة بحق الإنسان لتحقيق الأمن الغذائي المفوضية السامية لحقوق الإنسان، واتى أهمية زيارة دوشتر كونها اول مهمة يقوم بها شخص مستقل تم تعيينه من قبل مجلس حقوق الإنسان كمقرر خاص حول الحق بالغاذا والشفافية وهذا «مؤشر مشجع للانفتاح والتعاون الذي تقيمه سورية مع مجلس حقوق الإنسان» بحسب دوشتر.

ورأى المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في الغذاء أن «خطط الحكومة المتمثلة بإنشاء نظام مشروط

على امل الحصول على وظائف موسمية او دائمة». وأضاف البيان أن «التقديرات المتداولة عام 2009 وان الاعداد في العام 2010 قد تكون أعلى من ذلك أي ما يقارب 50 ألف وتابع دوشتر «ان الأمم المتحدة قدرت في عام 2004 وجود 2 مليون نسمة في سورية تعيش في فقر مدقع ويعانون من انعدام الأمن الغذائي ولكن هذا العدد ازداد خلال السنوات الستة الماضية ليرتأج ما بين 2 و3 مليون نسمة». وزار دوشتر سورية خلال الفترة من 7 آب/أغسطس إلى 7 ايلول/سبتمبر

دعوة من وزارة الخارجية السورية للمساعدة في تحديد التدابير المتعلقة بحق الإنسان لتحقيق الأمن الغذائي المفوضية السامية لحقوق الإنسان، واتى أهمية زيارة دوشتر كونها اول مهمة يقوم بها شخص مستقل تم تعيينه من قبل مجلس حقوق الإنسان كمقرر خاص حول الحق بالغاذا والشفافية وهذا «مؤشر مشجع للانفتاح والتعاون الذي تقيمه سورية مع مجلس حقوق الإنسان» بحسب دوشتر.

ورأى المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في الغذاء أن «خطط الحكومة المتمثلة بإنشاء نظام مشروط

على امل الحصول على وظائف موسمية او دائمة». وأضاف البيان أن «التقديرات المتداولة عام 2009 وان الاعداد في العام 2010 قد تكون أعلى من ذلك أي ما يقارب 50 ألف وتابع دوشتر «ان الأمم المتحدة قدرت في عام 2004 وجود 2 مليون نسمة في سورية تعيش في فقر مدقع ويعانون من انعدام الأمن الغذائي ولكن هذا العدد ازداد خلال السنوات الستة الماضية ليرتأج ما بين 2 و3 مليون نسمة». وزار دوشتر سورية خلال الفترة من 7 آب/أغسطس إلى 7 ايلول/سبتمبر

الجزائر تفرض قيودا جديدة على عمل شركات المقاولات الأجنبية

الجزائر - رويترز: ستطلب الجزائر من أي شركة أجنبية تسعى للفرز بنصيب في ميزانية البنية التحتية في البلاد التي تبلغ 286 مليار دولار أن تشكل مشروعا مشتركا مع شركة جزائرية للتاهل للفرز بعقود حكومية.

وبعد هذا الإجراء الذي جاء ضمن قانون نشر يوم الإثنين أحدث علامة على تحول الجزائر صوب مزيد من التأميم الاقتصادي الأمر الذي ظهر بالفعل في ضغوط حكومية على بعض المستثمرين الأجانب.

بيها إس. إن. سي- لافالين واليسكوم وسيمسكس وأوراسكوم للإنشاء والصناعة بعقود حكومية بمليارات الدولارات في الجزائر.

و لن تطبيق القوانين الجديدة على العقود القائمة لكنها يمكن أن تضع عقبات أمام الشركات عندما تتقدم بعروض للفرز بعقود جديدة.

ويقول نصح القانون إن قائمة الشركات في المناقصات الماضية سيعاد بالاحتفاظ بها لمدى 14 سنة من تاريخ انتهاء العقد على الأقل.

وإطار من لشراكة مع شركة جزائرية مسجلة بملك

الجزائر - رويترز: ستطلب الجزائر من أي شركة أجنبية تسعى للفرز بنصيب في ميزانية البنية التحتية في البلاد التي تبلغ 286 مليار دولار أن تشكل مشروعا مشتركا مع شركة جزائرية للتاهل للفرز بعقود حكومية.

وبعد هذا الإجراء الذي جاء ضمن قانون نشر يوم الإثنين أحدث علامة على تحول الجزائر صوب مزيد من التأميم الاقتصادي الأمر الذي ظهر بالفعل في ضغوط حكومية على بعض المستثمرين الأجانب.

بيها إس. إن. سي- لافالين واليسكوم وسيمسكس وأوراسكوم للإنشاء والصناعة بعقود حكومية بمليارات الدولارات في الجزائر.

و لن تطبيق القوانين الجديدة على العقود القائمة لكنها يمكن أن تضع عقبات أمام الشركات عندما تتقدم بعروض للفرز بعقود جديدة.

ويقول نصح القانون إن قائمة الشركات في المناقصات الماضية سيعاد بالاحتفاظ بها لمدى 14 سنة من تاريخ انتهاء العقد على الأقل.

وإطار من لشراكة مع شركة جزائرية مسجلة بملك

الجزائر - رويترز: ستطلب الجزائر من أي شركة أجنبية تسعى للفرز بنصيب في ميزانية البنية التحتية في البلاد التي تبلغ 286 مليار دولار أن تشكل مشروعا مشتركا مع شركة جزائرية للتاهل للفرز بعقود حكومية.

وبعد هذا الإجراء الذي جاء ضمن قانون نشر يوم الإثنين أحدث علامة على تحول الجزائر صوب مزيد من التأميم الاقتصادي الأمر الذي ظهر بالفعل في ضغوط حكومية على بعض المستثمرين الأجانب.

بيها إس. إن. سي- لافالين واليسكوم وسيمسكس وأوراسكوم للإنشاء والصناعة بعقود حكومية بمليارات الدولارات في الجزائر.

و لن تطبيق القوانين الجديدة على العقود القائمة لكنها يمكن أن تضع عقبات أمام الشركات عندما تتقدم بعروض للفرز بعقود جديدة.

ويقول نصح القانون إن قائمة الشركات في المناقصات الماضية سيعاد بالاحتفاظ بها لمدى 14 سنة من تاريخ انتهاء العقد على الأقل.

وإطار من لشراكة مع شركة جزائرية مسجلة بملك

الجزائر - رويترز: ستطلب الجزائر من أي شركة أجنبية تسعى للفرز بنصيب في ميزانية البنية التحتية في البلاد التي تبلغ 286 مليار دولار أن تشكل مشروعا مشتركا مع شركة جزائرية للتاهل للفرز بعقود حكومية.

وبعد هذا الإجراء الذي جاء ضمن قانون نشر يوم الإثنين أحدث علامة على تحول الجزائر صوب مزيد من التأميم الاقتصادي الأمر الذي ظهر بالفعل في ضغوط حكومية على بعض المستثمرين الأجانب.

بيها إس. إن. سي- لافالين واليسكوم وسيمسكس وأوراسكوم للإنشاء والصناعة بعقود حكومية بمليارات الدولارات في الجزائر.

و لن تطبيق القوانين الجديدة على العقود القائمة لكنها يمكن أن تضع عقبات أمام الشركات عندما تتقدم بعروض للفرز بعقود جديدة.

ويقول نصح القانون إن قائمة الشركات في المناقصات الماضية سيعاد بالاحتفاظ بها لمدى 14 سنة من تاريخ انتهاء العقد على الأقل.

وإطار من لشراكة مع شركة جزائرية مسجلة بملك

مؤشر دبي يرتفع لأعلى مستوى في 14 أسبوعا رغم تأخير شركة تابعة لدبي القابضة سداد دين

وقالت مجموعة دبي القابضة للعمليات التجارية الوحدة الرئيسية دبي القابضة الملغوة لحاكم إمارة دبي إنها ستؤجل سداد مدفوعات قرض حتى 30 تشرين الثاني/نوفمبر، وقال ويكمان «لا يبدو أن إعلان دبي القابضة قد أحدث أي تأثير يذكر».

وارتفع سهم بيت التمويل الكويتي 1.8 في المئة وسهم بنك برقان 1.1 في المئة مع صعود مؤشر البنوك لأعلى مستوى في 20 شهرا.

وأظهرت مؤشرات فنية أن أسهم البنوك شهدت مغالا في الشراء مضومة من المستثمرين على أرباح مضمونة من خطة تنمية حكومية بقيمة 104 مليارات دولار تمول جزئيا بقرض تدعمها الدولة.

وقال عيسى الحساوي المدير

وقالت مجموعة دبي القابضة للعمليات التجارية الوحدة الرئيسية دبي القابضة الملغوة لحاكم إمارة دبي إنها ستؤجل سداد مدفوعات قرض حتى 30 تشرين الثاني/نوفمبر، وقال ويكمان «لا يبدو أن إعلان دبي القابضة قد أحدث أي تأثير يذكر».

وارتفع سهم بيت التمويل الكويتي 1.8 في المئة وسهم بنك برقان 1.1 في المئة مع صعود مؤشر البنوك لأعلى مستوى في 20 شهرا.

وأظهرت مؤشرات فنية أن أسهم البنوك شهدت مغالا في الشراء مضومة من المستثمرين على أرباح مضمونة من خطة تنمية حكومية بقيمة 104 مليارات دولار تمول جزئيا بقرض تدعمها الدولة.

وقال عيسى الحساوي المدير

وقالت مجموعة دبي القابضة للعمليات التجارية الوحدة الرئيسية دبي القابضة الملغوة لحاكم إمارة دبي إنها ستؤجل سداد مدفوعات قرض حتى 30 تشرين الثاني/نوفمبر، وقال ويكمان «لا يبدو أن إعلان دبي القابضة قد أحدث أي تأثير يذكر».

وارتفع سهم بيت التمويل الكويتي 1.8 في المئة وسهم بنك برقان 1.1 في المئة مع صعود مؤشر البنوك لأعلى مستوى في 20 شهرا.

وأظهرت مؤشرات فنية أن أسهم البنوك شهدت مغالا في الشراء مضومة من المستثمرين على أرباح مضمونة من خطة تنمية حكومية بقيمة 104 مليارات دولار تمول جزئيا بقرض تدعمها الدولة.

وقال عيسى الحساوي المدير

وقالت مجموعة دبي القابضة للعمليات التجارية الوحدة الرئيسية دبي القابضة الملغوة لحاكم إمارة دبي إنها ستؤجل سداد مدفوعات قرض حتى 30 تشرين الثاني/نوفمبر، وقال ويكمان «لا يبدو أن إعلان دبي القابضة قد أحدث أي تأثير يذكر».

وارتفع سهم بيت التمويل الكويتي 1.8 في المئة وسهم بنك برقان 1.1 في المئة مع صعود مؤشر البنوك لأعلى مستوى في 20 شهرا.

وأظهرت مؤشرات فنية أن أسهم البنوك شهدت مغالا في الشراء مضومة من المستثمرين على أرباح مضمونة من خطة تنمية حكومية بقيمة 104 مليارات دولار تمول جزئيا بقرض تدعمها الدولة.

وقال عيسى الحساوي المدير

نشاطات لا تشملها الاحصاء الرسمية ولا تدفع اي ضرائب

حجم الاقتصاد الموازي في الصين قد يصل الى 30 %

■ بكين - ا ب ف: تهرّب مالي، أعمال غير مصرح عنها، تقديمات، رشاشي وفساد... نشاطات لا تشملها الاحصاءات الرسمية وقد تصل قيمتها إلى 30 % من إجمالي الناتج المحلي في الصين، بحسب دراسة نشرت مؤخرا وأثارت انتقاد خبراء الاقتصاد الصينيين.

وهذه العائدات يستفيد منها خصوصا مواطنو المدن ولا سيما الأكثر ثراء منهم، بحسب الدراسة التي أجراها وانغ شياولو نائب مدير معهد الأبحاث حول الاقتصاد الوطني على عينة من أربعة آلاف مسكن في المدن ونشرها مصرف كريديت سويس. وبحسب وانغ فان العائد السنوي الحقيقي لشريحة الـ 10 % من الصينيين الأكثر ثراء وصل في 2008 إلى 139 ألف يوان (15930 يورو) وليس 44 ألف يوان (5040 يورو) كما كان أعلن المكتب الوطني للاحصاء.

وعليه يتبين أن شريحة الـ 10 % من الصينيين

■ بكين - ا ب ف: تهرّب مالي، أعمال غير مصرح عنها، تقديمات، رشاشي وفساد... نشاطات لا تشملها الاحصاءات الرسمية وقد تصل قيمتها إلى 30 % من إجمالي الناتج المحلي في الصين، بحسب دراسة نشرت مؤخرا وأثارت انتقاد خبراء الاقتصاد الصينيين.

وهذه العائدات يستفيد منها خصوصا مواطنو المدن ولا سيما الأكثر ثراء منهم، بحسب الدراسة التي أجراها وانغ شياولو نائب مدير معهد الأبحاث حول الاقتصاد الوطني على عينة من أربعة آلاف مسكن في المدن ونشرها مصرف كريديت سويس. وبحسب وانغ فان العائد السنوي الحقيقي لشريحة الـ 10 % من الصينيين الأكثر ثراء وصل في 2008 إلى 139 ألف يوان (15930 يورو) وليس 44 ألف يوان (5040 يورو) كما كان أعلن المكتب الوطني للاحصاء.

وعليه يتبين أن شريحة الـ 10 % من الصينيين

■ بكين - ا ب ف: تهرّب مالي، أعمال غير مصرح عنها، تقديمات، رشاشي وفساد... نشاطات لا تشملها الاحصاءات الرسمية وقد تصل قيمتها إلى 30 % من إجمالي الناتج المحلي في الصين، بحسب دراسة نشرت مؤخرا وأثارت انتقاد خبراء الاقتصاد الصينيين.

وهذه العائدات يستفيد منها خصوصا مواطنو المدن ولا سيما الأكثر ثراء منهم، بحسب الدراسة التي أجراها وانغ شياولو نائب مدير معهد الأبحاث حول الاقتصاد الوطني على عينة من أربعة آلاف مسكن في المدن ونشرها مصرف كريديت سويس. وبحسب وانغ فان العائد السنوي الحقيقي لشريحة الـ 10 % من الصينيين الأكثر ثراء وصل في 2008 إلى 139 ألف يوان (15930 يورو) وليس 44 ألف يوان (5040 يورو) كما كان أعلن المكتب الوطني للاحصاء.

وعليه يتبين أن شريحة الـ 10 % من الصينيين

■ بكين - ا ب ف: تهرّب مالي، أعمال غير مصرح عنها، تقديمات، رشاشي وفساد... نشاطات لا تشملها الاحصاءات الرسمية وقد تصل قيمتها إلى 30 % من إجمالي الناتج المحلي في الصين، بحسب دراسة نشرت مؤخرا وأثارت انتقاد خبراء الاقتصاد الصينيين.

وهذه العائدات يستفيد منها خصوصا مواطنو المدن ولا سيما الأكثر ثراء منهم، بحسب الدراسة التي أجراها وانغ شياولو نائب مدير معهد الأبحاث حول الاقتصاد الوطني على عينة من أربعة آلاف مسكن في المدن ونشرها مصرف كريديت سويس. وبحسب وانغ فان العائد السنوي الحقيقي لشريحة الـ 10 % من الصينيين الأكثر ثراء وصل في 2008 إلى 139 ألف يوان (15930 يورو) وليس 44 ألف يوان (5040 يورو) كما كان أعلن المكتب الوطني للاحصاء.

وعليه يتبين أن شريحة الـ 10 % من الصينيين

ليقود منتخب انكلترا في واحدة من أصعب المباريات كابيللو يؤكد مشاركة روني في المباراة امام سويسرا اليوم



روني (الثاني الى اليسار) يعيش أزمة ويعرض المنتخب للخطر

■ لندن- د. ب. أكد الإيطالي فابيو كابيللو المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لكرة القدم أن مهاجمه واين روني سيشارك في المباراة أمام سويسرا اليوم في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2012)، برغم الإذاعات المثارة حول حياته الخاصة، وساهم روني، الذي تعرض لهتافات استهجان من قبل عدد محدود من المشجعين في استاد ويمبلي، في صناعة ثلاثة أهداف خلال المباراة التي فاز فيها المنتخب الإنجليزي على بلغاريا 4/صفر الجمعة الماضي.

ونكرت صحيفة «صنديا ميرور» الأحد أن روني خان زوجته الحامل مع عاهرة، ولكن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أشار إلى أنه لا يتوقع انسحاب اللاعب من قوام الفريق.

وقال كابيللو «نعم سوف يلعب، خلال التدريبات كان جيدا حقا ولقد تحدثت إليه وهو يشعر بالسعادة للمشاركة».

وأضاف «عرف اللاعب حينما يود اللعب، هذا مهم حقا، أمام بلغاريا كان جيدا للغاية داخل الملعب، وسيكون في وضع جيد أيضا غدا، أتمنى أن يكون أداء روني اليوم مماثلا لمباراة بلغاريا».

وأوضح «أنا تركز على المباراة، ليس على الحياة الخاصة للاعبين، أنا هنا لخوض هذه المباراة وإجراء التدريبات بشكل جيد للغاية».

وتوقع قائد المنتخب الإنجليزي أن يلقي روني بهذا الأمر خلف ظهره، وألح «لقد تحدثت إليه في وقت الغداء وفي التدريبات وكان في حالة جيدة، إنه يتخلص إلى المباراة والظهور بشكل جيد».

وتابع «بمجرد أن تبدأ المباراة، سيرتكز واين داخل الملعب ومحاولة تحقيق الفوز، واين شخصية كبيرة، تتوقع أداء مميز من واين في كل مرة ينزل فيها الملعب، لقد تم مشاهدة ذلك خلال مباراة بلغاريا، أتوقع أداء آخر جيد من واين».

وكان اللاعب جون تيري قد أجبر على ترك شارة قيادة الفريق بسبب

الرئيسي وراء مستواه الهزيل الذي قدمه في نهائيات كأس العالم حيث فشل في هز الشباك على مدار مباريات فريقه في البطولة.

ووسط هذه الأحداث التي تشهدها حياته الشخصية، يتوقف الأمر على قوة تعامله الذهني مع الموقف وما إذا كان قادرا على إلقاء هذه الأمور خلف ظهره وتقديم المستوى الذي نعرفه عنه».

ونكرت الصحف البريطانية أن روني عاشر إحدى العاهرات سبع مرات في غضون أربعة شهور عندما كانت زوجته كولين في فترة الحمل.

وبغض النظر عن صحة هذه الادعاءات ومدى تأخيرها على علاقة روني بزوجته، فإن نشر هذه الفصائح جعلها مصدر قلق للمهاجم الإنجليزي الشهير وسيوثر البالغ على مستواه في الملعب.

كما تتردد حاليا استفسارات عما إذا كانت معرفة روني بوجود مثل هذه الفصائح لدى الصحف هي السبب

الجمعة بين الانتصارات والأداء الجمالي، أو بتعبير آخر، تحقيق الألقاب مع إغراء الجماهير بتقديم كرة جذابة.

بدأ الطريق الجديد لأسبانيا عام 2008 وفي الوقت غير المتوقع، حيث جاء ذلك في وقت كان فيه لويس أراجونيس، المدير الفني للفريق آنذاك، هو أحد أكثر الأشخاص تعرضا للانتقاد في البلاد، حتى أكثر من رئيس الحكومة الأسبانية نفسه.

فريقه كان قد فشل بشكل غريب في مونديال ألمانيا 2006 والجماهير كانت تجاهر بالمطالبة برحيله دون أن يحدث ذلك، وقام أراجونيس بالضغط الرميّة، وجدد صفوف الفريق، وراهن على الكرة الجميلة في النهاية فاز بلقب بطولة الأمم الأوروبية في النمسا وسويسرا وسط إعجاب الجميع.

ورحل أراجونيس عن منصبه بمجرد إحراز هذا اللقب، الذي كان الأول للمنتخب منذ عام 1964، وكان يستتعي بل بوسكي هو المسؤول عن بدء المرحلة الجديدة.

منتخب اسبانيا يفوز بجائزة امير استورياس للرياضة

الجمعة بين الانتصارات والأداء الجمالي، أو بتعبير آخر، تحقيق الألقاب مع إغراء الجماهير بتقديم كرة جذابة.

بدأ الطريق الجديد لأسبانيا عام 2008 وفي الوقت غير المتوقع، حيث جاء ذلك في وقت كان فيه لويس أراجونيس، المدير الفني للفريق آنذاك، هو أحد أكثر الأشخاص تعرضا للانتقاد في البلاد، حتى أكثر من رئيس الحكومة الأسبانية نفسه.

فريقه كان قد فشل بشكل غريب في مونديال ألمانيا 2006 والجماهير كانت تجاهر بالمطالبة برحيله دون أن يحدث ذلك، وقام أراجونيس بالضغط الرميّة، وجدد صفوف الفريق، وراهن على الكرة الجميلة في النهاية فاز بلقب بطولة الأمم الأوروبية في النمسا وسويسرا وسط إعجاب الجميع.

ورحل أراجونيس عن منصبه بمجرد إحراز هذا اللقب، الذي كان الأول للمنتخب منذ عام 1964، وكان يستتعي بل بوسكي هو المسؤول عن بدء المرحلة الجديدة.

الجمعة بين الانتصارات والأداء الجمالي، أو بتعبير آخر، تحقيق الألقاب مع إغراء الجماهير بتقديم كرة جذابة.

بدأ الطريق الجديد لأسبانيا عام 2008 وفي الوقت غير المتوقع، حيث جاء ذلك في وقت كان فيه لويس أراجونيس، المدير الفني للفريق آنذاك، هو أحد أكثر الأشخاص تعرضا للانتقاد في البلاد، حتى أكثر من رئيس الحكومة الأسبانية نفسه.

فريقه كان قد فشل بشكل غريب في مونديال ألمانيا 2006 والجماهير كانت تجاهر بالمطالبة برحيله دون أن يحدث ذلك، وقام أراجونيس بالضغط الرميّة، وجدد صفوف الفريق، وراهن على الكرة الجميلة في النهاية فاز بلقب بطولة الأمم الأوروبية في النمسا وسويسرا وسط إعجاب الجميع.

ورحل أراجونيس عن منصبه بمجرد إحراز هذا اللقب، الذي كان الأول للمنتخب منذ عام 1964، وكان يستتعي بل بوسكي هو المسؤول عن بدء المرحلة الجديدة.

■ مدريد- د. ب. أعلنت لجنة تحكيم جائزة أمير استورياس للرياضة المجتمعة في مدينة أوبيدو شمالي أسبانيا الثلاثاء فوز المنتخب الأسباني لكرة القدم بطل العالم وأوروبا بنسخة هذا العام.

وبهرت اللجنة في محضرها النهائي أسباب قرارها بقولها: «لقد تميز المنتخب بتقديم فنيات وأسلوب لعب أشارة إعجاب العالم، ويمتاز في العديد من الدول منهاجا يتم على».

وتضيف اللجنة في تقريرها أن المنتخب «من وجهة النظر الاجتماعية، تمكن من جمع البلاد كلها خلف انتصاراته».

واختتم التقرير بالقول إن «اللاعبين والمدربين قدموا نموذجا على الرغبة في التقوى وروح الفريق والبساطة والالتزام بقيم الرياضة. النجاحات الكروية حققت هذه المرة أكبر صدق شعبي واجتماعي ورياضي، سواء في أسبانيا أو خارجها».

وتعد كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى

فيدرر يروض زميله ميلتزر ويقرب خطوة جديدة من لقب فلاشينغ ميدوز للتنس

ماريا شارابوفا المصنفة الأولى على العالم سابقا والرابعة عشر للبطولة الحالية أي فرصة وأطاحت بها من البطولة بعد التغلب عليها 3/6 و4/6 في الدور الرابع للبطولة.

وحققت فوزنايكي بذلك الفوز الثامن عشر لها في 19 مباراة خاضتها بعد مشاركتها في بطولة إنجلترا المفتوحة (ويمبلدون).

وحصرت شارابوفا، التي أحرزت لقب بطولة ويمبلدون من بين ثلاثة القاب فازت بها في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى، على الإشادة بمنافستها الدنماركية وقالت «إنها في قمة مستواها بالتأكيد حيث تقدم حاليا أفضل عروض في مسيرتها مع اللعبة».

وتاهلت إلى دوري الثمانية أيضا لاعبة الروسية فيرا زفوناريفا المصنفة السابعة للبطولة بالتغلب على الألمانية أندريا بيتكوفيتش 1/6 و2/6.

وقضت السلوفاكية دومينكا سيبولكوفا على أمال الروسية سفيتلانا كوزنيتسوسا الفائزة بلقب فلاشينغ ميدوز عام 2004 والمنصقة عشرة للبطولة والتي وصلت للمربع الذهبي في البطولة العام الماضي حيث تغلبت عليها صفر/6 و6/7 (2/7) و1/6.



روجيه فيدرر

ويلقي فيدرر في دور الثمانية مع اللاعب السويدي روين سودرلينغ المصنف الخامس للبطولة والذي تاهل لدور الثمانية بالفوز 6/4 و3/6 و2/6 و3/6 على الأسباني ألبرت مونتانيس في مباراة أخرى بالدور الرابع للبطولة.

وكانت آخر مرة فشل فيها فيدرر في بلوغ دور الثمانية في إحدى بطولات مجموع جوائزها 23 مليون دولار.

وحجز فيدرر المصنف الثاني على للبطولة مكانه في دور الثمانية لتكون المرة السادسة والعشرين التي يتاهل فيها لدور الثمانية في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى والتي أحرز فيدرر 16 من القابها حتى الآن.

ويلقي فيدرر في دور الثمانية مع اللاعب السويدي روين سودرلينغ المصنف الخامس للبطولة والذي تاهل لدور الثمانية بالفوز 6/4 و3/6 و2/6 و3/6 على الأسباني ألبرت مونتانيس في مباراة أخرى بالدور الرابع للبطولة.

وكانت آخر مرة فشل فيها فيدرر في بلوغ دور الثمانية في إحدى بطولات مجموع جوائزها 23 مليون دولار.

وحجز فيدرر المصنف الثاني على للبطولة مكانه في دور الثمانية لتكون المرة السادسة والعشرين التي يتاهل فيها لدور الثمانية في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى والتي أحرز فيدرر 16 من القابها حتى الآن.

ويلقي فيدرر في دور الثمانية مع اللاعب السويدي روين سودرلينغ المصنف الخامس للبطولة والذي تاهل لدور الثمانية بالفوز 6/4 و3/6 و2/6 و3/6 على الأسباني ألبرت مونتانيس في مباراة أخرى بالدور الرابع للبطولة.

وكانت آخر مرة فشل فيها فيدرر في بلوغ دور الثمانية في إحدى بطولات مجموع جوائزها 23 مليون دولار.

وحجز فيدرر المصنف الثاني على للبطولة مكانه في دور الثمانية لتكون المرة السادسة والعشرين التي يتاهل فيها لدور الثمانية في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى والتي أحرز فيدرر 16 من القابها حتى الآن.

كيبولكوفا تطيح بكوزنتسوسا من الدور الرابع لفلاشينغ ميدوز

■ نيويورك- د. ب. أطلاحت السلوفاكية دومينكا كيبولكوفا آمال الروسية سفيتلانا كوزنتسوسا الفائزة بلقب بطولة أمريكا المفتوحة للتنس البالجم مجموع جوائزها 23 مليون دولار وتغلبت عليها 5/7 و6/7 (4/7) في الدور الرابع لبطولة فلاشينغ ميدوز.

وقالت كوزنتسوسا المصنفة 11 التي خسرت المباراة النهائية للبطولة عام 2007 أنها لم تكن في حالة جيدة على الإطلاق أمام المصنفة 45 على العالم.

الفرنسي تروسييه مستعد لتدريب منتخب الجزائر

■ الجزائر- د. ب. أعلن الفرنسي فيليب عمر تروسييه استعداده لتدريب المنتخب الجزائري خلفا للمدرب الوطني رابح سعدان الذي استقال من منصبه السبب الماضي عقب تعادل الفريق أمام صيفه تنزانيا في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2012 التي تقام بالغالابون وغينيا الاستوائية.

وقال تروسييه لإذاعة مونت كارلو «أنا مستعد لتولي منصب المدير الفني للمنتخب الجزائري.. لكنني لم أتلق أي اتصال رغم أنني على علاقة جيدة جدا برئيس الاتحاد الجزائري محمد روروة».

وكان تروسييه (55 عاما) الذي يحمل الجنسية الايفوارية أيضا درب منتخبات كوت ديفوار ونيجيريا وجنوب أفريقيا وبوركينا فاسو واليابان وقطر والمغرب.

أحمد حسن قائد المنتخب المصري يتعرض لقطع في الرباط الصليبي للركبة

■ القاهرة- د. ب. أعلن النادي الأهلي إصابة نجمه وقائد المنتخب المصري، أحمد حسن، بقطع في الرباط الصليبي للركبة، جراء الإصابة التي تعرض لها في المباراة أمام سيراليون ضمن التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2012.

وأوضح النادي الأهلي عبر موقعه الإلكتروني أنه تم تكليف الطبيب إيهاب على بالتنسيق مع الأطباء الألمان لإنهاء اجراءات سفر أحمد حسن إلى ألمانيا خلال أسبوع على الأكثر لإجراء جراحة الرباط الصليبي هناك.

يغيب أحمد حسن عن الملاعب لفترة تتراوح بين أربعة وستة أشهر مما يهدد مشاركته مع الفراغة في التصفيات الأفريقية وكذلك حرماته من المشاركة مع فريقه في أغلب مباريات الدوري المحلي بجانب غيابه عن دوري أبطال أفريقيا.

استعدادا لكأس آسيا: إيران تغلب على كوريا الجنوبية وديا

■ سول- د. ب. أ: واصل المنتخب الإيراني لكرة القدم عروضه القوية وانتصاراته وتغلب على ضيفه منتخب كوريا الجنوبية 1/صفر الثلاثاء في المباراة الودية التي جرت بينهما بالعاصمة سول ضمن استعدادات الفريقين لبطولة كأس آسيا التي تستضيفها قطر في كانون ثاني/يناير المقبل.

وهذا هو الفوز الثالث على التوالي في ثلاث مباريات خاضها المنتخب الإيراني في الآونة الأخيرة استعدادا لكأس آسيا حيث سبق له التغلب على ضيفه الأرميني 1/3 الشهر الماضي ثم على المنتخب الصيني في عقد داره أيضا بهدفين نظيفين يوم الجمعة الماضي.

وسجل مسعود شجاعى الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة 35 وفشل الفريقان بعد ذلك في تعديل النتيجة على مدار ما تبقى من المباراة.

وقاد المهاجم الياباني تاكاكيو موريموتو منتخب بلاده للفوز 2/1 على منتخب فيتناما الثلاثاء في المباراة الودية التي جرت بينهما بمدينة أوساكا اليابانية

وسجل موريموتو مهاجم كاتانيا الإيطالي هدفي اليابان في الدقيقتين 12 و20 بينما سجل خايمي فيديس هدف جواتيمالا الوحيد في الدقيقة 23 وفشل بعدها الفريقان في هز الشباك على مدار ما تبقى من شوطي اللقاء.

الأندية الأوروبية غاضبة وتريد من الفيفا التأمين على اللاعبين ضد الاصابات

■ جنيف- رويترز: انتقدت اندية أوروبية الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بسبب جدول المباريات الدولية وطالبت ببعضها عن اصابة لاعبيها اثناء المشاركة مع منتخبات بلادهم.

وقال رئيس رابطة الأندية الأوروبية الثلاثاء إن الأندية تريد من الفيفا التأمين على اللاعبين ضد الاصابات.

وصف كارل هانز رومينغيه رئيس الرابطة المباريات الدولية الودية في آب/اغسطس أي بعد شهر واحد من نهاية كأس العالم بأنها «مبتهمة» وتعرض للاعبين لخطر الاصابة.

وقال رومينغيه وهو ايضا رئيس مجلس ادارة نادي بايرن ميونيخ الألماني «الدخل الذي يحققه الفيفا في كأس العالم يرجع الفضل فيه الى لاعبيها وتدفع أنديةنا ثمنه».

وأضاف «اعتقد انه أمر عادل تماما ان تأخذ نصيبا من الكعكة الكبيرة. هذه الكعكة تزداد حجما ونحن لا نتكلم عن ملايين بل عن مليارات وأطلب من الفيفا ان يظهر تضامنه معنا ... وان يخطر بتطبيق نظام التأمين».

وضرب رومينغيه مثلا بناديه الألماني مع جناح منتخب هولندا ارين روبن.

وقال «انه مثال واضح ... قبل كأس العالم أصيب روبن وعاد في حالة أسوأ والان يجب علينا ان ندفع ثمن ذلك ... يجب ان تدفع الراتب الشهري».

وأضاف «نثق في أن هذا الوقت المناسب للفيفا والاتحاد الاوروبي للاهتمام بلاعبينا».

وأكد رومينغيه ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم كان أكثر استجابة.

وقال «نحن متفائلون جدا اننا سنستطيع التوصل الى حل مع الاتحاد الاوروبي فيما يتعلق بالتأمين على اللاعبين».

وأكد رومينغيه أن جدول المباريات الدولية يجب أن يتغير. وقال «لقد قررنا اننا سوف نتدخل بشكل أكبر في المستقبل في وضع جدول المباريات الدولية. لدينا انطباع بأن ذلك سيكون مهما جدا للأندية في أوروبا كلها».



حوارات الطرشان

■ ما يجري في العراق الآن هو عمل كارثي بكل ما تعنيه هذه الكلمة. أما الحراك السياسي بين الكتل السياسية والأحزاب الطائفية لتشكيل حكومة فـهو حوار طرشان- حسب تعبير أحد نواب المجلس، والعمليات العسكرية التي قامت وتقوم بها قوات الاحتلال الأمريكي منذ بدء الغزو ولحد الآن هي عمليات ساذجة، كما وصفها قائد الجيوش الأمريكية في العراق راموند أوبيرنو، إذا ما الذي بقي للعراقيين الممجوعين المكونين الذين تسال دماؤهم يومياً في الشوارع والأسواق وترسى جثثهم على المزابيل، إذا كان ما يجري هو - كما يري حواري طرشان وساذج- غير أن يعلنها ثورة عراقية أخرى ويكتسبوا كل هذا الخراب الأخلاقي والإجرام الدموي الكارثي خارج البلاد، لكي يعود العراق بلا كوارث وبلا طرشان يقودونه بسذاجة وحقد أعمى، بلبي العراقيون مطالبون بثورة على الواقع المأساوي يركلون بها المحتل وقرانه وأقزامه خارج البلاد، بعد أن طغح الكيل كله ولم يبق في القوس من منزح، وانظروا إلى حواراتهم التي يصحكون بها على الشعب وعلى أنفسهم، ولأثم بأذخعة طليانية، وقومها بناء على معلومات استخبارية، إذا أين جاهزيكم الكاذبة (شخص ينزل من مهر عسكري ويجوز نفسه في تجمع المتطوعين بساحة الميدان نموذجاً)، في حين الزيارات المكوكية تتواصل إلى طهران والكويت، تصوروا الكويت هذه جارة السوء ومنطلق الغزو وتساهم في تشكيل حكومة عراقية يا للعار، أهدا هو العراق بلد الحضارات وبلد الرجال الأذواق والعلماء يستشير حكومة (كاملة) كي تشكل له حكومة...ف على هذا الزمان بل تب على هذا الزمان، ونقول لحكومة كاملة إذا كان (عندك طب حلي على راسك خب) كما يقول المثل العراقي، ولكن العتب كله على ثلة عراقية ارتضت لنفسها الهوان وجعلت الحل لمشاكلها في دولة الكويت، بالتأكيده هو فشل ذريع لجميع من في العملية السياسية العرجاء التي وصلت إلى قاع الهزيمة والفتشل، فالشعب يعرف الحياة الحرة الكريمة، وهو الذي يصنعها بيديه لا ساسة أمريكا وإيران ولا ساسة عراق (نص كم) ممن جاؤوا على ظهور الدبابات ليمروا العراق ويحولوا حياته إلى جحيم حقيقي ودمار دموي، إنها صرخة العراقيين بوجه الاحتلال وعملائه، وتتبعها ثورة عراقية من أحناء ثورة العشرين وشرقاء العراق من أقصاه إلى أقصاه، وليذهب الاحتلال وعملائه إلى الجحيم، هذا هو الحل الأمثل والمشرف.

عبد الجبار الجبوري

يفاضون من هناك ويسرقون من هنا!

■ جدار هو من أخطر مخططات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية منذ عام 1967، حسبما جاء في هيئة التنسيق الفلسطينية الموحدة للدفاع عن الأراضي الفلسطينية ومواجهة الاستيطان في شهر تموز/ يوليو عام 2003 وتم إقراره في نيسان/إبريل عام 2002 خلال جلسة خاصة لمجلس الكابيت الوزاري المصغر وتم البدء بتنفيذه في شهر حزيران/يونيو من نفس العام بعد تسلم شارون رئاسة الحكومة الإسرائيلية، وبلغ طول الجدار في مرحلته الأولى 115 كيلومتراً شمال الضفة الغربية ويصل في مرحلته النهائية إلى 350 كيلومتراً جنوب القدس، ويتراوح عرضه من 60-150 ألف متر في بعض المواقع والمقاطع التي سخرت فيها إلى ارتفاع يصل إلى 8 كيلومترات.

وبهذا ضمنت إسرائيل 10% من الأراضي الفلسطينية الأكثر خصوبة وغنى في الماء في الضفة الغربية عن طريق هذا الجدار، وبالتالي فوجود هذا الجدار شكل أثاراً اجتماعية واقتصادية سيئة، أهمها تهجير أكثر من 1400 أسرة، إضافة إلى حصار عدد من القرى والبلدان الفلسطينية وعزل عدد من القرى الفلسطينية بما يسمى جدار العمق الذي يبني إلى الشرق منه.

ومن هنا نرى أن هذا الجدار سوف يؤدي إلى انخفاض الإنتاج الزراعي من زيت الزيتون بمعدل 2200 طن سنوياً والثمار 50 طناً والخضراوات 100 ألف طن وكذلك الحيوانات التي سوف تفقد تقدر بنطاق ربعها وبعضها آلاف رأس، وبالتالي فإن هذا الجدار سوف يضرب القطاع الزراعي ضرباً بالغا، وكذلك فإن وجود هذا الجدار سيؤدي إلى إلحاق الضرر بالبيئة الفلسطينية من تلوث الهواء والضوضاء والناحية الجمالية، وهذا سوف يؤدي إلى تدهور الأرض والتربة وانسياب المياه السطحية ويؤثر على الحوض المائي والجوفي، ولا بد من الإشارة إلى أن هذا الجدار سيكون له أثره من حيث أن هناك من كان يعتمد على الزراعة كمصدر للرزق والاستيلاء على هذه الأراضي أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة وتدمير البيئة التحتية الصناعية والاقتصادية.

وبعد هذا العرض نرى أن هذا الجدار هو نتاج الاستيطان وتنفيذ لخطط لا بد من التصدي له ومراجعة أنفسنا، فكم سيفرض هذا الجدار صعوبات على شعب فلسطين، فحياتهم ضاقت، لا بد من معين ووقفة نقول عن طريقها باننا صامدون، صمود الموقف بمنطق لا يختلف عليه لأنه قائم على أساس أن هذا الشعب له حق اغتصب لا بد من الوقوف في وجه هذا الجدار باختراقه بكل صعوباته وتجاوزها بكل ما نملكه من قوة وعزيمة.

مثال عمر محمود العامري
manalalamiri@yahoo.com

يوم القدس ونذالة العرب الأيرانيين ونذالة العرب

■ يعترض قلب العربي الما وهو يقارن بين مواقف العزة والشهامة الإيرانية وبين الذلة والهانة العربية. ولنتعرض بعض ما يقوله القادة الفرس، يقول الرئيس نجاد: الصهانية وسادتهم أصغر من أن يمساوا الأمة الإيرانية وحقوقها. ويقول الجنرال فيروز أبادي أن إيران سترد بأسلحتها المتطورة لضرب منشآت إسرائيل النووية إذا تعرضت منشآت بلاده النووية لعدوان صهيوني. ويقول العميد رضا نقدي من الناحية الشرعية إذا وقعت الأراضي الإسلامية تحت الاحتلال يجب على عموم المسلمين القيام بتحريرها. ويضيف أن رد فعل إيران لو تعرضت لاعتداء من إسرائيل سيكون إزالتها من الوجود وأنهم ينتظرون أن ترتكب حماقة لتكون الذريعة التي يبحثون عنها. أما الأعراب فيفرضون السجادة الأحمر لقتلة إخوانهم من الصهانية ويعادون إيران بينما جاء في سورة المائدة: لتجدن أشد الناس عدواً للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا. يخالف ذلك الأعراب ويحولون العداء إلى إيران.

د.عبدالعزیز بنحمادي-تونس

مقارنة بين القادة الأيرانيين ونظراتهم العرب

■ لا نستطيع القيام بأدنى مقارنة بين مواقف الحكام العرب ونظراتهم الأيرانيين الذين تجمع ما بينهم العقيدة الإسلامية. وهناك جدار سميك من المغالطة والتخويف وتشويه لوجه المسلم غير العربي، الفيور على دينه وأبناء عقيدته، قد تغن الحكام العرب في تشييده منذ عهد بعيد. لذلك يجد العرب صعوبة في الإفصاح عن آرائهم عندما يتعلق الأمر بمواقف إيران من القضية الفلسطينية منذ سقوط الشاه وتسليم مقر السفارة الإسرائيلية إلى منظمة التحرير الفلسطينية؛

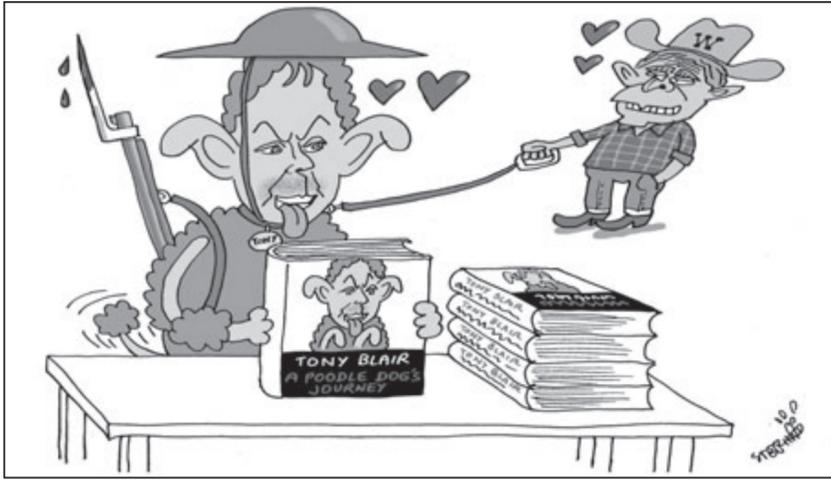
أما إذا تعلق الأمر بمدى سياسة الاستسلام والتطبيع فسفتفتح في وجه أبواب العروش وينال أي عقاب من باب حرية التعبير في الأذلال.

نجوى الحجج- فلسطين

تشويه البرادعي اخلاقيا عبر ابنته

الانترنت التي اصبح ميداناً لتصفية الحسابات الدينية والسياسية والاخلاقية، فهل تستطيع حكومة مصر ومعها الحكومات العربية القمعية السيطرة على هذه الحملات اللا أخلاقية كما تفعل مع الآراء السياسية الحرة وحجب مواقعها على الشبكة العنكبوتية؟

وداد عبدالقصيد - مصر



■ الإصلاح الاقتصادي والعدل الاجتماعي ومعاملة المواطنين على أنهم بشر لهم حقوقهم الأدمية، كما يقول البرادعي. لكن ربما يحتاج الأمر مزيداً من الوقت، ولكن التغيير في مصر حتمي، فلا يمكن أن يكون هناك نظام ينتمي للعصور الوسطى في القرن الحادي والعشرين.

والأخطر هنا خروج الحملات من الاعلام الحكومي الى ساحة المالعية، وهذه الاعمال المنظمة تقوم بها بنسبة مئة بالمائة الدولة في كل البلاد العربية دون استثناء عبر اعلامها وصيانيها، بينما تعج بيوت القادة العرب بالفوضى والفساد، من هي تلك المرأة المجهولة التي نشرت تلك المعلومات الكيدية ضد أسرة محمد البرادعي الذي كان بطلا قومياً لا يشق له غبار قبل أن يفكر بالترشح للرئاسة المصرية، واين القانون من حماية الحياة الخاصة للمرشحين ام ان جمال مبارك الذي سيجر على نصف قوت المصريين وأراضيهم وشركاتهم ويستغل رجال الاعمال لتقديم الخوات له مصحن عن نشر فضائحه سواء المالية أو الاجتماعية؟

ومن خلال معرفة توقيت النشر ندرنا انه مبرمج تماما ليأتي مع استعداد جمعية التغيير لاستكمال المليون توقيع الخاصة بترشيح البرادعي لرئاسة الجمهورية، ومن اختار الصور وهي جهات وليست افراد تركن على عصب التشويه والمشار لدى المصريين والتركيز انها تتناقض مع القيم الأخلاقية للمجتمع المصري مما يشكل ضرباً مهماً للجمهورية البرادعي.

وهذه الصور تضمنت، حفل زفاف قبل إنه خاص بيلبي البرادعي وزوجها البريطاني «نيل بيدي»، وصور لابنة البرادعي مع زوجها بملابس البحر، وكان بنات الرؤساء والمصريين لا يسبحن ولا يسهرن ولا يحضرن الحفلات بل هم قدسبون!

وتبدو هذه الحملة هي الإجابة الدائمة والوحيدة التي يرد بها النظام على من يتنادي بالديمقراطية، التي هي السبيل الوحيد للحرية

نموذج السائح المقيم في لبنان

بالضار. أما في الأيام العادية، فينتقل القتل في الشوارع ولا يبدو الأمر بهذه الخطورة.

والأخطر من ذلك كله، أن الخدمات السياحية، باتت هاجس اللبنانيين الأول، فهو يحب السهر واللهو، وهي أي الجهات المستفيدة تعزف على وتره الحساس، وتبني متطلبات الحياة الصاخبة التي تسهر اللبناني، فوفق تصورها، لكي يكون المرء لبنانياً منفتحاً، يتوجب عليه أن يتمتع بذهنية المقيم، وأن تطغى عليه عقدة العصوردة ويعتبر نفسه مواطناً سائحاً بصريح العبارة ولا أصبح من فئة المشردين، وعليه، يصبح إزدهار وإنجاح القطاع الخدماتي، على حساب إنعاش القطاعات الأخرى التي تعنى بالحياة اليومية للمواطن، من الطاقة التي الطيابة إلى التعليم إلى التأمين إلى الأمن، والمواطن يتدمر ويشتكى، ولكن في الوقت نفسه يجرف بمخططات أصحاب المنتجات والنوادي الليلية.

والأطرف، أن الأوقات التي تعلق من هنا وهناك عند نجاح الموسم السياحية تجاهر بأن البلد بالف خير، وأموال السياح ستكرس حلولاً سحرية لمهوم المواطن المزمته، في حين لا تبدو القضية بمجملها لدعم القطاع السياحي إذا ما نظرنا إلى الأهمالي الذي يسود العديد من المواقع الأثرية والتاريخية التي تحتاج إلى خطط طارئة من قبل وزارتي السياحة والثقافة على الأناثية.

والخدمات لا تبني بلداً ومستقبلاً، بل تكسّر رؤوس الأموال المحترقة، وتزيد عدد السيدات في سياراتها الفخمة. اللواتي غالباً ما يحتفظن

■ هناك توجه شبه عام وشامل لدى الجهات الرسمية والإعلامية اللبنانية لمقاربة الواقع اللبناني مقاربة رمادية وربما وهمية. إذ تبني هذه الجهات صورة خيالية عن الحالة التي يعيشها البلد بعيداً كل البعد من حقيقة الوضع القائم.

تتفننى وتتفاخر بجمال لبنان وعظمتها التاريخية وطبيعتها الجميلة وفراته، وعيشه الهنيء، على أمل أن تجذب أعداداً مليونية من السياح.

فبمنطقها لبنان وجد السياحة والخدمات. كل شيء مفضل ومعدّد ومخطط له على قياس تحويل لبنان إلى منتج سياحي في الهواء الطلق، تبدمر معه القطاعات الصناعية والزراعية والزربية كماليات لا تفرح بها سريعاً أو مردوداً قصير الأمد، ولا تتناسب طبيعة لبنان السوسيو جغرافية، ناهيك عن أنها لا تجتذب السياح الذين يبنون إمبراطوريات صناعية ويصدرون منتجات عالية، ويسجلون براءات الاختراع وإذا أرادوا الاستجمام والنقاهاة لديهم الباحة الخارجية للمعمل أو الصرح الجامعي أو المختبر، أي لبنان اللبناني

يفضّل السهر على راحة الآخرين، فمؤمّن كل الخدمات اللازمة لذلك، الطرقات طرفاتهم، وبسط المدينة لهم وأسواق بيروت أسواقهم. فالعاصمة التي أضحت مباني شاهقة مكسّسة تماثل شوارعها ملايين السيارات، وتطعمت سعرها أضخم الأسواق الاستهلاكية، يقبع المئات من سكانها في حلقة التمهيش الفرجة.

ومن أجل السهر على راحة السياح «ما فوق العادة» تنشط خطط التسير لظهار صورة لبنان الحضاري (وكانه يتوجب أن نحصل على شهادة بالحصانة من الأجنبي). أما خارج الموسم السياحي، فنقل الأشغال والمشاريع الأثمانية عالققة في الأراج، نظراً لوجود السياح المقيمين فقط.

وعد أي حادث صغير خلال أو مع اقتراب الموسم السياحي، تتدخل الجهات الأمنية والسياسية لتطويق، كي لا يذعر السياح ويلوذوا

ليست معارضة بل شركاء يتقاسمون الخراب

■ ماذا تنتظر فصائل المعارضة الفلسطينية التي لا تزال تعلن عن تمسكها بعضويتها بمنظمة التحرير الفلسطينية؟ فهذه المنظمة انهارت وتلاشت وانتقلت إلى رحمة الله وقرأنا الفاتحة على روحها. أما نحن فقد استشرينا خيراً عندما شاهدنا عصابات الأجهزة الأمنية وتمر القمع والبطيحة وهي تهاجم الذين احتشدوا في قاعة «البروتستانت»، برام الله من قيادات هذه المعارضة وبعض المستقلين من الشخصيات الوطنية التي حضرت لتشاركهم في ذلك المؤتمر الصحافي الذي ظنوا أنه سيكون منبر حرية وديمقراطية وحتى يعلنوا من على منصة عن رفضهم لنهب السلطة إلى منديح المفاوضات المباشر الذي نصبت مقصلة وأصبحت جاهزة لاستقبال من لبوا الدعوة الأمريكية للحضور في الثاني من أيلول/ سبتمبر القادم. الجordan التي خرجت من جورورها تحتفل الديمقراطية والحرية وحق إيداء الراي تحقق لها ما تريد، وأخرجت الحاضرين بالفقرة والزرعة، ولاحتهم إلى الشوارع الملحقة بالقاعة، ومنعتم من عقد مؤتمهم، وضربت الصحافة وسائط الإعلام، وحطمت الكاميرات التي جاءت لتصور ونقل الحدث.

اليوم الأسود يقترب، ورئيس السلطة ومن معه من فريق المفاوضات يستعدون لمغادرة البلاد بعد أن أصدرت لهم من سلطات الاحتلال التصاريح وأذونات السفر، ومن يهين يسهل الهوان عليه، وبالتالي فلن يتأثروا ولن يزعروا «لخيال المتاة» الذي حاولت قوى المعارضة أن تقيمها المركزية؛

■ ما دعاني إلى هذه المقدمة خير قرأته اليوم على صفحات الانترنت عن مبادرة لاستعادة زفان ناجي من مقبرة «روك وود» الإسلامية في لندن، كي يعاد دفنه في «رام الله» أو الدول العربية المجاورة، لكن ما أدهشني في هذه المبادرة التي سعدت بقراءتها في بادئ الأمر وسرعان ما أصابني الاحباط ثانية، أن تسعى هذه المبادرة

إلى المطالبة بدفن زفات الشهيد ناجي العلي إلى جانب زفات الشاعر محمود درويش، فمن قال لك بأن ناجي آزاد ذلك؟ وهل قرأتم وصيته حتى تكونوا قِيمين على رفاته؟ لقد كانت وصية الشهيد ناجي العلي بأن يُصار إلى دفنه في قريته «الشجرة»، وإن تعذّر ذلك ففي مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان إلى جوار والده، لكن أن تطالب الجهة القائمة على هذه المبادرة بدفن زفات ناجي إلى جوار درويش فهذا والله ظلم لذلك الرسام المرحف الإحساس، النحيل الأصابع، وهو الذي كان قد تلقى تهديداً مباشراً من محمود درويش في يوم من الأيام، ولسن يريد التحقق من ذلك بإمكانه الرجوع إلى نص الحوار التلفزيوني الذي أجراه الشهيد ناجي العلي ونشرت مجلة «الأزمة العربية» في العدد (170) لعام 1986 في الصفحة رقم (14).

ناجي العلي.. قتلوك مرتين

■ في مقالة كنتُ قد نشرتها على صفحات «القدس العربي» في العدد 6002 الموافق 9/19/2008 تحت عنوان: «حنظلة ما تزال دماؤك تسال»، في الذكرى الحادية والعشرين لاقتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي في لندن، ذكرتُ في المقالة أن الشهيد ناجي العلي يستحق تكريماً رسمياً وجماعياً أسوةً بالشاعر محمود درويش، ويستحق بأن يُكرّم بنقل رفاته إلى قريته «الشجرة» أو إلى جوار والده في مخيم عين الحلوة كما كانت وصيته، فنجالي لا يقل أهمية عن سواه للآداب الفلسطينية والعربي وحتى العالمي، وهو الذي صنّفه الاتحاد الدولي لناشري الصحف في باريس بأنه أحد أعظم رسامي الكاريكاتير منذ القرن الثامن عشر، واختارته صحيفة «اسامي» اليابانية واحداً من أفضل عشرة رسامي كاريكاتير في التاريخ.

مروان حرب

ليست هذه المرة الأولى التي يدوب فيها تلج هذه الفضائل ويكتشف الغطاء عن مرجها اليابس والمفقر، وتتعرى معارضتها الضعيفة والهشة، فهم أعجاز نخل خاوية لا روح فيهم ولا حياة، ولذلك سيغادر الوغد الفلسطيني إلى واشنطن وهو مطمئن ومرتاح، ولن نبالغ إذا ما قلنا أن هذه الفضائل قبضت العديد من الرئيس قبل سفره، والذي لا شك في أنه ومهما أجزل في العطاء لها بمناسبة العيد فلا بد أن يخصم عليها ومن باب دفع الغرامة على ما حاولت القيام به والمشاكسة التي أقدمت عليها وما تسببت به له من ازعاج حتى يكسب سكوتها، فهل تجنبي على أحد إذا وبعد أن خرخش الملوم في جيوها، ومن المؤكد أنها سوف تشارك في صلابة العيد التي سيتولى قراءة خطبتها وزير الأوقاف الهباش الذي لم يدخر جهداً في الفترة الأخيرة لتضييق الخناق على الإسلام والمسلمين، ولكن المساجد التي ستبقى تصدح مآذنها بالتكبير الصادق من خارج الرجال الذين ماركعوا ولا سجدوا إلا لله الواحد القهار، والذين ستنقبى المقاومة معقودة بلواتهم، وسيبقى الأمل مناطا بهم وبسوادهم ولذلك فلهم وحدهم سندع في ليلة القدر، إنه هو السميع المجيب، أما الباقون فهم غداء السيل ما لم يرتقوا بمعارضتهم إلى مستوى الطموحات التي يحمل بها شعبنا.

د.مديرس القادري

يومها تحدث ناجي عن التهديدات المباشرة التي وجهها له درويش وهذه واقعة وحقيقية لا ينكرها إلا جاهل، ولا يتغاضى عنها إلا إعلامٌ فاسدٌ مفسد، فكيف بالله عليكم بدفن زفات ناجي إلى جوار من هدده وتوعده في يوم من الأيام لأنه - أي ناجي - لم يكن من جماعة «فلان».

أنا هنا أسجل موقفي بأبني مع المبادرة، ولكن أن تكون هذه المبادرة تلبني وصية صاحب الشأن وحده دون سواه، بأن يدفن في قريته «الشجرة» أو إلى جوار والده في مخيم عين الحلوة، لا أن تحاك مصالح شخصية من وراء هذا الموضوع، وأن يتم التلاعب بقضية وطنية لحساب جهة معينة كي تحقق نصراً ذاتياً زائفاً أمام الشعب، فكفى مهزلة، وكفى قتلاً في ناجي العلي حتى بعد أن استشهد، ولا أجدا ما أقوله سوى أن أزد كلمات الشاعر الكبير مظفر النواب التي قالها في رثاء الشهيد الخالد ناجي العلي: «لم يكفهم مرة قد قلت؟».

فراس برهم
handalah@gmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. عبدالعظيم محمود حنفي*

■ الجنرال الروسي يوري إيغانوف نائب رئيس الاستخبارات العسكرية الروسية، أي انه الرجل الثاني في وحدة الاستخبارات الخارجية التابعة لوكالة الاستخبارات العسكرية (وكالة الاستخبارات العسكرية من كبرى وكالات الاستخبارات الروسية واقواها- قوى من كي جي بي- التي تم تفكيكها و وكالتين الأولى داخلية «اف اس بي» وخارجية أس آر) وكان الرجل يتمتع بصحة جيدة، بل كان مفعما بالصحة (52 عاما)، كان يقوم بزيارة سرية الى سوريا على ما يبدو لتلقف القاعدة الروسية في ميناء طرطوس السوري على البحر المتوسط، وشيء طبيعي جدا ان تكون هناك زيارات استخباراتية غير معلنة بين الجانبين السوري والروسي، فالبلدان تربطهما علاقات جيدة كانت استراتيجية الى ما قبل نهاية الحرب الباردة، وتجمدت العلاقات مع تريح روسيا التي ورثت الاتحاد السوفيتي السابق في الديون وفي التبعية الاقتصادية للعرب لساعتها على خطى ازماتها المالية،

اسماعيل القاسمي الحسني*

■ في البداية أوضح أنني لا انتقم من قدر رجال ينتسبون الى المجلس الاسلامي، ولا يتأتى لي أبدا وحلقا الحظ من قديمهم العلمي والعرفي، وجهادهم في سبيل إبان الثورة العربية، بل بالعكس يحظون بأعلى درجات التقدير والاحترام، يطالبهم المواطن بأعلى سقف يمكنهم الوصول إليه، واكثر عطاءً وتخصية تتناسب ومكانتهم عند الناس وعنده الله، فيلوغهم هذه المقامات ليس من باب التشريف بل للتكليف، وأعزدهم من القول: إنما أو قبيته على من عدني. عام 1997عما ما أتذكر، سألني الرأي أحد اقاربي – تواضع منه- حول الاستجابة لرئاسة الدولة الجزائرية بشأن تعيينه عضوا بهذا المجلس، وكانت فضيحتي بالرفض وبالعقل، لأن الاستطلاع غير شرعية اساسا، فخلصت عن أنها تسمى جاهدة للزبين واجهتها أمام الرأي العام بشخصيات تحظى بالاحترام، وليس مسموحا لها، بل بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، منع إبداء الرأي الشرعي في الاعتراف الكبرى التي تخص وضع الشعب والمستقبل؛ لكن الرجل رأى انه وبالطاعة بهذا المنصب يمكنه الاستطلاع أو قول الجبل كما قال، تخفيف الضرر على الشعب، ومرت الساعات وكما جعنتني بع مجلس تنازلنا فيه شؤون البلد، ولا عبر عن امتعاضه وقله حينئذ امام ما يحاك ضد هذا الشعب، متحرقا بان الوعود بالإصلاح التي تلقاها من رئاسة الجمهورية كلها كانت مداراة تهوي إلى درجة الكذب والدجل، وأن هذه الهيئة مفرقة من أي دور ذي قيمة تذكر، وليس لها من اسمها إلا رسمه، وتركت الرجل يفكر جديا في الاستقالة من هذا الدور الهين.

لكن غضوا آخر بذات الهيئة، من الوسط الجزائري

عبد الله المساوي*

■ مع الإعلان عن استئناف المفاوضات «العبيية» بين فريق السلطة الفلسطينية ودولة إسرائيل، ومع إعلان اللجنة الرباعية مباركتها للاتفاق، مع كل هذه التطورات وغيرها لا يتوقع المراقبون حصول تطور يذكر. فعندما ينشب المرء في ناكذة هذا الصراع يتبين له بجلاء أن الذين يشرفون على المفاوضات هم نفس الحال المعرفة والذين أصبحوا وكأنهم شخصيات من مسرح صامويل بيكيت (godot)، الذي طال انتظاره لم يأت ولن يأتي.. أما هم، فهم واعون ولكنهم لن يتظنرون ماذا.. الانتظار والعيب...

هنا هو حالنا نحن أمة العرب المحترقة دبلوماسيونا مهنة الانتظار والحري وراء العيب، حتى مع مقدولون من تصرفات إسرائيل الرعناء، حتى وإن سببهم ودعا عليهم زعماء يظنون «شاس» بالطاعون. تراهم على الرغم من كل ما يتعلون على شاشات الفضائيات، فهذا يقول: «نتبيناهو لم ينضج بعد...»، وهذا يقول: «أمريكا لم تحط بعد المفاوض الأخرى...»، ذاك يقول: «الرباعية لم تجتمع بعد...»، هذا يقول: «الرباعية لم تجتمع بعد...»، هذا يقول: «الرباعية لم تجتمع بعد...»، وفي ظل هذا الأداء السياسي المنهار، قامت الأنظمة العربية بسبب مصطلحات النحور الوطني ومقاومة الاحتلال والصدى لقوى الهمهمة من قاموسها، كما قامت بإرخال فكر النحور والتحرير في متحف تاريخها الشخصي، وذلك خضوعا للاملاعات الخارجية وتجنبيا لموجع الرأس، ونزولا عند آراءه (الجمع الدولي) «العالم الحر» الذي ينجح الحرية لشعوب الأمتية على مفصل البلاد من الأفق إلى الباء كترسيا لدولة اللبوسية.

من خلال مناقشة السياسة السابية يتضح لنا استحالة حفظ هذه الأنظمة المنهارة على الأمن القومي العربي، وقد رأينا تأمر بعض الدول العربية على العراق، والعمل على إسقاطه وتحويله إلى كيان مفرغ من المعنى، حيث ضاعت سيطرة آلاف سنة من الحضارة في نسب الحاصصة الطائفية، واقتسام الكراسي بين القادمين على ظهور الدبابات الأمريكية، الأمر تكرر بصيغة أخرى في التأمير على غزة وحصارها من أجل إسقاط المقاومة، وإسقاط صوت المرابطين بشوارع الهميمة الصهيونأمريكية، وهذا نجد أن الحاكم العربي يشكل خطرا على الأمن القومي العربي، وهو جزء من المشكلة لا الحل، وأخر حقله في مسلسل الأزمات تجلت في شكل المفاوضات المباشرة ل الرامية إلى بيع فلسطين بالتقسيت الريح، وقد حصلت

وبعد تولي بوئين الحكم اعاد الازان لروسيا ودورها العالي، ومن هنا كان الاهتمام بالصدقات الروسية القديمة مع العالم العربي ومنها سورية، وكان الاهتمام الروسي بميناء طرطوس مزايدا لانه في البحر المتوسط الدائى والهميته الاستراتيجية. فالجنرال الروسي جاء لتلقف الانشاءات الروسية في قاعدتها. طرطوس وتعتبر سورية إحدى الدول القليلة التي لا تزال توجد على أراضيها، مواقع عسكرية روسية، ومن أهم هذه المواقع، مركز الدعم اللوجيستي، في ميناء طرطوس، الذي تأسس في الحقبة السوفييتية، ليكون مركز امداد وصيانة وإصلاح لقطع الاسطول السوفييتي، بل إن ميناء طرطوس على سواحل البحر الأبيض المتوسط كان مرشحا ليكون ذا أهمية كبرى في الاستراتيجية الروسية، فالتفكير كان لدى الروس في نقل وحدات من قاعدة سيفاستوبول في الأراضي الأوكرانية على البحر الأسود إلى البحر الأبيض المتوسط في ميناء طرطوس عندما انتهت الاتفاقية التي تستأجر بموجبه روسيا هذه

اسرائيل هي من اغتالت الجنرال الروسي الكبير

القاعدة في العام 2017، حيث وضعت قيادة البحرية الروسية خطة جديدة لنشر الأسطول الروسي تعتمد على تعدد قواعد أسطول البحر الأسود لتتوزع وحدات الأسطول بين القواعد، التي يمكن أن تقع في توفوروسيسك وتيمروك وتاغاروغ (روسيا) واوشاماتشيورا (بخازيا) وفي ميناء طرطوس في سورية، على أن تتركز قيادة الأسطول في مدينة رستوف في جنوب روسيا.

الان تغيير القيادة في اوكرانيا وتولي رئيس موال لروسيا هو فيكتور يانوكوفيتش أنبيا التي تمديد وجود الاسطول الروسي. كما بحث الجنرال الروسي طليات السلاح السوري وبعض الموضوعات المتعلقة بالاعوان الاستخباراتي السوري الروسي في امكان ودول يهتّم بها الجانب الاستراتيجي الروسي، وبحسب صحيفة «وطن» التركية فبعد زيارة الجنرال للقاعدة ذهب لقيادة المسؤولين الالبيين السوريين، وبعدها اخفى وكان الجنرال يوري ايغانوف من المؤيدن لاستمرار

هل رفع دعوة الحق يستدعي ادنا من رئاسة الجمهورية؟!

قياداته، إنما هو امتداد لنظام الهواري بومدين، وكما نحن في حاجة – وإن جاء الأمر متأخرا – لزي الفقهاء في الحكم القائم الآن ووجاز الانتساب لهيئاته ومؤسساته، التي تعمل على إفلاس الشعب وتدمير قيمه وأخلاقه، فضلا عن عقيدته الأصلية؛ وإهدار ماله العام واستنزاف ثرواته، نسال كذلك عن الدور النشاط بأمثاله اليوم وقد تجاوز بعضهم العقد الثامن من العمرى؟ خاصة وقد صرح الشيخ نفسه:«لما رأينا عزوف من كان يتوجب عليه الدفاع عن الهوية الإسلامية العربية بعد الاستقلال من أنبنا جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ل شهادة على صحة ما ورد في مقالى (السابق) الخاصة بعد توليهم، في الوظائف الإدارية، قررنا إنشاء جمعية دينية...» هذه عينات مختصرة عن آراء بعض العلماء من أبرز أعضاء المجلس الإسلامي الأعلى، لم أت بشيء من من عدني، إنما هي مواقف حقائق على السلطة القائمة من جهة وأهل مصالحها مواجبتها بشجاعة ترفع صدقا لعلم الخشية في الله لومة لائم، والسؤال الوجه إلى هؤلاء السادة العلماء اليوم: هل تكليفكم من قبل الله برفع دعوة الحق تستدعي وجوبا إننا من رئاسة الجمهورية؟ طبعها الجواب معلوم من الدين بالضرورة، وعليه اعتقد أنها باتت من طاعة الله الاستقالة من هيئة المجلس الإسلامي وهي مفرقة من أي دور شرعي، ولا اعتقد أن الاستقالة تكفي عدرا غير يدي الله وشهادته الأمة، بل يتخذهم أدا الأمانة على وجهها الأكل ما أمكن، ولو اقتضى الأمر إنشاء جمعية للعلماء مستقلة، كمجموعة علماء الأزهر مثلا، يفي حالها بتطوير الرأي العام حول قضاياها المصرية، بدءا بشرعية الانقلاب عام 1992 الذي أدخل البلد في مطحنة الفتنة

الجزائريين ل شهادة على صحة ما ورد في مقالى (السابق) الخاصة بعد توليهم، في الوظائف الإدارية، قررنا إنشاء جمعية دينية...» هذه عينات مختصرة عن آراء بعض العلماء من أبرز أعضاء المجلس الإسلامي الأعلى، لم أت بشيء من من عدني، إنما هي مواقف حقائق على السلطة القائمة من جهة وأهل مصالحها مواجبتها بشجاعة ترفع صدقا لعلم الخشية في الله لومة لائم، والسؤال الوجه إلى هؤلاء السادة العلماء اليوم: هل تكليفكم من قبل الله برفع دعوة الحق تستدعي وجوبا إننا من رئاسة الجمهورية؟ طبعها الجواب معلوم من الدين بالضرورة، وعليه اعتقد أنها باتت من طاعة الله الاستقالة من هيئة المجلس الإسلامي وهي مفرقة من أي دور شرعي، ولا اعتقد أن الاستقالة تكفي عدرا غير يدي الله وشهادته الأمة، بل يتخذهم أدا الأمانة على وجهها الأكل ما أمكن، ولو اقتضى الأمر إنشاء جمعية للعلماء مستقلة، كمجموعة علماء الأزهر مثلا، يفي حالها بتطوير الرأي العام حول قضاياها المصرية، بدءا بشرعية الانقلاب عام 1992 الذي أدخل البلد في مطحنة الفتنة

سلطة رام الله: القبل... والضحك الاصفر وكثير من العبث

الإسرائيلي تحت ضربات الانتفاضة، ودور الاتفاق في الخروج منها خدمة لإسرائيل. من حقنا أن نسهر على الأيكون سلام الشجعان سلام الأسييا، فالطابع التاريخي ورمزية وقدسية القضية الفلسطينية لا يجادل فيها أحد، ولا ينبغي بأي حال من الأحوال أن تحتزل إلى العدم بظهور اعلامي تفرق فيه القبل والضحك الاصفر بين وقد سلطة رام الله والوفود الأخرى، كما جرت العادة. إن هدف إسرائيل الاستراتيجي لم يتغير منذ بداية الصراع قيد أنملة: التحكم في المنطقة الممتدة بين النيل والفرات. وإذا ما حصل تطبيع شامل فإن تل أبيب ستعود إلى أضخم قاعدة اقتصادية ممنية عسكريا في الشرق الأوسط تتحكم في اقتصاديات وأسواق العرب. لقد تعلمنا من مأثور الأجداد أن «القرء، قرء، حتى ولو لموس الحريرة، فإسرائيل هي إسرائيل وأمريكا هي أمريكا، ومواقفهم لا تتجزأ عبر تاريخ الصراع. إذا دعا التطيع الجانبي سيقون على حالهم. إن ذاكرتهم ضعيفة استطاع نفاق «الرباعية» الاستخفاف بعقولهم. الطامة الكبرى، هي أن بعض وسائل إعلامنا العربية «الوطنية» سارعت كعادتها إلى التطييل والتزмир لهذا

الروسية القت باصابع الاتهام الى عناصر شيخانية وهو احتمال بعيد للغاية، وحسب الرواية الرسمية فقد مات الجنرال غرقا لأنه ممارسته السباحة، واختفى الجنرال وما يقولونه إن سورية البلغت عن اخفائه؛ وبعد أيام وجدت جثته محللة في ميناء التركية. فمن اغتال الجنرال الروسي الكبير؟ ليس لدى المقاتلين الشيشان أجهزة مخابرات خارجية بل هم من يتم استهدافهم وصيدهم في الداخل والخارج، ولكن الاحتمال الاقرب هو قيام الموساد الاسرائيلي باغتياله.

وليس مطلوبيا من الموساد في مثل هذه الحالات ان يقوم بالعليقة عبر عناصره، بل الأغلب ان المافيا الاسرائيلية الروسية هي التي قامت بالاغتيال، والمعروف ان قادة وزعماء المافيا الروسية – الإسرائيلية، كانوا في أغلبيتهم العظمى من اليهود

الروس الذين كانوا يعملون في جهاز المخابرات السوفييتية لتخريب العلاقات الروسية السورية المتنامية. فالرجل مات مغدورا بعملية مخابراتية أشرف عليها الموساد ونفذها بالتعاون مع المافيا الاسرائيلية الروسية.

* خبير مصري في الشؤون الدولية

الدبلوماسية السورية على ضوء المتغيرات الاخيرة في العراق

د. محمد عجلائي*

■ تتميز الدبلوماسية السورية بالهدوء ورباطة الجأش، والانحناء للعاصفة عندما تكون قوية، ثم تلثم أوراقها بعد هدوء العاصفة لتنفذ الاهداف التي تسعى اليها.

ولا تسعى ابدا الى الدخول الى المناطق الساخنة، حتى لا تصرق اياديها، ولا تدخل الى هذه المناطق الا بعد ان تحف وطاة النيران لتقوم بدور رجل الإنقاذ.

وهي لا تكشف اوراقها بسهولة، ولا تلقي بأخرونها لها الا بعد ان تستنزف الخصم وتعرف الى اي مدى تستطيع الحصول منه على تنازلات تعالج الامور الهدوء ورباطة جأش، شعارها الصبر حتى يحين الوقت المناسب ولو استعرضنا الساحة العراقية وجدنا انها لم تكن ابدا لاعيا رئيسيا عليها، بسبب عدم وجود تدخلات مذهبية لها كما هي عليه الحال بالنسبة ليران، او عرقية وقومية كما هي الحال بالنسبة لتركيا، بقيت سورية على مقعد الاحتياط داخل اللعب العراقي، منتظرة الفرصة المناسبة حتى يتعب الجميع ويصبح لاعب الاحتياط ضرورة لا مفر منه. أمريكا المنسحبة من العراق بعد ان فُلتت في مهمتها سترتك فراغا على الساحة العراقية بكل معنى الكلمة. لانا همدت بالعمول المؤسسات الرئيسية في العراق، من مسيلا الفراغ، ايران وهي منحاذة الى قسم ضد قسم آخر ويكف يمكن لها ان تكون حكاما بين الاطراف العراقية اذا كانت هي الحكم والحاكم؛

أما تركيا التي ستناصر اطرافا معينة ضد اطراف أخرى، وستمنع امتدادات بعض الاطراف الى حدودها، إذا هي ايضا غير مؤهلة للقيام بدور الحكم بين اطراف عراقية يجمعها التناقض في الاهداف والبيئات.

حتى السعودية بكل اولها لم تلعب اللعبة الذكية، بل انحازت الى طرف معين ضد اطراف اخرى على الساحة العراقية، بقيت اذن دمشق، وهي الاكثر تاھيلا للعب ورقة المصالحة في العراق، في لعبت مع الجميع وفي ساحة الجميع، لم تعاد احدا، ولم تناصر احدا أو فئة معينة ضد فئة أخرى.

لم ترفض استقبال اي شخص عراقي مهما كان موقعه او انتماءاته، لقد استقبلت الطالباني والمالكي والسبستاني وعلاوي ومقتدى الصدر وحتى حارث الضاري والبهزائي، اذن هي نقطة مفصلية بين كل هذه الحاور، دمشق تحملت هجمات أمريكا وتحرشاتها ولكن بهدوء وبصبر استعادت المبادرة، فأمريكا هي التي تنسحب من العراق، ودمشق بقيت صامدة.

التسوتامي الامريكي راح لملح ربيع وهدوء العاصمة السورية. سورية لا تعدد لا التبعية ولا الاعراك في العراق في العراق هي على مسافة واحدة من جميع هذه الاطراف العراقية، وهي المؤهلة لان تلعب دور الحكم والملصج بين هذه الاطراف. نظامها القوي الالعنانية ربما يكون الحل الناجح لمسألة الاقتتال العراقي، وتوجهاتها القومية المعتدلة ربما تكون ايضا بعض الحلول للمشكلة العراقية. عدم تورطها في ساحة الخلافات الداخلية العراقية العراقية وعدم شعور الآخرين بان لها مطناع او هيمنة على العراق يعطيها «حركت» اضافيا للدخول الى اللعب العراقي بحكم وصارفة.

بالاضافة الى ان دمشق اللاعب الاحتياطي في العراق على وفق وثام تام مع الالابيين الرئيسيين. ايران وتتركيا كما سيسهل لها مهمتها ايضا. بالطبع من له مصلحة في تازيم الاوضاع وتغييرها سيعيق دخول سورية الى هذه الساحة، لكن متصرف تدرک تماما كيف ستختلص من الاطراف غير المرئية التي لها مصلحة في تفجير الاوضاع بالعراق.

السوق تلعب ورقة الطائفة والتعصيب الديني، وسورية تلعب ورقة العلمانية والقومية، فمن سيقفون؟ لن يصحح الا الصحيح، ولن نستوي الامور الا بالشكل الصحيح، والمسألة مسألة وقت.

* استاذ في الاكاديمية الدولية للعلاقات العامة بدمشق

محيي الدين جرمة*

■ الحوار الوطني ليس عضوا في «لجنة الحوار» وتحضيريته، هذا ما تبدو لويحاته في الأفق السياسي اليمني اللبد بغبار الاتنابض والتناقض والإسناد ونذر التوريث وشرعنة الحرب والقاعدة والحرب بكسر الحاء. إذ يسبب من كل ذلك صار واقعا يوميا نعيشه

أظهر بسريالية العبث السياسي واللامعقول التي قل نشبه رعبا. حتى في الصومال.

واقع سيقناسم نتأجه وسمات ومعليات تناقضاته التراجيدية من من سبب غياب أي مسئولية فيه وحنه او محاسنة اللجنة التي هي المشكلة بالدرجة الأولى لأنها بلا رؤية أو إستراتيجية وأجندة واضحة حتى اللحظة. اللجنة المشكلة من مُختلف القوى السياسية «أحلافها» في الجهتين. في السلطة ومآلبئها من «المجلس المشترك الأعلى للمعارضة الفرحة» والمباركة بقانون. في الجانب المشهد والمستقبل اليمني ويحيل مصيره إلى الجهول في طول وعرض البلاد.

فمنذ 20 حو لا أخل «النظام السياسي» والذي أعني به هنا من جانب منهجي مجموع القوى السياسية وليس فحسب نظام الحاكم بالفوضى؟ وما لم يتم تدارك خيوط الخطبوط الفوضى المتتملة في حال الاختلال السياسية والاجتماعية التي يعيشها الواقع اليمني المنفلت اليوم قد يتم تحويل البلاد والعباد والثروة والفساد من حالها؛ إلى حاله من يرام الهشيم وتمتمة التناقضات في واقع الحكم الذي يقى عزلا بذلك وبقصدية سياسية شمولية في إبقاء الوضع كما هو عليه من البناء على أساس التراكم الكمي السلبلي ومغيبا فعل «الثورة ع الفسداء» كما قلته الفئانة المصرية فائدة كمال في اغتيها الشهيرة؟!

«الحوار الوطني» ليس عضوا في لجنة الحوار؟!

نارها التي بدأت وستزداد في طغيانها سعيرا بارتفاع جنوني ولا معقول لأسعار المواد الاساسية التي تمثل مصيرا وأولية لأفراد المجتمع مع العيش فكيف ستقول إليه حياة الناس في رمضان هذا الشهر الذي يشهد التجار السياسيين قبل أن يحل بشهور لوضع تشريعات بقوة وسلطة علاقاتهم لابتزاز الشعب ومحاربتة في قوت يومه وتهديد كل أمل لطمأنينة أمنه النفسي؟!

إلى ذلك وحتى لو استنجد أصحاب القرار في اليمن بالدفاع المدني العالمي. لإطفاء ما يلوح في أفق التناقضات السياسية من حرائق هذا الأيام وفيما سياتي وهو ما لا تحبذه بالطبع. فلن ينجده أحد سوى الهابوية التي قد تبيح في سياقها القتل بالهوية في ظل شيوخ نزعات مريضة ومستوردة غدا بضونها السياسي بقول صناعتها وطنيا. وبخاصة عندما تتكاثر الحجارة المشتعلة من حولك وتنسج العناكب خيوطها كما لو كنت حشرة لا يشرالها أو مواطنيته وحق السيادة بطمأنينة العيش والتعاضد على أرضه. وبعد أن غدا السياسيون يتجاهلون جوهر المشكلة وأوليات الشعب الأساسية. ناظرين إليه فحسب كمشروعية ومطية لحفنة منهم في الجهتين.

وحتى لقد غدا بضية بفعلم وحمقاتهم السياسية اللامبالية بحجم ما يدور على الواقع. مؤثرين وناظرين كما يبدو أن المسلات الشفعية بوعي عمودي أكثر جدوى مضافا إليها ألفة التعاطي بالمنجنيق في الحوار من قبل أطراف الآخر. ولعل ذلك من وجهة نظر سياسية كما يتبدد الذي أحلاف شتى أكثر سهولة ويسرا من العباب نارية عدت في متنازول الأطفال أمرا اعتياديا وبالرغم من أن تلك الأتباع المرخصة في مخازن الخناس السياسي أو التاجر الشريك والطيغ أو الذليل وشاكي السلاح سيبان هي الأخرى ينظر مصالحهم الضيقة في الترحب غدت تحسب أعمراس الناس في اليمن غالبا إلى ماتم يومية وتشبه حوادث سير في مخازن خلابها أدنى مستوى أخلاقي لـ «ضمان السلامة للمواطنين»؟

* كاتب يعني Jh_send@yahoo.com

سوروس يتبرع بـ100 مليون دولار لصالح «هيومان رايتس ووتش»

■ واشنطن - دب أ: يعتزم رجل الأعمال الملياردير جورج سوروس الإعلان عن تبرعات لمنظمة «هيومان رايتس ووتش» المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان بقيمة 100 مليون دولار لتوسيع نطاق المنظمة عالمياً. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية في تقرير لها نقلًا عن مركز الأعمال الخيرية بجامعة أديانا الثلاثاء أن هذا المبلغ يمثل أعلى قيمة مالية يتبرع بها سوروس وأعلى قيمة مساهمة تلقاها المنظمة على الإطلاق. وقال المدير التنفيذي للمركز باتريك روني «إننا نرى بشكل واضح عددا أقل من التبرعات الخيرية من قبل الأفراد يتم الإعلان عنها عند مستوى 100 مليون دولار أقل مما رأينا فقط منذ سنوات قليلة».

محاولة لتهدئة المخدرات من لبنان إلى دولة عربية

■ بيروت - دب أ: أحبطت قوى الأمن الداخلي اللبناني الإثنين محاولة تهريب كمية من الحبوب المخدرة تقدر بحوالي 18 كيلو غراما و 100 غرام كانت معدة للتهريب من العاصمة بيروت إلى دولة عربية. وقال مصدر أمني لبناني إن «عناصر الأمن أحبطت محاولة تهريب 18.100 كيلو غرام من الحبوب المخدرة نوع الهانفيامين» كانت بحوزة ماجدة ق. (50 عاما) وأبراهيم ق. (30 عاما) من الجنسية السورية». وأضاف أن حاملي الحبوب المخدرة كانوا يستعدان لمغادرة لبنان عبر مطار بيروت إلى دولة عربية حيث وجدت الحبوب في قعر مزودج في حقيبتين سفرهما. وأشار المصدر إلى أنه «تم توقيفهما واحتالتهما إلى المخدرات المركزي للتحقيق معهما».

يفضح زعم عروسه الإصابة بالسرطان لتمول زفافهما

■ ميدلتاون - يو بي أي: اتهم رجل عروسه الجديدة بادعاء الإصابة بالسرطان وبلوغها المرحلة الأخيرة من المرض لتثير شفقة الناس فيتبرعون لها بالاموال لتقيم زفافها وشهر العسل أيضا. ونقلت صحيفة «تايمز هيرالد ريكورد» الأمريكية عن مايكل أوكونيل قوله إن عروسه جيسيكا فيغا ادعت ببلوغ المرحلة الأخيرة من سرطان الدم حتى تحال عليه وعلى كل من يعرفها بالإضافة إلى مجموعة من الغرباء الذين سمعوا قصتها وأرادوا تقديم المساعدة. وأشار إلى أن قصة العروسين، وكلاهما في الـ23، نشرت في إحدى الصحف في نيسان/أبريل الماضي، وتشير إلى أنهما يرغبان بتحقيق حلمهما بالزواج فيما العروس ما زالت قوية بما يكفي لتتوجه إلى المنح من قبلها على قديمها. وتبرع الغرباء بكل شيء بدءا بفستان الزفاف وصولا إلى صور العرس، كما حصل العروسان عن بطاقتي سفر إلى أوروبا لتمضية شهر العسل حيث أنقما ما لا من التبرعات التي غطت كل نفقاتهما أيضا. ونفت فيغا الكذب عندما اتصلت بها الصحفية للاستفسار واتهمت زوجها باستغلالها جسديا، واعترف الزوج بمواجهات جسدية عدة، كما أكد أنه سيسعى للطلاق والحصول على وصاية كاملة على ابنتهما. وحاولت الصحفية الاتصال بفيفا من جديد وبطيبيها لكن محاولاتها باءت بالفشل وتلقت أخيرا رسالة تنذرها بمواقب قانونية.

الانتحار والاكتئاب يكلفان الاقتصاد الياباني 31.8 مليار دولار

■ طوكيو - يو بي أي: أعلنت الحكومة اليابانية الثلاثاء أن تكاليف حالات الانتحار والاكتئاب بالنسبة إلى الاقتصاد الياباني بلغت خلال العام الماضي 2.68 تريليون ين (31.8 مليار دولار)، وذلك بسبب المداخيل التي تبديت نتيجة الوفيات وبعثات الضمان الاجتماعي التي تطلبها اضطراب المزاج. وأفادت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» أن وزير الصحة أكيرا تاغاشيما أعلن عن التكاليف التي تكبدها الاقتصاد في البلاد بسبب حالات الانتحار والاكتئاب خلال اجتماع لوزراء معنيين في مكتب رئاسة الوزراء. وذكرت وزارة الصحة والعمل والرفاه أن المعهد الوطني لسكان وأبحاث الضمان الاجتماعي جمعت هذه الأرقام ونشرت للمرة الأولى على الإطلاق، وتبين أن بين 32845 شخصا قتلوا أنفسهم في العام 2009، كانت أعمار 26500 منهم تتراوح بين 15 و 69 سنة. وأضافت الوزارة أنه لو عاش أولئك الأشخاص وعملوا حتى سن الـ70 لكانوا اجمعا ما يقدر بـ1902 مليار ين، وأشارت إلى أنه لو لم يقتل من يعانون من الاكتئاب أنفسهم أو تخيخوا عن العمل لتلقي العلاج فإن الحكومة ما كانت لتدفع 45.6 مليار ين للتعويض عليهم.

80% ممن يفقدون وظائفهم يمرضون فجأة

■ واشنطن - يو بي أي: أكدت دراسة تناولت التأثير السلبي للبطالة على الصحة النفسية والجسدية أن معظم الأصحاء الذين تعرضوا للصدف من وظائفهم بسبب الأزمة المالية العالمية، من دون أسباب تتعلق بتقصيرهم في مهامهم، أصيبوا فجأة بأمراض مختلفة. وذكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية أنه بحسب الدراسة التي أجرتها جامعة «البناتي» بولاية نيويورك الأمريكية فإن 80% ممن صرفوا من العمل في الولايات المتحدة وحدها أبلغوا عن تعرضهم لأمراض متنوعة، رغم أنهم كانوا أصحاء قبل ذلك، وقالت أخصائية علوم الإحصاء الديوغرافي في الجامعة كايت سترولي إن الدراسة التي أعدتها شملت 8125 موظفا من ذوي المناصب الإدارية المتوسطة والدنيا.

لص السيارات طفل في السابعة

■ لندن - يو بي أي: حذرت الشرطة في مدينة أوكسفورد البريطانية من أن طفل عمره سبع سنوات يسرق السيارات ويقودها في المدينة. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن مسؤول الشرطة بول ميلر قوله إن مجموعة من 30 مجرما مسؤولون عن أكثر من 90% من سرقات السيارات في المدينة. وأوضح أن إحدى القضايا تشمل طفلاً في الـ11 من العمر وآخر في الـ7 من العمر. وأضاف أن الأمر خطر لأنه كلما كان «الطفل صغيراً، تراجع اهتمامه بالسلامة»، وقال إن الطفل يقدم مقعد السيارة إلى الأمام ويضع وسادة ويقود وهو بالكاد يرى ما فوق القود. وأوضح أن شبانا في أواخر سن المراهقة يعلمون الأطفال كيف يسرقون السيارات.

يخفون أموالهم في حسابات سرية لحمايتهم من.. نساءهم!

■ لندن - يو بي أي: كشفت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «ديلي اكسبريس» الثلاثاء أن واحدا من بين كل ستة بريطانيين يملك حسابا سريرا يخفون فيه ثروتهم ويحتوي على أكثر من 2000 جنيه استرليني. ووجدت الدراسة أن نحو 15% من البريطانيين لديهم مخدرات لم يبلغوا نصفهم الآخر بها، ختبا واحدا من بين كل عشرين منهم فيها أكثر من 10 آلاف جنيه استرليني. وقالت أن ربع المخبئين البريطانيين ادعوا بأن المال الودع بحسابات سرية خصصه من أجل سلامتهم في حال انهيار علاقته مع نصفهم الآخر، في حين أعلن 18% منهم أن هذا المال أمر يخصهم وحدهم ولا علاقة له بشريكات حياتهم. وأضافت الدراسة أن 20% من البريطانيين أكدوا بأنهم يلاحظون إلى إخفاء المال في حسابات مصرفية سرية لأنه يجعلهم يشعرون بمزيد من الاستقلالية عن شريكات حياتهم، فيما اعترف 10% منهم بأنهم وضعوا أموالهم في حسابات سرية كي لا تنفقه شريكات حياتهم.

سعودي يدفع ربع مليون ريال وقطعة أرض لـ«الخطابة» لتزويج ابنته لأمير

وقال في شكواه ضد المرأة أنها تعرف زوجها وتم بان لديها عرسا من أصحاب المناصب الرفيعة وكبار المسؤولين. إضافة إلى امرأة سعودية، من أجل الاستيلاء على 250 ألف ريال وقطعة أرض من مواطن سعودي في جدة غرب المملكة. وتحقق شرطة جدة حاليا، في بلاغ قدمه مواطن ضد الخطابة مدعيا «حصولها على ربع مليون ريال وقطعة أرض في جدة لتزويج ابنته من أحد أبناء الأمراء أو من مسؤول كبير في الدولة».

وقال في شكواه ضد المرأة أنها تعرف زوجها وتم بان لديها عرسا من أصحاب المناصب الرفيعة وكبار المسؤولين. إضافة إلى امرأة سعودية، من أجل الاستيلاء على 250 ألف ريال وقطعة أرض من مواطن سعودي في جدة غرب المملكة. وتحقق شرطة جدة حاليا، في بلاغ قدمه مواطن ضد الخطابة مدعيا «حصولها على ربع مليون ريال وقطعة أرض في جدة لتزويج ابنته من أحد أبناء الأمراء أو من مسؤول كبير في الدولة».



مصاص دماء يجتذب السائحون

■ بلغراد أد ب أ: لا تعد صربيا من الدول الشهيرة بمصاصي الدماء لكن فاليفو وهي بلدة صناعية تقع على بعد 70 كيلومترا جنوب غرب بلغراد يمكن أن تغير هذه الصورة. فقد عملت القرية جامدة لكي تروج لشخص سبي «السبعة من أهلها يدعى سافا سافانوفيتش وهو طحان اشتهر بتزويج منطقة غرب صربيا كمصاص دماء بعد موته في القرن السابع عشر بهدف اجتذاب السائحون. وأعدت قرية فاليفو بعثة من جديد في معرض سبيها ببلغراد في شباط/فبراير الماضي عندما قررت مجموعة من أجهزة البلدية وكالات السياحة والتعهدين تبنيه كتميمة لهم. وأخذت الاضطربة شكلا غامضا، إذ يبدو مصاص الدماء في صورة فلاح صربي تظهر عليه علامات التعب والشحوب لكن ابنته التي تنم عن طيبة القلب تكشف عن ناين غير ماضيين. وهو في الغالب يمسك بقبح من الجعة من النوع المحلي ويؤمن أنه يفضل الآن الدماء.

أقصر رجل في العالم طوله.. 70 سنتيمترا

■ واشنطن - يو بي أي: تبرع الكولومبي إيودارد ديلينو هرنانديز الذي يبلغ طوله 70.21 سنتيمترا فقط، على عرش الرجل الأقصر في العالم. وتكرت شبيكة «سي إن إن» الأمريكية ان موسوعة غينيس للأرقام القياسية أنرحت اسم هرنانديز ليكون حامل لقب «أقصر رجل في العالم» بعد وفاة الصيني هي بينغينغ في وقت سابق من هذه السنة. وقال رئيس تحرير «غينيس» كريغ غلندلاي أن هرنانديز أقصر بأربعة سنتيمترات في الحقيقة عن حامل اللقب الراحل. وأضاف غلندلاي انه بليس الرجل الأقصر في العالم الجديد فقط بل هو أقصر حتى من حامل اللقب السابق». لكن هرنانديز (24 سنة) لن يحتفظ باللقب طويلا إذ أن مراهقا من النيبال يدعى كافندرا تاها ما غار طوله 56 سنتيمترا سيبقى في الـ18 من العمر في 14 تشرين الأول/أكتوبر المقبل وسيترجع اللقب منه.

الرجال أكثر عرضة للإصابة بمرض «ضعف الذاكرة الخفيف»

■ واشنطن - يو بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن الرجال عرضة للإصابة بمرض ضعف الذاكرة الخفيف خمس مرات أكثر من النساء لدى التقدم في السن. وتكررت فتاة «ديليو ايه بي سي» الأمريكية أن الدراسة التي أعدها فريق من الباحثين في مركز «مايو كلينيك» الطبي في مدينة روتشستر وشملت ألفي شخص تراوحت أعمارهم بين الـ 70 و 89 عاما ووجدت أن 19% من الرجال يعانون من المرض المذكور مقابل 14% من النساء. وقال الباحثون إن الجنس قد يلعب دورا في مرض الذاكرة، فالرجال قد يعانون من مشاكل الذاكرة تدريجيا وفي سن مبكرة أكثر من النساء.

كيت بلانشيت فشلت في إبعاد أطفالها عن الأضواء

■ لوس أنجليس - دب أ: كشفت الممثلة الأسترالية كيت بلانشيت عن محاولاتها بكل الطرق لإبعاد أطفالها عن أضواء الشهرة حتى يعيشوا حياة طبيعية. وفي الوقت نفسه اعترفت بلانشيت (41 عاما) بأنه عندما تكبر أبنائها (8 أعوام) ورومان (6 أعوام) وانغاثيوس (عامان) لم تستطع منعهم من الاهتمام بيهنئتها ومهنة والدهم المخرج وكاتب السيناريو الأسترالي أندريو أبوتون. ونقل موقع «شوبيز سبياي» الإلكتروني بخبار



وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيث. وشدد المعهد على ضرورة حماية حرية التعبير وحرية الصحافة، في الوقت الذي تستعد فيه البلاد لانتخابات رئاسية العام المقبل.

● وزارة المالية المصرية أعلنت عن سداد الدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة لنحو 350 ألف دولار (مليونين جنيه مصري) لخزنة الدولة، مقابل نفقات علاج زوجته التي تحملها مجلس الوزراء وأثارت جدلا واسعا بالأوساط السياسية والاعلامية.

● للمرة الأولى تخوض المطربة المغربية المقيمة في مصر سميرة سعيد تجربة الغناء الديني من خلال ثلاث ألبومات أنتهت من تسجيلها مؤخرا هي «لاهنتي الدنيا» و«أنا من تراكيب»، و«يا رب أنا جيت لك»، من كلمات أماسة محرز والأحسان هيثم نبيل وتوزيع عادل حقي، وتقررت إذاعتها يوم ليلة القدر.

● الدكتور ايمن نور مؤسس حزب «الغد» المصري المعارض المتنازع على رئاسته، أعلن أن الهيئة العليا للحزب قررت الاجتماع يوم 15 ايلول/سبتمبر الجاري للتصويت على قرار خوض انتخابات الشعب والرئاسة القادمة.

● الدكتورة ريم بدران الخبيرة الاقتصادية الأردنية، دخلت بقوة دائرة التناقص على المقعد الحر في الدائرة الثالثة عن عمان العاصمة في الانتخابات النيابية.

● يقام بمدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر، خلال النصف الأول من شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، المؤتمر الأول الذي تنظمه الجمعيات الأهلية لتعظيم الدور الاجتماعي لرأس المال.

● أعلن ذلك احمد البارون الخير السياحي وأميين عام المؤتمر.

● ضمن ليالي الزرقاء الشعرية الرمضانية



أسئلة فلسطينية مشروعة

رشاد أبوشار

من مزايا الفصائل الفلسطينية أنها لا تحتمل النقد، ويضيق صدرها بتوجيه الأسئلة، فهي اعتادت دائما على امتداد حكمتها، والقول في بياناتها. وهي غالبا لا تحتفظ بها، فالذاكرة عندها غير ذات شأن. مخاطبة الجماهير، أثبتت الوقائع صدق ودقة تحليلاتها، ومواقفنا... هم جميعا دقيقون، صادقون، تحليلاتهم صائبة، ومع ذلك فشعبنا، وقضيتنا، من خسارة إلى خسارة!

ولأن الفلسطيني بات يتشكك باستمرار، لأنه لوغ من الجحور مرارا وتكرارا، فإنه ما عاد يصدق أي بيان، ولا يؤمل على أي لقاء، رسميا كان أم شبيه رسمي، فإنه من الطبيعي أن يطرح أسئلة، رغم عدم إصغاء الفصائل لأسئلتها، وإن سمعتها فهي تعرض عنها، وتجنب عبارات طنانة، مُبغزة، عاطفية.

رغم ذلك، لا بد من طرح الأسئلة، والمزيد من الأسئلة، ونحن نرى، ونتابع من جديد استئناف رحلة النية في دهاليز جلسات التفاوض التي انطلقت من واشنطن. بعض الأسئلة موجهة إلى أصحاب خيار المفاوضات التي أغرقت القضية في لبح مسيرة مدمرة، مع عدو لن يُغَيَّر استراتيجيته التوسعية الاستيطانية المندفعة قدما، في حين تتحسر مساحة الأرض الفلسطينية بفعل آنياب الجرافات، واجتياح المستوطنين المحموم لما تبقى من أرض حول القدس، ودخلها، وبين المدن الفلسطينية التي تتحول يوما إثر يوم إلى معازل.

عاريا يتوجه المفاوضات الفلسطينية إلى واشنطن، والتعهد الصريح من إدارة أوباما، لبسان وزيرة الخارجية كيتون: لن نضغط على أي طرف للتوصل إلى حل، ولبسان نائب الوزيرة: ربما لن يتم التوصل إلى حل في غضون عام، ولكننا نتوقع التوصل إلى إطار لم تكن مصادفة أنه صنع بأصابعه ما يشبه الأنشطة، لأن الإطار سيكون حول العنق الفلسطيني المساق صاغرا إلى كارثة.

نتنياهو هو المستقوي باتجاه إدارة أوباما كليتتون، وضعف العرب واستجداتهم، واستجابة وخنوق المفاوضات الفلسطينية الضعيف، وضع في خطابه شرطين حاسمين: اعتراف المفاوضات الفلسطينية بالكيان الصهيوني دولة يهودية، والأمن فقط. والرئيس عباس استغاض في الحديث عن عملية الخليل، والسيارة المستأجرة، وبطولة أجهزة الأمن الفلسطينية في المطاردة، وتحديد صاحب السيارة ومستأجرها. وتصوروا في خطاب أمام العالم، يفترض أن يركز على حقوق الشعب الفلسطيني!

لم يتوقف ليستغل الفرصة أمام الفضائيات، وملايين البشر المتابعين للخطابات، ليذكر بأن الاستيطان في الضفة الغربية والقدس، هو سبب (العنف).. أي المقاومة، خشية إغضاب كليتتون و.. نتنياهو. فلسطينيون كثيرون لم يفقدوا إيمانهم بالمقاومة، بل ما زالوا يرون أنها الخيار الصحيح، وهؤلاء يعرفون أن السلطة تلاحق كل حملة السلاح من الفصائل، حماس، والجهاد، وأي طرف، بما في ذلك بقايا كتائب الأقصى التي دثرت تماما، وشتت رجالها، وألحق بعضهم في صفوف أجهزة الأمن -مقاومين إلى مطاردين للمقاومين!- واستشهد بعضهم برصاص المستوطنين الصهاينة. رغم منحهم (الحماية) بعد أن تخلوا عن نشاطاتهم وسلّموا أسلحتهم لأجهزة أمن السلطة.

المفاوضات، مباشرة، أو غير مباشرة، أوصلتنا إلى الخسائر الفادحة، وما الجولة الجديدة في واشنطن سوى استمرار على درب الخسارة، ما دامت الخيار الوحيد.

في اليوم الأول للمفاوضات في واشنطن وقعت عملية الخليل -بني نعيم، فشككت مفاجأة لكثيرين، وربما صدمت المفاوضات الفلسطينية، والإدارة الأمريكية، وفرصة لتنتابها الذي بدأ يتحدث عن سبعة أيتام هم أبناء القتلى الأربعة في تلك العملية، وركز على الأمن، قافزا عن الاستيطان، والدمار الذي يلحق بجياة الفلسطينيين، من القدس إلى كل أنحاء الضفة الغربية للحظة الـ67، والتي هي الأرض (الموعودة) لتكون أرض الدولة من قناع غزّة المحاصر!

إذا كانت المفاوضات فاشلة سلفا، فلماذا القيام بعملية أو عدة عمليات لإفشالها؟ عدد من أبرز قادة حماس صرّحوا بأن الجولة الجديدة من المفاوضات مكومة بالفشل. كتبت كتبت مرارا وتكرارا أن حماس تستطيع القيام بعمليات في الضفة، مع معرفتي بشراسة عمليات المطاردة من أجهزة أمن السلطة (لجماهدية)، ولجماهدى الجهاد، ولكنني كنت على قناعة بأنه رغم كل ما تفعله تلك الأجهزة فإن حماس قادرة على تخفي كل العوائق وتوجيه الضربات لحواجز الاحتلال، ودوريات، ومستوطنيه الذين يعيشون خرابا.. ولكننا نتوّل نشاطاتها لأسباب تتحصها.

إذا كانت حماس ترى بأن المفاوضات ستفشل، وتحكم عليها بالفشل مسبقا، وبالمناسبة هي تلقي مع آراء كثير من المراقبين والمتابعين، فلسطينيين، وعربا، ودوليين، فلماذا تضع نفسها في موضع المتهم بإفشالها، في حين أن نتنياهو وحكومته التي توصف بالأكثر يمينية وتحرفا كفيلا بإفشالها؟

الدكتور الزقار صرّح للـBBC صبيحة الجمعة 3 ايلول/سبتمبر الجاري: لماذا نتهم دائما باننا نتسبب بالفشل، المفاوضات فاشلة، وهي ليست بحاجة لنا لنفشلها. بعض الشخصيات السلطوية تقول بفشل المفاوضات، ولا تتوقع منها خيرا.. فهل هذا للتعمية والتضليل، التسهيل عملية إبرام اتفاق جديد يدمر القضية ويصغيها نهائيا؟

من جهة أخرى فإن عملية الخليل قد ترافقت مع تصريحات ووعيد بإفشال المفاوضات. هذا الارتباك في الخطاب، والتصريحات، يدفعنا للتساؤل: هل هذه العمليات: الخليل، وعلمتها رام الله، مقدمة لاستئناف المقاومة من جديد، كاستراتيجية، وليس كتكتيك، أم أن الهدف منها البرهنة على ضعف السلطة، وأن حماس موجودة، وأنها (الرقم) الذي لا يمكن تجاوزه، ولا بد من أخذ عين الاعتبار؟

في غزة عقد مؤتمر صحفي لـ13 جناحا عسكريا. ربا للرقم 13. مع إننا نتحاج فقط الجنامين للمقاومة: جناح مسلح، وجناح شعبي جماهيري، بهدف تحرير أرضنا، بمقاومة بكافة الوسائل، وفي مقدمتها الكفاح المسلح الذي هو حق مشروع للشعب الفلسطيني المحتل أرضها.

أذكر بأنني كتبت مرارا حول ضرورة أن تتخلص حماس من عبء السلطة، وتعود للمقاومة، وتبدأ من غزّة بتشكيل قيادة وطنية تدير شؤون القطاع، لتنتقل التجربة من القطاع إلى الضفة، وتشمل كافة القوى الفلسطينية، وتبدأ بالتصدي للمستوطنين، وجيش الاحتلال، بعد أن فشلت مسيرة (السلام) الموعود، وعانت المستوطنون في القدس والضفة.

من جديد، لا بد من التساؤل: هل حماس مستعدة للتخلي عن السلطة والهيمنة على القطاع، والعودة للمقاومة، والتخلي عن مطاردة من يخالفها، ومن يحمل سلاحا لا يخضع لها، وتوجيه الاتهام بأنه سلاح غير شرعي؟! إذا كانت العمليات في الضفة بداية جادة، وصادقة، واستراتيجية، لمقاومة موحدة، تضم جميع المقاومين الفلسطينيين، بقيادة وطنية واحدة، وبأهداف محددة متفق عليها، فإن هذا التحول سيحظى بالتقدير، وهذا لن يتحقق مع تنفيذ بضع عمليات متفرقة هنا وهناك. لأهداف محدودة وخاصة، لا تنفذ القضية وتخرجها من المازق، ولا تمنح شعبنا الثقة من جديد بفصائل المقاومة.

انطلاقا من المقاومة من جديد، تستدعي دراسة ما مضى، والاستفادة من كل ما حدث، فهناك منجزات، وهناك خسائر، وليس لأي طرف أن يقرر نيابة عن الجميع، ويجتهد وحده، ويمضي بالقضية وحده، وكان القضية حكر عليه، والشعب دوره أن يُقاد بعين، وأن يُشعر برضى، معركة المقاومة في حال استئنافها فضواها حاليا: الضفة، والقدس، وحول غزة.

القطاع بقيادة سياسية، وليست فقط عسكرية، سيبدأ رحلة الخروج من الحصار... ليرو لنا أن نغرض على أهلنا في عمق وطننا، في الـ48، أساليب التواصل التي يفرضونها ويختارونها، فضلالنا يفترض أن تتكامل.

هذه أفكار، وأسئلة مُضمرة ومعلنة، وهي وأكثر منها تردد على السنة أهلنا، ولهم أن تجد من يصغي بتواضع وصدق، لا باستعلاء، فلا وصاية على شعبنا الذي ما عاد يحتمل مزيدا من الأوصياء!